# "إِعْرَابُ مَتْنِ الْآجُرُومِيَّةِ لِحَلِّ الْأَلْفَاظِ الْعَرَبِيَّةِ لِعَبْدِ الْمُعْطِي الْبُرْلسِيَّ الْمَالِكِيِّ دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيق"

**2022**

**رسالة الماجستير**

**العلوم الإسلامية الأساسية**

**MIRAN AkBAR ANWER ANWER**

**Danışman**
**Dr. Öğr. Üyesi. Sehil DERŞEVİ**

# "إِعْرَابُ مَتْنِ الْآجُرُومِيَّةِ لِحَلِّ الْأَلْفَاظِ الْعَرَبِيَّةِ لِعَبْدِ الْمُعْطِي الْبُرْلسِيَّ الْمَالِكِيِّ دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيق"


**جامعة كاربوك**

**معهد الدراسات العليا**


**أطروحة لنيل درجة الماجستير**


**قسم العلوم الإسلامية الأساسية**

**MIRAN AkBAR ANWER ANWER**

**Danışman**
**Dr. Öğr. Üyesi. Sehil DERŞEVİ**



**كاربوك**

**2022/OCAK**

المحتويات

المحتويات.....١
صفحة الحكم على الرسالة.....٥
تعهد المصداقية .....٧
تعهد باللغة التركية .....٧
شكر وتقدير.....٨
ملخص الرسالة.....٩
ملخص باللغة التركية.....١٠
ملخص باللغة إنكليزيه.....١١
معلومات سجل الأرشيف.....١٢
معلومات سجل الأرشيف باللغة التركية.....١٣
معلومات سجل الأرشيف باللغة الإنكليزية.....١٤
اختصارات البحث.....١٥
المقدمة.....١٦
عناصر البحث.....١٧
الفصل الأول: ابن آجروم والآجرومية وفيه مبحثان.....١٩
المبحث الأول: تَرجمة ابن آجروم وفيه مطلبان.....١٩
المطلب الأول: حياته .....١٩
المطلب الثاني: مسيرته العلمية.....٢٣
المبحث الثاني: الآجرومية وفيه مطلبان.....٢٩
المطلب الأول: قيمة المقدمة الآجرومية.....٢٩
المطلب الثاني: مميزات المقدمة الآجرومية.....٣٢
الفصل الثاني: عبد المعطي البرلسي وإعراب متن الآجرومية وفيه مبحثان.....٣٤
المبحث الأول: عبد المعطي البرلسي المالكي وفيه مطلبان.....٣٤
المطلب الأول: حياته.....٣٤
المطلب الثاني :مسيرته العلمية.....٣٨
المبحث الثاني: إعراب متن مقدمة الآجرومية وفيه مطلبان.....٤٢
المطلب الأول: التعريف بالكتاب ونسبته إلى مؤلفهِ، ومميزات إعراب متن الآجرومية.....٤٢

المطلب الثاني: منهج عبد المعطي البرلسي المالكي في إعراب متن الآجرومية ..... ٤٤
الفصل الثالث: عصر عبد المعطي البرلسي، ومنهجي في التحقيق. وفيه مبحثان.....٤٥
المبحث الأول: عصر المؤلف الشيخ عبد المعطي البرلسي المالكي، وفيه ثلاثةُ مطالب.....٤٥
المطلب الأول: الحالة السياسية في عصر عبد المعطي البرلسي المالكي.....٤٥
المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية والاقتصادية في عصر عبد المعطي المالكي.....٤٨
المطلب الثالث: الحالة العِلمية في عصر عبد المعطي المالكي.....٤٩
المبحث الثاني: منهجي في التحقيق وفيه ثلاثةُ مطالب.....٥١
المطلب الأول: منهجي في التحقيق.....٥١
المطلب الثاني: وصف نُسخ المخطوط.....٥٣
المطلب الثالث: نماذج من صور المخطوط.....٥٥
الفصل الرابع : النَّص محَّقق.....٥٩
مقدمة الشارح.....٥٩
تعريف الكلام، وبيان أقسامه..... ٦١
علامات الاسم.....٦٢
علامات الفعل.....٦٤
تعريف الحرف.....٦٥
بَابُ الإعراب.....٦٥
أقسام الإعراب.....٦٧
بَابُ مَعْرِفة عَلامات الإعراب.....٦٨
مواضع الضمَّة.....٦٩
مواضع الواو علامة للرفع.....٧١
مواضع الألف علامة للرفع.....٧١
مواضع النون علامة للرفع.....٧٢
علامات النصب.....٧٢
مواضع الفتحة.....٧٣
مواضع الألف علامة للنصب.....٧٤
الكسرة علامة للنصب.....٧٥
مواضع الياء.....٧٥
حذف النون علامة للنصب.....٧٥

علامات الخفض.....٧٦
مواضع الياء علامة للخفض.....٧٧
الفتحة علامة للخفض.....٧٧
علامات الجزم.....٧٨
باب المعْرَبَات.....٧٩
أنواع المعْرَب بالحركات.....٨٠
أنواع المعْرَب بالحروف.....٨٢
بَابُ الأفعَالِ.....٨٣
نواصب الفعل المضارع.....٨٥
جوازم الفعل المضارع.....٨٥
بَابُ مَرْفوعاتِ الأسماءِ.....٨٦
بَابُ الفَاعِل.....٨٧
أقسام الفَاعِل.....٨٧
بَابُ المفعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.....٨٩
أقسام نائب الفَاعِل.....٩٠
بَابُ المبْتَدَأِ والْخَبَر.....٩١
المبتدأ قِسْمان.....٩١
الخبرُ قِسْمان.....٩٢
بَابُ العَوامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى المبْتَدَأِ والْخَبَر.....٩٣
بَابُ كان وأخواتها.....٩٣
بَابُ إنَّ وَأخَواتها.....٩٤
بَابُ ظن وأخواتها.....٩٥
توابع الأسماء.....٩٦
بَابُ النَّعْت.....٩٦
بَابُ العَطْف.....٩٨
بَابُ التَّوكِيد.....٩٩
بَابُ البَدل.....١٠٠
بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأسماء.....١٠٢
بَابُ المفْعُولِ بِهِ.....١٠٣

أقسام المفْعُول بِهِ.....١٠٣
بَابُ الْمصْدَر.....١٠٤
بَابُ ظَرف الزَّمَانِ والْمَكَان.....١٠٥
بَابُ الحال.....١٠٦
شروط الحال.....١٠٧
بَابُ التَّمْيِيز.....١٠٧
بَابُ الاسْتِثْنَاء.....١٠٨
إعراب المستثنى.....١٠٩
بَابُ لَا العامِلَة.....١١٠
بَابُ المنَادَى.....١١١
بَابُ المفْعُول مِنْ أَجْلِه.....١١٢
بَابُ المِفْعُولِ مَعَه.....١١٣
بَابُ مخْفُوضَاتِ الأسماء.....١١٤
المخْفُوضُ بالحَرف.....١١٤
المخْفُوضُ بالإضافة.....١١٤
الخاتمة.....١١٦
النتائج التوصيات.....١١٧
المصادر والمراجع.....١١٩
فهرست الآيات القرآنية.....١٢٩
فهرس الأعلام.....١٢٩
فهرس الأبيات الشعرية.....١٣٠
فهرس الأماكن.....١٣٠
السيرة الذاتية.....١٣١

## صفحة الحكم على الرسالة

أصادق على هذه الأطروحة التي أعدت من قبل الطالب **ميران أكبر أنور أنور** " **إِعْرَابُ مَتْنِ الْآجُرُّومِيَّةِ لِحَلِّ الْأَلْفَاظِ الْعَرَبِيَّةِ لِعَبْدِ الْمُعْطِي الْبُرُلُّسِيِّ الْمَالِكِيِّ دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ** " في برنامج العلوم الإسلامية الأساسية هي مناسبة كرسالة ماجستير .

Dr. Öğr. Üyesi. Sehil DERŞEVİ .....

مشرف الرسالة ، العلوم الإسلامية الأساسية

## قبول

تم الحكم على رسالة الماجستير هذه بالقبول من قبل لجنة المناقشة بالإجماع بتاريخ ٢٠٢٢.٠١.٢٧

| التوقيع | لجنة المناقشة | |
|---|---|---|
| ..... | Dr. Öğr. Üyesi: Sehil DERŞEVİ (KBÜ) | **رئيس اللجنة** |
| ..... | Dr. Öğr. Üyesi: Mohammad Nader ALİ (KBÜ) | عضوا |
| ..... | Dr. Öğre. Üyesi: Hikmetullah ERTAŞ (KBÜ) | عضوا |

تم منح الطالب بهذه الأطروحة درجة الماجستير في قسم العلوم الإسلامية الأساسية من قبل مجلس إدارة معهد الدراسات العليا في جامعة كرابوك .

Prof. Dr. Hasan SOLMAZ

..... مدير معهد الدراسات العليا

# TEZ ONAY SAYFASI

**" MIRAN AKBAR ANWER ANWER"** tarafından hazırlanan **"ŞEYH ABDU'L-MU`TÎ EL-BURULLUSÎ'NİN "İ`RÂBU METNİ'L-ÂCURRÛMİYYE LİHALLİ'L-ELFÂZİ'L-`ARABİYYE" ADLI ESERİNİN TAHKİK VE DEĞERLENDİRMESİ "** başlıklı bu tezin Temel İslam Bilimleri olarak uygun olduğunu onaylarım.

Dr. Öğr. Üyesi. Sehil DERŞEVİ .....

Tez Danışmanı, Temel İslam Bilimleri

Bu çalışma, jürimiz tarafından Oy Birliği Seçiniz ile Temel İslam Bilimleri Anabilim alanında Yüksek Lisans tezi olarak kabul edilmiştir 2022.01.27 .

Ünvanı, Adı SOYADI (Kurumu) İmzası

Başkan : Dr. Öğr. Üyesi. Sehil DERŞEVİ (KBÜ) .....

Üye : Dr. Öğr. Üyesi Mohammad Nader ALİ (KBÜ) .....

Üye : Dr. Öğre. Üyesi: Hikmetullah ERTAŞ (KBÜ) .....

KBÜ Lisansüstü Eğitim Enstitüsü Yönetim Kurulu, bu tez ile, Yüksek Lisans derecesini onamıştır.

Prof. Dr. Hasan SOLMAZ .....

Lisansüstü Eğitim Enstitüsü Müdürü

## التعهد

كتبت هذا العمل، الذي قدمته كرسالة ماجستير، دون استخدام أي طريقةٌ تتعارض مع الأخلاق والتقاليد العلمية، وإنني كنت أ عرف الاقتباسات التي يمكن وصفها انتحالا أثناء إجراء بحثي، وأنني لم أقم بتضمين أي قسم يمكن عدّه سرقةٌ أدبيةٌ في بحثي، وأن الأعمال التي استخدمتها تتكون من تلك الموضحة في الببليوغرافيا، أصرح بموجب هذا أنه تم الاستشهاد به بشكل صحيح.

أقبل أن أتحمل جميع التبعات الأخلاقية والقانونية التي ستنشأ في حال تم تحديد موقف مخالف لهذا البيان الذي أدليت به بخصوص رسالتي من قبل المعهد، بغض النظر عن وقت محدد.

Adi Soyadi: **MIRAN ANWER**

Imza:

## BEYAN BELGESİ

Yüksek lisans tezi olarak sunduğum bu çalışmayı bilimsel ahlak ve geleneklere aykırı herhangi bir yola tevessül etmeden yazdığımı, araştırmamı yaparken hangi tür alıntıların intihal kusuru sayılacağını bildiğimi, intihal kusuru sayılabilecek herhangi bir bölüme araştırmamda yer vermediğimi, yararlandığım eserlerin kaynakçada gösterilenlerden oluştuğunu ve bu eserlere metin içerisinde uygun şekilde atıf yapıldığını beyan ederim. Enstitü tarafından belli bir zamana bağlı olmaksızın, tezimle ilgili yaptığım bu beyana aykırı bir durumun saptanması durumunda, ortaya çıkacak ahlaki ve hukuki tüm sonuçlara katlanmayı kabul ederim.

Adi Soyadi: **MIRAN ANWER**

Imza:

# شكر وتقدير

بعد هذا الجهد المتواضع، ومن باب الوفاء، أقدم شكري لكل الأيادي التي مُدَّت إلي، وقَدَّمَتْ لي العونَ في إعداد هذهِ الرسالة الموسومة ( إِعْرَابُ مَتْنِ الْآجُرُّومِيَّةِ لِحَلِّ الْأَلْفَاظِ الْعَرَبِيَّةِ ) للشيخ عبد المعطي البرلسي المالكي الأزهري رحمه الله، دراسة وتحقيق .

فأبدأ بعد شكر الله تعالى بالدكتور سهل الديرشوي، الذي تفضل بالقبول للإشراف على الرسالة، فكان نعم الموجه لي في مسيرتي البحثية.

وكما أتقدم بوافر شكري وامتناني لأعضاء اللجنة الموقرة، الذين تفضلوا مشكورين بقبول مناقشة هذه الرسالة وإسدائهم لي ملاحظات علمية، مما كان لها الأثر الكبير في تقويمها وإثرائها.

وكما لا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بخالص شكري لجميع أساتذتي الذين تتلمذتُ على أيديهم في السنة التحضيرية.

ويدعوني واجب الاعتراف بالجميل أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من مَدَّ لي يد العون في إعداد هذه الرسالة لما أبدوه من توجيهات وإرشادات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

# المُلخص

هذه الرّسالة التي بين أيدكم بعنوان (إِعْرَابُ مَتْنِ الْآجُرُّومِيَّةِ لَحَلَّ الْأَلْفَاظِ الْعَرَبِيَّةِ )، للشيخ عَبْدِ الْمُعْطِي الْبُرُلُّسِيَّ الْمَالِكِيِّ، الْمُتَوَفَّ بَعْدَ (١٠٧٩هـ) دراسة وتحقيق.

وتناولت بعد المقدمة أهداف الدراسة، وأهم الصعوبات التي واجهتني، ثم قسمتُ البحث إلى أربعةِ فصول، دراسة وتحقيق.

وتناولت في الفصل الأول، ترجمةُ الإمام ابن آجرُّوم، والآجرومية، وفيه مبحثان، وجَاء المبحث الأول لغرض ترجمة الإمام ابن آجروم، وفيه مطلبان. المطلب الأول: حياته، ولادته ونشأته، وطلبه للعلم ، وفاته. اما المطلب الثاني: مسيرته العلمية وفيها: مذهبه، شيوخه وتلاميذه، ثناء العلماء، مصنفاته. والمبحث الثاني: الآجرومية، وفيه مطلبان. المطلب الأول: تناول فيها: قيمة مقدمة الآجرومية، اما المطلب الثاني: تناول، مميزات كتاب إعراب المقدمة الآجرومية.

اما الفصل الثاني: تناول ترجمة الشيخ عبد المعطي البرلسي المالكي، وإعراب متن الآجرومية، وفيه مبحثان، وجَاء المبحث الأول لغرض ترجمة الشيخ عبد المعطي البرلسي المالكي، وفيه مطلبان. المطلب الأول: حياته، ولادته ونشأته، وثناء العلماء عليه، ووفاته. اما المطلب الثاني: مسيرته العلمية وفيها: شيوخه وتلاميذه، منزلته العلمية، مصنفاته.

والمبحث الثاني، إعراب مقدمة متن الآجرومية، وفيه مطلبان، المطلب الأول: التعريف بالكتاب ونسبتهِ إلى مؤلفهِ، وسبب تأليفه، ومميزات كتاب إعراب المقدمة متن الآجرومية. اما المطلب الثاني: منهج الشيخ عبد المعطي البرلسي المالكي في الكتاب، إعراب مقدمة متن الآجرومية.

اما الفصل الثالث، تناول عصر الشيخ عبد المعطي البرلسي المالكي، ومنهجه في التحقيق الكتاب، وفيه مبحثان، وَجاء المبحث الأول، عصر الشيخ عبد المعطي البرلسي المالكي، وفيه ثلاثةُ مطالب. الحالة السياسية، والاجتماعية والاقتصادية، والحالة العلمية. والمبحث الثاني، منهجي في التحقيق، وفيه ثلاثة مطالب، منهجي في التحقيق، وصف نُسخ المخطوط، نماذج من صور المخطوط. والفصل الرابع، النص محقق. ثم الخاتمة التي تحتوي على النتائج والتوصيات.



الكلمات المفتاحية: إعراب، الآجرومية، عبد المعطي، البرلسي، دراسة، وتحقيق.

# ÖZET

Tez "Şeyh Abdu'l-mu`tî el-burullusî'nin (ö. h. 1079) İ`râbu metni'l-âcurrûmiyye lihalli'l-elfâzi'l-`arabiyye Adlı Eserinin Tahkik ve Değerlendirmesi" başlığını taşımaktadır.

Giriş bölümüne müteakip araştırmanın hedefleri yazılıp karşılaşılan önemli zorluklara değinildi. Sonrasında araştırma dört bölüm halinde tasnif edildi.

Birinci bölümde İmam İbn Âcurrûm ve Şeyh Abdü'l-mu`tî el-burullusî'nin biyografik bilgileri aktarıldı. Ardından Şeyh Abdü'l-mu`tî el- burullusî'nin yaşadığı asır hakkında bilgi verildi. Bu bölüm iki kısma ayrılmıştır. İlk kısımda İmam İbn Âcurrûm'un biyografisi anlatıldı. Bu kısım da iki konudan oluşmaktadır: İlk konuda onun adı, künyesi, lakabı, nesebi, doğumu, ve vefatı işlendi. İkinci konuda onun ilim yolculuğu, alimlerin kendisi hakkındaki olumlu kanaatleri, akidesi, fıkıh ve nahivdeki ekolü, hocaları, talebeleri, eserleri, kitaplarında kullandığı yöntem ve üslubu, Âcurrûm'un Mukaddime'sinin değeri ve özellikleri anlatıldı.

İkinci bölümde Şeyh Abdü'l-mu`tî el-burullusî el-mâlikî'nin biyografisi ve İ`râbu metni'l-âcurrûmiyye ele alındı. Bu bölüm iki kısma ayrıldı: Birinci kısımda Şeyh Abdü'l-mu`tî el-burullusî el-mâlikî'nin biyografisi işlemdi. Bu kısım da iki konudan oluştu: Birinci konuda müellifin hayatı, doğumu, yetişmesi ve vefatı anlatıldı. İkinci konuda müellifin ilim yolculuğu, alimlerin kendisi hakkındaki olumlu kanaatleri, hocaları, öğrencileri, ilimdeki yeri ve eserleri anlatıldı.

İkinci kısımda İ`râbu metni'l-âcurrûmiyye ele alındı. Bu kısım iki konuya ayrıldı. İlk konuda yazmanın müellife aidiyeti tespit edildi. Bu yazma eseri i`rab yönünden diğer şerhlerden ayıran özellikleri açıklandı. İkinci konuda ise Müellifin yazma eserdeki yöntemi ve metnin i`rabını ele alış şekli açıklandı.

Üçüncü bölümde Şeyh Abdü'l-mu`tî el-burullusî el-mâlikî'nin yaşadığı çağ ve eser tahkikindeki yöntemi ele alındı. Bu bölüm iki kısma ayrıldı. İlk bölümde Şeyh Abdü'l-mu`tî el-burullusî el-mâlikî'nin yaşadığı çağ anlatıldı. Bu kısım üç konuya ayrılmıştır bunlar, müellifin çağının siyasi, toplumsal, ekonomik ve ilmî yönlerden tasavvur edilmesidir. İkinci kısımda araştırmacının tahkik metodu ele alındı. Bu kısım da üç konuya ayrıldı: Araştırmacının tahkik yöntemi, yazma büshalarının özellikleri, yazma sayfalarından örnekler.

Dördüncü bölümde tahkik edilmiş metin ve değerlendirmelerle tavsiyeleri içeren sonuç kısmı yer aldı.



Anahtar Kelimeler: Tahkik, İ`râb, Burullusî, Âcurrûmî

## SUMMARY

This thesis which is in your own hands is entitled (Erab matn Al-Ajramiyyah lihal alalfath alarabiyia), by Sheikh Abd A

l-Mu'ati Al-Barlusi Al-Arabi (1079).

After the introduction, I dealt with the objectives of the study, and the most important difficulties that I faced, then I divided the research into four chapters, study, and investigation.

In the first chapter, I dealt with the translation of Imam Ibn Ajrum, and the Ajurumiyyah, and it contains two topics. The first requirement: he dealt with: his life, his birth and upbringing, his request for knowledge, and his death. As for the second requirement: his scientific career, which includes: his doctrine, his sheikhs and his students, the praise of scholars, his works. The first requirement: he dealt with: his life, his birth, his upbringing, his request for knowledge, and his death. As for the second requirement: his scientific career, which includes: his doctrine, his sheikhs and his students, the praise of scholars, his works. The second topic: Al-Ajramiyyah, and it has two requirements. The first requirement: dealt with the value of MuqaddimahAl-Ajurumieh, and the second requirement: dealt with the features of the book Erab Al-Muqaddimah Al-Ajramiyyah.

The second: the translation of Sheikh Abd al-Muti al-Barlusi al-Maliki, and the syntax of the text of al-Ajrūmiyya, which contains a topic, and the first topic came, the translation of Sheikh Abd al-Muti al-Burlusi al-Maliki, and there are two demands. The first requirement: he dealt with: his life, his birth and upbringing, the scholars' praise for him, and his death. As for the second requirement: his scientific career, including: his sheikhs and students, his scientific status, his works.

The second topic, Erab Muqaddimah Matn Al- Ajramiyyah, contains two demands, the first requirement: the definition of the book and its attribution to its author, the reason for its composition, and the features of the book of the syntax of the introduction to the text of the Ajurumiyyah. As for the second requirement: The approach of Sheikh Abd al-Muti al-Barlusi al-Maliki in the book, the syntax of the introduction to the text of al-Ajrūmiyyah.

The third chapter, deals with the era of Sheikh Abd al-Muti al-Barlusi al-Maliki, and his approach to the investigation of the book, and it has two sections, and the first topic came, the era of Sheikh Abd al-Muti al-Burlusi al-Maliki, and it has three demands. The political, social, economic, and scientific situation. The second topic is systematic in the investigation, and it includes three demands, a methodological investigation, a description of the manuscript copies, and samples of the manuscript images. And the fourth chapter, the text investigator. Then the conclusion contains the results and recommendations.



**keywords:** Erab, Al-Ajrūmiyyah, Abd al-Muti, al-Burlusi, study, investigation.

## معلومات سجل الأرشيف

| | |
|---|---|
| **عنوان الرسالة** | إعراب مقدمة متن الآجرومية لحل الألفاظ العربية، للشيخ عبد المعطي البرلسي المالكي، دراسة وتحقيق. |
| **مؤلف الرسالة** | ميران أكبر أنور أنور |
| **مشرف الرسالة** | د. سهل الديرشوي. |
| **درجة الرسالة** | الماجستير. |
| **تاريخ المناقشة** | ٢٠٢٢/ ٠١/٢٧ |
| **مجال الرسالة** | اللغة العربية |
| **مكان المناقشة** | جامعة كارابوك |
| **عدد صفحات الرسالة** | ١٣١ |
| **الكلمات المفتاحية** | إعراب، الآجرومية، عبد المعطي، البرلسي، دراسة ،وتحقيق. |

# ARŞİV KAYIT BİLGİLERİ

| | |
|---|---|
| **Tezin Adı** | Şeyh Abdu'l-mu`tî el-burullusî'nin "İ`râbu metni'l-âcurrûmiyye lihalli'l-elfâzi'l-`arabiyye" Adlı Eserinin Tahkik ve Değerlendirmesi |
| **Tezin Yazarı** | MIRAN AKBAR ANWAR ANWAR |
| **Tezin Danışmanı** | Dr.Öğ.Üyesi Sehil DERŞEVİ |
| **Tezin Derecesi** | Yüksek Lisans |
| **Tezin Tarihi** | 27/01/2022 |
| **Tezin Alanı** | Temel İslam Bilimleri |
| **Tezin Yeri** | KBÜ/LEE |
| **Tezin Sayfa Sayısı** | 131 |
| **Anahtar Kelimeler** | Tahkik, İ`râb, Burullusî, Acurrûmî |

# ARCHIVE RECORD INFORMATION

| | |
|---|---|
| **Name of the Thesis** | Parsing an introduction to the text of Ajrami to solve Arabic words by Sheikh Abdul Muti Alburlusi Al-Maliki study and investigation. |
| **Author of the Thesis** | MIRAN AKBAR ANWAR ANWAR |
| **Advisor of the Thesis** | Dr. Öğr. Üyesi. Sehil DERŞEVİ |
| **Status of the Thesis** | Master |
| **Date of the Thesis** | 27/01/2022 |
| **Field of the Thesis** | Basic Islamic sciences |
| **Place of the Thesis** | KBU/LEE |
| **Total Page Number** | 131 |
| **Keywords** | Ajrumi Syntax, Abdul Muti Al-Barlusi, Study and Investigation |

## الاختصارات

ت: توفي

تح: تحقيق

ج: عدد الأجزاء

جـ: الجزء

ص: الصفحة

ن: دار النشر

هـ: هجري

م: ميلادي

ط: طبعة

د.ط: دون طباعة

د.ن: دون نشر

ف: فصل

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا مُحَمَّد، خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

اللغة العربية هي من أشرف اللغات، لأنها أداة العلم، ومفتاح التفقه في الدين، والإقبال على تفهمها من الديانة، وهي خير اللغات والألسنة، كما وأن معرفتها ضرورية لأهل العلم جميعا؛ لأن الاحكام الشرعية كلها تُستنبط من القران والسنة وهي باللغة العربية، والذين نقلوها الينا من اصحاب النبي "صلى الله عليه وسلم" والتابعين كانوا عربا، فمن الضروري جدا لمن أراد العلم الشرعي ان يتعلم هذه اللغة، فهي مفتاح العلوم.

ولقد كان الصحابة والرعيل الاول من هذه الامة أصحاب فصاحة وبلاغة بسجيتهم من غير تكلف او تعسف، وكان لغتهم محروسا لا يتداخله خلل، الى ان فتحت البلدان واختلط غير العرب بهم من الروم والفرس والاجناس الاخرى التي كانت تسكن داخل بلاد الروم والفارس، فأختلطت اللغات وتداخلت العبارات والكلمات وتغير عندهم اللفظ، وتربى بينهم الأولاد، فتمسكوا من اللغة العربية ما لا بدَّ لهم في الكلام والخطاب، وتركوا ما سواه، لعدم الحاجة إِلَيْهِ. ولما للغة العربية من مكانة عالية وأهميَّة عظيمة، فقد كتبت التصانيف، وأُلِّفت فيه المؤلفات.

وكان من بين تلك المتون الموجزة، والكتب المؤلفة المشتهرة، كتاب: (الْمُقَدِّمَة الآجرُّومِيَّة) ومِن ثَمَّ شرع العلماء في تدريسها وشرحها وإعرابها، فأحببت أن أسير على نهجهم، وأن أحذوَ حَذْوَهم في خدمة هذه المقدمة المباركة، وكما يقال الشاعر:

"تشبَّهوا بالكرام إن لم تكونوا *** مثلهم إنَّ التشبُّه بالكرام فلاح"[١].

فاستخرت الله تعالى، ثم استشرتُ أهل الاختصاص من مشايخي وأساتذتي، الذين تتلمذت على أيديهم في السنة التحضيرية، والدراسات الأولية؛ لتحقيق هذه المخطوطة المباركة (إعراب متن الآجرومية

[١] ينظر: شهاب الدين أبو الفتوح يحيى بن حبش، **ديوان السهروردي المقتول**، تح: مصطفى كامل الشيبي، (بغداد: دار الكتب والوثائق ببغداد ١٨٦، ٢٠٠٥م)، ص١٤.

لحل الألفاظ العربية)، للشيخ عبد المعطي البرلسي المالكي رحمه الله، فأشاروا عليَّ بتحقيقها، وشرح الله صدري لذلك، فعقدتُ العزم عليها بالتَّحقيق والدراسة؛ لتكونَ موضوعاً لرسالتي الماجستير، والله الموفق.

**أهداف الدراسة:**

١- بيان شخصية الشيخ عبد المعطي المالكي، وهو من أعيان القرن الحادي عشر الهجري.

٢- إخراج هذا المخطوط الذي قد مضى على تأليفه أكثر من (٣٦٤) عاماً إلى النور.

٣- تحقيق هذا المخطوط، وجعله متداولاً بين أهل العلم وطلبته، من خلال نقله من الكتابة اليدوية غير الواضحة إلى الكتابة الحاسوبية المعاصرة.

٤- إبراز القيمة العلمية لهذا الشرح، والاستفادة من الفوائد العلمية المختلفة، التي نثرها المؤلف فيه، مما يَزيدُ من حصيلتي العلمية.

٥- إحياء كتب التراث، وإرداف المكتبة الإسلامية وإغناؤها بالكتب، خدمةً لهذا الدين العظيم، وسنة نبيه ﷺ.

**صعوبات الدراسة:**

١ – معاناة الحصول على بعض النسخ للمخطوط[٢].

٢ – قلة المصادر والمراجع التي ترجمت للشيخ عبد المعطي المالكي.

٣ – لم أكن على إلمامٍ واسع بعلم الإعراب الذي يعد أساساً في دراسة قواعد اللغة العربية، مما تطلب مني جهداً خاصاً للتعرف إلى ذلك قدر الإمكان، ودراسة بعض ما كتبه العلماء في هذا المضمار.

٤ – إشكال بعض الحروف والكلمات؛ إذ إن الشارح كتبها بالطريقة القديمة، فقد استشكل عليَّ فهمُها، مما أخذ مني جُهداً لِمعرفتِهَا.

**عناصر البحث**

**مقدمة**

**تنقسم الرسالة إلى أربعة فصول**

**(دراسة وتحقيق)**

١ – **الفصل الأول: ابن آجروم، والآجرومية، وفيه مبحثان:**

المبحث الأول: ابن آجروم. وفيه مطلبان:

---

[٢]) النسخة (ج، د ) من المخطوط .

مطلب الأول: حياته.

مطلب الثاني: مسيرته العلمية.

المبحث الثاني: الآجرومية. وفيه مطلبان.

المطلب الأول: قيمة المقدمة متن الآجرومية

المطلب الثاني: مميزات مقدمة متن الآجرومية

٢ – **الفصل الثاني: عبد المعطي البرلسي المالكي، و إعراب مقدمة متن الآجرومية. وفيه مبحثان:**

المبحث الأول: عبد المعطي البرلسي المالكي. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حياته.

المطلب الثاني: مسيرته العلمية.

المبحث الثاني. إعراب مقدمة متن الآجرومية:

المطلب الأول: التعريف بالكتاب ونسبته إلى مؤلفهِ، ومميزات إعراب مقدمة متن الآجرومية.

المطلب الثاني: منهج عبد المعطي البرلسي في إعراب مقدمة الآجرومية.

٣ – **الفصل الثالث: عصر عبد المعطي البرلسي المالكي. ومنهجي في التحقيق. وفيه مبحثان:**

المبحث الأول: عصر عبد المعطي البرلسي المالكي. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحالة السياسية في عبد المعطي البرلسي المالكي.

المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية والاقتصادية في عصر عبد المعطي المالكي.

المطلب الثالث: الحالة العِلمية في عصر عبد المعطي المالكي.

المبحث الثاني: منهجي في التحقيق، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الاول : منهجي في التحقيق.

المطلب الثاني: وصف نسخ المخطوط.

المطلب الثالث: نماذج من صور النُّسخ المخطوطة.

**الفصل الرابع: النَّص المحقَّق.**

ثم الخاتمة التي تحتوي على النتائج و التوصيات.

## ١. الفصل الأول: ابن آجروم، والآجرومية، وفيه مبحثان.

### ١.١ المبحث الأول: ابن آجروم، وفيه مطلبان :

#### ١.١.١ المطلب الأول: حياته، وفيه: ولادته، ونشأته، وطلبه للعلم، وفاته.

**اسمه:** محمَّد بن محمَّد بن داود [٣].

**كنيته:** أبو عبد الله [٤].

**نسبه:** هو صنهاجي النسب، كُتَامَة وصِنْهاجَة قبيلتان من حمير، وهما من العرب. قال صاحب كتاب اللباب [٥] في تهذيب الأنساب : "هذه النِّسبة إلى صِنْهاجَة، وهي قبيلة مشهورة من حِمْير، وهي بالمغرب، يُنسَبُ إليها خلق كثير من الأُمراء والعلماء"[٦].

لقبه: ابن آجرُّوم، نسبة إلى مقام جده داود الذي كان يلقب به، وهو آجرُّوم؛ لأنه كان من مؤدِّبي أهل مدينة فاس، وكلمة: ( آجروم ) لها معنىً وضبط.

فأما معناه؛ فهو الصوفي الفقير ، وذلك بلغة البَرابرة[٧]، قال مُحَمَّد الخالص بن

---

[٣] ينظر: أبو العباس أحمد بن مُحَمَّد المكناسي، ابن القاضي، (ت: ١٠٢٥ هـ)، **ذيل وفيات الأعيان المسمى: «درَّة الحجال في أسماء الرِّجال»**، (القاهرة: دار التراث، ١٩٧١م)، ط١، ١١٠/٢.

[٤] ينظر: خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس، الدمشقي، الزركلي، **الأعلام**، (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ط١٥، ٣٣./٧

[٥] هو أبو الحسن علي بن أبي الكرم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ) له تصانيف، (**الكامل في التاريخ، اللباب في تهذيب الأنساب**)، ينظر: شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، **تذكرة الحفاظ** (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨م)، ١٢٩/٤.

[٦] عز الدين أبو الحسن الجزري، المعروف بابن الأثير، (ت: ٦٣٠هـ)، **اللباب في تهذيب الأنساب**، (بيروت: دار صادر)، ٥٥/٢.

[٧] هو اسم يشتمل قبائل كثيرة في جبال المغرب، أولها برقة، ثم إلى آخر المغرب والبحر المحيط، وفي الجنوب إلى بلاد السودان، وهم أمم وقبائل لا تحصى، ينسب كل موضع إلى القبيلة التي تنزله، ويقال لمجموع بلادهم: بلاد البربر، والبربر هم نفسهم الأمازيغ، ويفضل سكان شمال إفريقية الأصليون تسمية الأمازيغ، والتي تعني الأحرار أو الأسياد، بدلاً من التسمية اليونانية البربر، والتي تعني: الأجانب، ومن أبرز شخصيات البربر: مُحَمَّد عبد الكريم الخطابي، شيخ أحد قبائل البربر في أغادير، وكان قائداً للمقاومة الريفية ضد الاستعمارين الإسباني والفرنسي للمغرب، ينظر: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي، (ت ١٦٢٦هـ)، **معجم البلدان**، (بيروت: دار صادر، ط٢، ١٩٩٥م)، ٣٦٨./١

المعروف بابن عنقاء[٨]: "هي كلمة أعجمية، بلغة البربر معناها: الفقير الصوفي، على ما قيل، لكني لم أجد البرابرة يعرفون ذلك"، الا أن الامام السيوطي[٩] جزمَ بالمعنى السابق.

**ولادته:** ولد الإمام ابن آجروم في مدينة فاس[١٠]، سنة ٦٧٢هـ، يوم وفاة ابن معطي[١١] صاحب الألفية، حتى قيل: "مات نحويٌّ، ووُلد نحوي"[١٢].

قال الحلاوي[١٣]: "كان مولد المؤلف الآجرومية عام اثنين وَسبعينَ وستمئة"[١٤].

---

[٨]) مُحَمَّد الخالص بن عنقاء الحسيني المكي: أديب نحوي فقيه، كان شيخ الشافعية في اليمن، زمن المؤيد مُحَمَّد بن القاسم (١٠٥٤هـ)، له تصانيف منها: (**غرر الدرر في طوبقبو، شرح لمنظومة العمريطي في النحو، النشر الوردي في ملك بني عثمان والمهدي، الألواح في مستقر الأرواح** )، خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس، الزركلي، الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الأعلام، (بيروت: دار = العلم للملايين، ب ت)، ١١٢/٦، إسماعيل بن مُحَمَّد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ٢٨١/٢.ش

[٩]) هو جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن مُحَمَّد الدين الخضيري السيوطي، المشهور باسم جلال الدين السيوطي، (٨٤٩ -٩١١هـ)، إمام حافظ، ومفسر، ومؤرخ، وأديب، وفقيه شافعي، له نحو ٦٠٠ مصنف منها: **اللباب في تحرير الأنساب، عين الإصابة في معرفة الصحابة**، ومن شيوخه: محيي الدين الكافيجي، شرف الدين المناوي، ينظر: السيوطي، **حسن السمت في الصمت**، (ط١،١٩٨٥م)، ٤٤/١.

[١٠]) مدينة مشهورة كبيرة على بر المغرب من بلاد البربر، وهي حاضرة البحر، وأجل مدنه قبل أن تختطَّ مراكش، وفاس مختطَّة بين ثنيتين عظيمتين، وقد تصاعدت العمارة في جنبيها على الجبل، حتى بلغت مستواها من رأسه، وليس بالمغرب مدينة يتخللها الماء غيرها إلا غرناطة بالأندلس، وقلعتها في أرفع موضع فيها، يشقُّها نهر يسمى: الماء المفروش، إذا تجاوز القلعة؛ أدار رحى هناك، وقد تفجَّرت كلها عيوناً تسيل إلى قرارة واديها إلى نهر متوسط مستنبط على الأرض، منبجس من عيون في غربيِّها على ثلثي فرسخ منها، ينظر: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، (المتوفى: ٦٢٦هـ)، **معجم البلدان**، (بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م، ط٢)، ٢٣٠/٤.

[١١]) هو يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي، زين الدين، يكنى بأبي الحسين، وبأبي زكريا، وهو أول من ألف في النحو عن طريق النظم الشعري بكتابه **الدرر الألفية**، كما له العديد والكثير من المصنفات والكتب في شتى الصنوف العلمية، توفي بالقاهرة، يوم الاثنين، سنة ٦٢٨هـ، ودفن بالقرافة بطريق قبة الشافعي، ينظر: شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، **سير أعلام النبلاء**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ، ط٩)، ٣٢٤/٢٢.

[١٢]) ينظر: أحمد بن علي بن منصور، **شرح الآجرومية**، (عمان، مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٩م)، ص١٧، عبد الله كنون الحسني، **ذكريات مشاهير رجال المغرب في العلم والأدب والسياسة**، (دار ابن حزم، مركز التراث الثقافي المغربي)، ص٤٢٣.

[١٣]) هو شمس الدين أبي العزم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف الحلاوي القدسي الشافعي النحوي، (٨١٩ - ٨٨٣هـ = ١٤١٦ - ١٤٧٨م)، صاحب كتاب **شرح المقدمة الآجرومية، ملتقى أهل اللغة**، ٥٩٣/١.

[١٤]) ينظر: الحلاوي، **شرح المقدمة الآجرومية**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م)، ص٩.

وبمثله قال عبد الحي بن أحمد المعروف بابن العماد الحنبلي[١٥] ؏ : "ولد بفاس، سنة اثنتين وسبعين وستمئة"[١٦].

وفي "كشف الظنون"[١٧]: "وكانت ولادته: سنة ٦٨٢ اثنتين وثمانين وستمئة"[١٨].

**نشأتهُ وطلبه للعلم:**

درسَ بمدينة فاس، وَاشتهر بالإمامة في النَّحو، وكان على قدرٍ كبيرٍ من الصَّلاح.

قال ابنُ الحاج[١٩]: "يَدُلُّك على صلاحه: أنَّ الله جعل الإقبالَ على كتابه، فصارَ غالبُ النَّاس أول ما يقرأ بعد القرآن العظيم هذه المقدِّمة، فيحصل له النَّفعُ في أقرب مدَّة"[٢٠].

---

[١٥]) هو عبد الحي بن أحمد بن مُحَمَّد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ) مؤرخ، فقيه، عالم بالأدب.
ولد في صالحية دمشق، وأقام في القاهرة مدة طويلة، ومات بمكة حاجا. له (**شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، **شرح متن المنتهى**، ينظر: الزركلي، **الأعلام**، ٣/٢٩٠.

[١٦]) عبد الحي بن أحمد بن مُحَمَّد، ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، (سوريا: دار ابن كثير، ط١، ١٩٨٦م)، ٦/٦٢.

[١٧]) هو مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني، المشهور باسم: «حاجي خليفة»، ولقب خليفة منذ كان معاوناً أو وكيلاً في الإدارة المالية، (١٠٠٤هـ – ١٠٦٧هـ)، ولد في القسطنطينية، وتوفي فيها، ولحاجي خليفة زهاء عشرين كتاباً في غاية الأهمية، منها: **كشف الظنون، وجهان نما، المطبوع سنة ١١٤٥هـ، وفيه يصف قارة أمريكا**)، ينظر: حاجي خليفة، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، (بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٤١م).

[١٨]) أفادت اللَّجنة العلميَّة في تقدمتها لشرح العثيمين على الآجرُّوميَّة (ص٥ هامش ١): أنَّ ابنَ آجرُّوم (ولد بفاس عام ٦٧٤هـ)، وأحالت إلى **بغية الوعاة** (١/ ٢٣٨)، **وشذرات الذهب** (٦/ ٦٢)، قلت: والَّذي وقفت عليه في **سلوة الأنفاس** (٢/ ١٢٧)، **وشجرة النور الزَّكيَّة** (ص٢١٧)، **وبغية الوعاة** (١/ ٢٣٩)، **وشذرات الذهب** (٦/ ٦٢)، **ومعجم المؤلِّفين** (٣/ ٦٤١)، **وجذوة الاقتباس** (١/ ٢٢١/١)، أنَّه ولد سنة اثنتين وسبعين وستمئة ٦٧٢هـ، وفي **كشف الظنون** (٢/ ١٧٩٦): (وكانت ولادته: سنة ٦٨٢ اثنتين وثمانين وستمئة)!، ينظر: **مجموعة المؤلفين**، ملتقى أهل اللغة، ١/١٨٣.

[١٩]) هو أبو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الأزدي الإشبيلي، يُعرَف كذلك بابن الحاج، هو أديب، ونحوي، وعالم لغة، ومقرئ من الإشبيلية، يَعُدُّه مُؤَرِّخو النحو العربي من رجال المدرسة النحوية في الأندلس، توفي (٦٤٧هـ)، تتلمذ ابن الحاج لدى أبي علي الشلوبين، وأخذ العلوم أيضاً من أبي الحسن الدباج، له مؤلفات: **شرح سر صناعة الإعراب لابن جني**، **العقد الفريد**، ينظر: عبد الكريم الأسعد، **الوسيط في تاريخ النحو العربي**، (الرياض: دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١)، ص ١٦٤-١٦٥.

[٢٠]) ابن الحاج، **حاشية العلامة ابن الحاج على شرح متن الآجرومية للإمام خالد الأزهري**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢م)، ص١٧.

وقصد مكة حاجًّا مروراً بالقاهرة، حيث لبث فيها مدة، ودرس على يد النحوي الأندلسي أبي حيان مُحَمَّد بن يوسف الغرناطي[٢١]، وحظي بإجازته، وعاد إلى فاس بعد أن تضلَّع في العلم، جامعاً معارفَ واسعة، متبحِّراً في العلوم الشرعية، وصار على دراية عظيمة بها، ولم يقتصر على نوع واحد منها، بل أحاط بمعظمها، فاتجهت إليه الأنظار، والتفَّ حوله طلاب العلم، وجلس للتدريس وتعليم النحو والقرآن في جامع الحي الأندلسي[٢٢].

**وفاته:**

توفِّي الإمام ابن آجروم "رحمه الله" يوم الأحد [٢٣] بعد الزوال، لعشرٍ بقيتْ من صفر الخير، عام ٧٢٣هـ، ودفن في اليوم التالي في الحي الأندلسي بمدينة فاس، قريباً من باب الحمراء[٢٤]، عن عمرٍ ناهز ٥١ سنة[٢٥].

---

[٢١]) هو العلامة مُحَمَّد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، أثير الدين، أبو حيان، الغرناطي الأندلسي الجياني النفزي، ولد في غرناطة سنة (٦٥٤هـ)، من كبار العلماء بالعربية، والتفسير، والحديث، والتراجم، واللغات، ورحل إلى مالقة وتنقل إلى أن أقام بالقاهرة، وتوفي فيها (٧٤٥هـ)، ومن مصنفاته: **البحر المحيط** في تفسير القرآن، و**منجاني العصر** في تراجم رجال عصره، ينظر: خير الدين الزركلي، **الأعلام**، ١٥٢/٧.

[٢٢]) ينظر: علي بن ميمون الحسني الإدريسي، **نحو القلب شرح الآجرومية**، ص٧.

[٢٣]) ينظر: **شذرات الذهب** (٦ /٦٢)، **شجرة النور الزكية** (ص٢١٧)، **درَّة الحجال** (٢ /١٠٩)، **بغية الوعاة** (١ /٢٣٩)، **هدية العارفين** (٢ /١٤٥ باب الميم)، **كشف الظنون** (٢ /١٧٩٧)، **معجم المؤلفين** (٣ /٦٤١).

[٢٤]) هي من أبواب مدينة فاس التاريخية، يعرف قديماً بباب الجزيين، وَيقع هذا الباب عن يمين الخارج من باب الفتوح، وينسب إلى قبيلة كانت تستقر بالقرب من الباب عند تأسيس المدينة ٧٠٤ ميلادية، وأغلق سنة ٣٥٧ هجرية، يوم خروج جثة الدارس بن إسماعيل؛ بسبب سقوطها على رؤوس حامليها.

[٢٥]) ينظر: ابن العماد، **شذرات الذهب**، ٦٢/٦، ابن مخلوف، **شجرة النور الزكية**، ص٢١٧.

**١.١.٢ المطلب الثاني: مسيرته العلمية. وفيه : مذهبه، شيوخه وتلاميذه، ثناء العلماء عليه، مصنفاته.**

**مذهبه العقدي والفقهي والنحوي:**

أما عقيدته؛ فكان من أهل السنة والجماعة، ذاهباً في عقيدته مذهب إمام أهل السنة أبي الحسن الأشعري[٢٦]، صوفي المشرب، عرف بالتقوى والصلاح والإخلاص في العمل، وله كرامات ظاهرة، منها ما ذكره السيوطي: "أنه لما ألَّفَ هذا المتنَ "الآجرومية "كان في مجلسٍ عالٍ، فطيَّرته الرِّيحُ؛ فقال: اللَّهمَّ إن كان خالصاً لوجهك؛ فردَّه عليَّ، فردَّه عليه معقباً، وقيل: إنَّه لما ألَّفه؛ ألقاه في البحر، وقال: إن كان خالصاً للَّه تعالى؛ فلا يبلُّ، وكان الأمر كذلك"[٢٧].

أما مذهبه الفقهي؛ فهو على مذهب الإمام مالك، لذلك ينسب في بعض الكتب بالمالكي، نسبةً إلى مذهبه الفقهي[٢٨].

أما مذهبه النحوي؛ فقيل: فكان كُوفي مذهب في النحو، بدليل توظيفه لبعض اصطلاحاتهم، وحُكمِه على فعل الأمر بأنَّه مجزوم غير مبني، وهو رأي الكوفيّين، ، وقوله في كَيْفَما: هي ضمن جوازم الفعل المضارع، وكل ذلك بخلاف مذهب البصريين[٢٩]،والأصح أنه خلط بين المذهبين، كما ذكر ذلك عبد اللَّه كنون في كتابه (ذكريات المشاهير)، ناقلاً شواهد كثيرة عن العلامة السُّوداني[٣٠].

---

[٢٦] هو علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، (ت: ٣٢٤هـ)، هو أحد أعلام أهل السنة والجماعة، وإليه ينسب المذهب الأشعري، وكنيته أبو الحسن، ويلقب بناصر الدين، وينتهي نسبه إلى الصحابي أبي موسى الأشعري، ومن شيوخه: عبد الرحمن بن خلف الضبي البصري، مُحَمَّد بن يعقوب المقرئ، ومن تلاميذهِ: أبو عبد الله بن مجاهد الطائي، أبو الحسن الباهلي، مؤلفاته: **كتاب في الاجتهاد في الأحكام، الإبانة عن أصول الديانة**، ينظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٦م)، ٣٩٢/١١.

[٢٧]) السيوطي، **بغية الوعاة**، ص١٢١.

[٢٨]) ينظر: منال بابكر مُحَمَّد توم، الجهود النحوية للسنهوري، (ت: ٨٨٩هـ)، من خلال شرحه على **الآجرومية في علم العربية**، دراسة وصفية تحليلية، (السودان: جامعة أم درمان الإسلامية، كلية اللغة العربية، قسم الدراسات النحوية واللغوية، رسالة ماجستير، ٢٠١٠م)، ص٣١.

[٢٩] ينظر: السيوطي، **بغية الوعاء**، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٤م)، ٢٣٨/١.

[٣٠]) هو الشَّيخ أحمد بن محمَّد بن أحمد أبو العباس بابا السُّوداني، (ت: ١٠٤٤هـ)، وَاسم شرحه (**الفتوحات القيُّوميَّة في شرح الآجروميَّة**)، ينظر: **الدَّليل إلى شروح الآجرومية**، ص٣٧٠.

**شيوخه و تلاميذهِ.**

**شيوخه:**

لا شكَّ أن عالماً كابن آجروم قد دَرَسَ العلوم عند أكابر علماء عصره، سواء في مدينته فاس، أم في غيرها، وقد ذكر علماء السير والتراجم الذين تكلموا عليه بعض هؤلاء الأساتذة الجهابذة، منهم:

١ – الشيخ أبو حيان مُحَمَّد بن يوسف الغرناطي الظاهري الشافعي، ولدَ ٦٥٤هـ، توفي ٧٤٥هـ[٣١]، إمام النحاة، من كبار العلماء بالعربية، والتفسير، والحديث، والتراجم، واللغات[٣٢]، صاحب كتاب البحر المحيط، ويعدُّ أشهرهم.

٢ – مُحَمَّد بن عَلِيّ بن عبد الْحق الْأَنْصَارِي، المعروف بابن القصاب، كان يقرئ القرآن بالقراءات السبعة، ويقرئ العربية أيضاً، عرف بدماثة أخلاقه، خطب بالجامع الْأَعْظَم مُدَّةً يسيرَة، وَمَات فِي جُمَادَى الأولى سنة ٧٤٠هـ[٣٣].

٣ – "مُحَمَّد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الطيب أبو القاسم القيسي الضرير"، كان مقرئاً ضابطاً عارفاً، عَلَّامَة الغرب وإمامهم الحاذق، وُلِدَ حوالي سنة ٦٣٠هـ بالجزيرة الخضراء، درس القرآن وبقية العلوم منذ أن نشأ، فقرأ على عبد الله الركيني خطيب الجزيرة الخضراء[٣٤].

٤ – عبد الملك بن موسى أبو مروان، قال الشيخ عبد الرحيم نبولسي[٣٥]: "هذا

---

[٣١]) مخلوف، **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية**، ١/ ٣٠٤، مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد، **التحفة السنية بشرح الآجرومية**، ص١١، الزركلي، الأعلام، ١٥٢/٧.

[٣٢]) ينظر: ابن الجزري، **غاية النهاية في طبقات القراء**، ٢٠٤/٢، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (المتوفى: ٨٥٢هـ)، **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة**، (الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط١٩٧٢،٢م)، ٣٢٠/٥.

[٣٣]) ينظر: ابن الجزري، **غاية النهاية في طبقات القراء**، ٢٠٤/٢، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (المتوفى: ٨٥٢هـ)، **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة**، (الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط٢، ١٩٧٢م)، ٣٢٠/٥.

[٣٤]) ينظر: أبو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي، **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة**، (تونس: دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠١٢م)، ٤٠٤/٤، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف، **غاية النهاية في طبقات القراء**، (مصر: مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ)، ١٧١/٢.

[٣٥]) عبد الرحيم نبولسي، (ولد ١٩٦٥م، مراكش)، فقيه ومقرئ ولغوي مغربي، رئيس مركز الإمام أبي عمرو الداني للدراسات والبحوث القرائية المتخصصة بمراكش، يعدُّ الشيخ عبد الرحيم نابلسي من الشيوخ الذين أغنوا المكتبات العربية بالعديد من المؤلفات، **العلل البينة في**

الشيخ وفقني الله بتحصيله، لكني لم أعثر على ترجمة له، ووسمه ابن آجروم بقوله: (شيخنا) في أثناء شرحه لقول الشاطبي[٣٦]:

(والُأخرى كمد عند ورش وقنبل... وقد قيل: محض المدِّ عنه تبدَّلا)

فقال: ابن آجروم: وكان شيخنا عبد الملك بن موسى أبو مروان..."[٣٧].

**تلاميذه:**

لما كان ابن آجروم قد بلغ مبلَغَ العظماء في العلوم، بالخصوص علوم العربية؛ قد شَدَّ إليه طلاب العلم لينتهلوا من علمه، ويستفيدوا من فهمه، فَكَثُرَ طلبة العلم بين يديه، وَتَخَرَّجَ كثير من طلبة العلم والمحصلين من تحت يده، وَهُمْ عُلماء أكابر يشار إليهم بالبنان، ومن هؤلاء التلامذة الجهابذة:

١ – ولده أبو مُحَمَّد عبد الله بن محمَّد المعروف بالأستاذ الكبير[٣٨].

٢ – القاضي "مُحَمَّد بن عبد المهيمن أبو عبد الله الحضرمي السبتي" (ت:٦٧٥–٧٤٩هـ).

٣ – أبو العباس أحمد بن محمَّد بن شعيب الجَزنائي، نبغ في الأدب واللسان والفلسفة والتعاليم والطب والعلوم العقلية وغيرها، (ت: ٧٤٩هـ)[٣٩].

---

**وجه حذف الألف اللينة**، وحقق كتاب: **فرائد المعاني في شرح حرز الأماني**، لابن آجروم الصنهاجي، ينظر: **ملتقى أهل الحديث**، ٣٠/٧.

[٣٦]) هو إبراهيم بن موسى بن مُحَمَّد أبو إسحاق اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي، ولد بغرناطة، وتوفي ٧٩٠هـ، تتلمذ على يد كثير من العلماء من الشيوخ، منهم: أبو عبد الله مُحَمَّد بن فخار البيري، أبو عبد الله مُحَمَّد بن علي البلنسي الأوسي، ومن تلاميذه: أبو يحيى بن عاصم، الشيخ الفقيه أبو عبد الله البياني، مؤلفاته: **كتاب المجالس، وهو شرح لكتاب البيوع من صحيح البخاري، عنوان الاتفاق في علم الاشتقاق.**

[٣٧]) ينظر: مُحَمَّد بن داود الصنهاجي الشهير بـ: "ابن آجروم"، **فرائد المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني**، (السعودية: جامعة أم القرى – كلية اللغة العربية – قسم الدراسات العليا، ٢٠١٦م)، **رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في النحو والصرف**، ص٢٤.

[٣٨]) وقد وضع ابن آجرُّوم مقدِّمته الشَّهيرة برسم ولده أبي محمَّد، ينظر: **فرائد المعاني** (١ /٤٢)، **شجرة النُّور الزكيَّة** (ص ٢١٧)، **سلوة الأنفاس** (٢ /١٢٧).

[٣٩]) ينظر: ابن القاضي، **ذيل وفيات الأعيان المسمى درَّة الحجال في أسماء الرِّجال**، (تونس: المكتبة العتيقة، ط١، ١٩٧١م)، ٤٥/١، أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن مُحَمَّد التكروري التنبكتي السوداني، أبو العباس، **نيل الابتهاج بتطريز الديباج**، (طرابلس – ليبيا: دار الكاتب، ٢٠٠٠م، ط٢)، ص٦٨.

٤ – أبو محمَّد عبد الله بن عمر الضرير الوانغيلي (ت: ٧٧٩هـ) قال ابن الخطيب القسطيني: شيخنا ومفيدنا الفقيه الحافظ المفتي[٤٠].

٥ – محمَّد الغساني عليّ بن عمر بن يحيى: ولد سنة ٦٨٢هـ، كان يعرف بابن العربي، كان من أهل العلم والدين والفضل، وكان له تحقيق بضبط القراءات والقيام عليها، وعنايةً بعلم العربية[٤١].

**ثناء العلماء عليه.**

كان الإمام ابن آجروم عالماً صالحاً، وأستاذاً بارعاً في علوم شتَّى، منها: العربية، والمواريث، وعلم الرياضيات، وغيرها، وقد ذكره العلماء في مؤلفاتهم، يثنون عليه ويذكرونه بالأوصاف الطيبة، ومن هؤلاء:

١ – قال ابن القاضي[٤٢] حين ذكر ترجمته: "الأستاذ النحوي، صاحب مقدمة النحو، كان من مؤدبي أهل مدينة فاس"[٤٣].

٢ – وقال عنه الإمام السيوطي عند ذكره في البغية: "إنا استفدنا من مقدمته: أنه كان على مذهب الكوفيين في النحو؛ لأنه عبَّر بالخفض، وهو عبارتهم، وقال: الأمر مجزوم، وهو ظاهر في أنه معرب، وهو رأيهم، وذكر في الجوازم كيفما، والجزم بها رأيهم، وأنكره البصريون"[٤٤].

٣ – وذكره ابن العماد في الشذرات فقال: "قال ابن مكتوم: (أحمد بن عبد القادر، بن أحمد بن مكتوم القيسي، في "تذكرته": نحوي مقرئ له معلومات، من فرائض

---

[٤٠]) ينظر: مخلوف، **شجرة النور الزكية**، ص ٢٣٥، أحمد بابا، ٢٢٣/١.

[٤١]) ينظر: ابن حجر العسقلاني، **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة**: ٣٣٣/٥، السيوطي، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**: ١٨٦/١.

[٤٢]) هو أبو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن أبي العافية المكناسي ثم الفاسي، الشهير بابن القاضي، ولد بمكناس عام ٩٦٠هـ، نشأ في بيت علم، وكان أول من أخذ عنه هو والده عمر بن أبي العافية، ثم أخذ عن شيوخ عصره في المغرب والمشرق، فمن شيوخه بالمغرب: أبو العباس أحمد بن علي المنجور الفاسي، وأبو عبد الله مُحَمَّد بن قاسم القصَّار الغرناطي، توفي ابن القاضي –رحمه الله– سنة ١٠٢٥هـ/ ١٦١٦م بفاس، من تأليفه: **درة الحجال في أسماء الرجال، جذوة الاقتباس فيمن حل من الأعلام مدينة فاس**، ينظر: ابن القاضي المكناسي، **درة الحجال في أسماء الرجال**، (القاهرة: دار التراث، المكتبة العتيقة، تونس، ١٩٧١م).

[٤٣]) ابن القاضي المكناسي، **جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس**، (المغرب، دار المنصور، ط٤، ١٩٧٣م)، ٢٢١/١.

[٤٤]) السيوطي، **بغية الوعاة**، ص ١٠٢.

وحساب وأدب بارع، وله مصنفات وأراجيز[٤٥].

٤ – وقال عنه ابن مخلوف[٤٦] في شجرة النور الزكية معرفاً إياه: "ابن آجروم، الفقيه، الإمام، العالم العلامة، الهمام الأستاذ المقرئ، النحوي، البركة، الشيخ الكامل، الولي الواصل"[٤٧].

٥ – وقال السيد "عبد الله كنون": "كان ذا قدم راسخة في هذا العلم، أخذه الناس عنه، وانتفعوا به فيه"[٤٨].

---

[٤٥]) ابن العماد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ٦٢/٦.

[٤٦]) هو محمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم مخلوف، (١٢٨٠ – ١٣٦٠هـ = ١٨٦٣ – ١٩٤١م)، عالم بتراجم المالكية، من المفتين، مولده ووفاته في المنستير بتونس، تعلم بجامع الزيتونة، وولي الإفتاء بقابس، (سنة: ١٣١٣م)، ومن مؤلفاته: **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، مواهب الرحيم**، ينظر: مخلوف، **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية**، (لبنان: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٣م)،٥/١.

[٤٧]) مخلوف، **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٣ م)، ٣١٢/١.

[٤٨]) كنون، **ذكريات مشاهير رجال المغرب**، ص٢٠.

**مصنفاته:**

١ – "فرائد المعاني في شرح حِرْز الأماني ووجه التهاني"، وهو كتاب مطبوع في النحو والصرف.[٤٩].

٢ – المقدمة الآجرومية، كتاب محقق ومطبوع في علم النحو، حيث طبعت لأوَّل مرَّة في روما قبل خمسة قرون، سنة: ١٥٩٢م، وطبع في الجزائر ١٢٨٣هـ، وفي إستانبول ١٣٤٤هـ، وَطُبِعَ في أكثر الدول العربية والأجنبية والإسلامية.

٣ –نظم البارع في قراءة الإمام نافع، وهو كتاب مطبوع في علوم القرآن والتفسير [٥٠].

٤ – الاستِدْراك على هداية المرتاب، وهو كتاب مطبوع في علم النحو[٥١]

٥ – روض المنافع[٥٢].

---

[٤٩] ينظر: عبد الرحيم بن عبد السلام نبولسي، **فرائد المعاني في شرح حِرْز الأماني ووجه التهاني**، رسالة لنيل درجة الدكتوراه، في النحو والصرف، دراسة وتحقيق، (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، ط١، ١٩٩٧م).

[٥٠] ينظر: عبد الفتاح بن الغني القاضي الفريسي، ( ت ١٩٨٢م)، (١٠ أكتوبر، ١٩٦٦م): عالم في الدراسات الإسلامية، ومتخصص في العلوم والدراسات القرآنية، مؤلفاته: **ري الظمآن في القراءات السبع، مشارق الأنوار**، ينظر: **مؤسسة الحاج البشير الخاصة للتعليم العتيق**.

[٥١] مخطوط قام بتحقيقه عبد الرحيم بن عبد السلام نوبلسي المغربي، ينظر: مُحَمَّد تبركان أبو عبدالله الجزائري، **الدليل إلى شروح الآجرومية**، ص١٢.

[٥٢] ينظر: **فرائد المعاني**: ٦٠/١، **كنون، ذكريات المشاهير**: ص٤٣٨، التلمساني، **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**: ٦٩٤/٢، مُحَمَّد تبركان أبو عبد الله الجزائري، **الدليل إلى شروح الآجرومية**، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ص١٢.

## ١.٢ المبحث الثاني: الآجرومية وفيه مطلبان:

### ١.٢.١ المطلب الأول: قيمة مقدمة الآجرومية:

تعدُّ المقدمة الآجرومية للإمام مُحَمَّد الاجرومي، من أوجز المختصرات في النحو التي ورثتها المكتبة الإسلامية مِن التراث الإسلامي العربي ، بل تكاد تكون هي المقدمةَ الوحيدةَ التي حظيت بحظ وافر وكبير في الانتشار العريض والواسع في العالم الإسلامي، على الرغم من حجمها البسيط الذي لا يتجاوز تقريبا عشرين صفحة في الأساس، فقد نالت اعجابا عظيما لعدد كبير من العلماء، حتى اصبحت أداة اساسيا في توضيح وبيان اساسيات اللغة العربية وحالاتها الإعرابية، حتى انتفع منها غير العرب من المستشرقين الذين يبتغون الوصول الى دقائق صياغة هذه اللغة ومميزاتها النحوية.

و قيل عن الاجرومية :أنه كتاب يدل على أنه كُتب بإخلاص، ولا يطلع على ذلك إلا علّام الغيوب لكنّ القرائن تدل على ذلك، بدليل أنه كتابٌ اعتمد عليه أهل العلم وتداولوه بالحفظ والإقراء والتصنيف فعلى هذا الكتاب الصغير عشرات الشروح والحواشي، وهو اللَّبِنة الأولى في هذا الفن العظيم الذي هو النحو.

و لو أردنا الكلام عن إحصاء شروح الآجرومية ونتطرق اليها وذكرها لطال بنا الكلام عن مقامه، منها المطبوع والمخطوط ، ومنها ما جاء ذكره في كتب التراجم، ومنها ما لم يُذكر وقد ذكر مؤلف "الدّرر السنية"[٥٣] في كتابه المقدمة الآجرومية ، حيث أحصى (تسعة ومائة) ما بين شرح وحاشية، وأُشير هنا الى بعض من العلماء ممن شرحها .

١ – "حاشية على شرح الكفراوي للأجرومية لإسماعيل بن موسى بن عثمان أبي الفداء الحامدي المالكي المصري (١٢٢٦ــ ١٣١٦هـ = ١٨١١ – ١٨٩٨م) ،طبعت في: بولاق ١٢٩٠هـ، ومطبعة المعارف المصرية ١٢٨٦هـ، ومطبعة الأزهرية

[٥٣]) ينظر: الأيباري: **الدرر السنية** ص٨ وما بعدها.

١٣٠٥هـ في ٣٦٨ صفحة".[٥٤]

٢ – "الباكورة الجنيّة في قطاف إعراب الآجُرُّوميّة للشّيخ محمّد أمين بن عبد الله بن يوسف أبي ياسين الأثيوبي الهرري السّلفي، طبع في مطابع الصّفا بمكّة المكرّمة سنة ١٤٠٤هـ، ويقع في ٢٥٠ صفحة".[٥٥]

٣ – "الباكورة العربيّة في شرح متن الآجُرُّوميّة للشّيخ محمّد إسماعيل الأنصاري الطّهطاوي (ت: بعد سنة ١٣٤١هـ) طبع في القاهرة سنة (١٢٩١هـ)".[٥٦]

٤ – "التّعليقات الجوهريّة على متن الآجُرُّوميّة للشّيخ فريد بن عبد العزيز الزّامل السّليم، طبع في مطابع الوطنيّة السعودية الطّبعة الأولى سنة ١٤١٦هـ من إصدارات مركز صالح بن صالح الثّقافي في عنيزة في ٦٩ صفحة".[٥٧]

٥ – "الدُّرَّة اليتيمة في النّحو ،نظم الشّيخ سعيد بن سعد بن نبهان الحضرمي من أدباء القرن الرابع عشر للهجرة طُبعت مع كتاب الآجُرُّوميّة بالمطبعة الميمنيّة بمصر".[٥٨]

٦ – "شرح الشّيخ خالد بن عبد الله زين الدّين أبي بكر الأزهري المصري النّحوي الشّافعي (٨٣٨ – ٩٠٥ هـ = ١٤٣٤ – ١٤٩٩م) ،طبع ببولاق ١٢٧٤ و ١٢٩٠،والمطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٨هـ بهامش حاشية أبي النّجا على الشّرح المذكور في ٩٦ صفحة، وله كتاب آخر في إعراب الآجُرُّوميّة".[٥٩]

٧ – "شرح الآجُرُّوميّة في علم العربيّة لعليّ بن عبد الله بن عليّ نور الدّين السَّنهوري (ت:٨٨٩هـ) ،دراسة وتحقيق: د. محمّد خليل عبد العزيز شرف، دار السّلام للطّباعة والنّشر والتّوزيع والتّرجمة – مصر، ط/الأولى ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م".

٨ – "حاشية الشّيخ عبد الملك بن جمال الدّين الإسفراييني الشّهير بالملاّ عصام (ت:١٠٣٧هـ) ،طبع في مكّة المكرّمة سنة ١٣٢٩هـ"..[٦٠]

---

[٥٤]) ينظر: الزركلي، **الأعلام** ، ٣٢٨/١، عمر كحالة، **معجم المؤلّفين** ١/ ٣٨٢.
[٥٥]) ينظر: عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، **الدّليل إلى المتون العلمية**، (دار الصمعي،٢٠٠٨م)، ١/ ٤٩٨.
[٥٦]) المصدر نفسه، ٩٥/١.
[٥٧]) المصدر نفسه، ٤٩٩/١.
[٥٨]) ينظر: سركيس، يوسف بن إليان بن موسى، **معجم المطبوعات**، (مصر: مط سركيس١٩٢٨م)، ٢٦,٢٦٤/١.
[٥٩]) ينظر: حاجي خليفة، **كشف الظنون**، ١٧٩٧/٢، الزركلي، **الأعلام**، ٢٩٧/٢.
[٦٠]) ينظر: عبد العزيز، **الدّليل إلى المتون العلميّة**،١/ ٤٩٢.

١٠ – "الجوهرة السّنيّة في إعراب الآجُرُّوميّة للعطّار يحيى بن محمّد الحسيني النّحوي المؤذّن (١٢٠٢ – بعد ١٢٢٢هـ = ١٧٨٨ – بعد ١٨٠٨م) ،مطبعة عثمان عبد الرازّق بالقاهرة ١٣٠٣هـ".[٦١]

[٦١]) ينظر: سركيس، **معجم المطبوعات**، ١٣٣٨/٢، عمر كحالة، **معجم المؤلفين**، ١١٢/٤.

### ١.٢.٢ مطلب الثاني: مميزات كتاب المقدمة الآجرومية:

وتتميز المقدمة الآجرومية عن سواها من الكتب النحوية بكونها تعليمية، وتجنح الى التبسيط التسهيل؛ لما فيها من الاقتصار على الأقسام والأبواب المذكورة، وتركه لما عداه من الأبواب نابعٌ من علمه بصعوبتها، التي قد تصيب المقدمة بترهل وتثقلها، ولا تفيد الطالب بقدر ما تتعبه وتتعب فكره[٦٢]،يبين الكتاب أنواع الكلام وإعرابه. وقد عرض كل ذلك بإيجاز دون أن يكون ذلك على حساب الإيضاح. فبين في باب الإعراب باب معرفة علامات الإعراب ثم عقد فصلاً في المعربات ثم أتبع ذلك بباب الأفعال، حيث بين أنواعها وأحوالها وإعراب كل حالة وانتقل إلى باب مرفوعات الأسماء ومن ثم باب الفاعل وباب المفعول وبعدها تناول باباً آخر في المبتدأ والخبر والعوامل الداخلة عليه، ومن ثم تحدث في أبواب لاحقة عن النعت والعطف والتوكيد والبدل والمتعديات من الأسماء والمفعول به والمصدر وظرف المكان والزمان، والحال والتمييز والاستثناء والمنادى والمفعول من أجله والمفعول من معه ثم اختتم المتن بالمخفوضات من الأسماء. وهذه المميزات الخاصة التي لم تتجلَّ فيما سواها من المتون والمختصرات النحوية، ومن أهمها:

١ – الاختصار الكثير في أبواب النحو، مع إهمال بعضها التي تثقل كاهل هذا المختصر.

٢ – طريقة التقسيم للأبواب النحوية زادها تسهيلاً للطلبة.

٣ – لا ذكر للخلافات النحوية التي تثقل كاهل المختصر، وتضيع جهد المبتدئ في تعلم العربية فيها.

٤ – يذكر الإمام ابن آجروم الراجح من مذاهب النحاة دون التقيد بأحد المذاهب النحوية.

٥ – خلوها من كثرة الاستشهادات، سواء من الكتاب أم السنة، أم أمثال العرب

---

[٦٢]) ينظر: د. عبد القادر بقادر، **الآجرومية بين النظم والشرح في الجزائر**، (دراسة في الأعلام وأنماط التأليف)، (الجزائر: مجلة الأثر، العدد: ٢٣، ٢٠١٥م): ص١٦٩.

وأشعارهم، وكذلك خلوها من التعليلات والتفسيرات النحوية.

٦ – استحضار الكلمات السهلة المتداولة بين طلبة العلم في ضرب الأمثلة، كضرب زيد، وقام عمرو، وهكذا.

٧ – التزم ابن آجروم في المقدمة المنهج الاختياري الانتقائي، الذي يعتمد على الخلط بين مدرسة النحاة، دون تحيز أو ميل ، والاختيار منها، والترجيح والاختيار بينها؛ ولهذا جاءت المفاهيم النحوية في الاجرومية مزيجاً من مصطلحات المدرستين والمذهبين النحوية، وكل هذا لأجل التسهيل التبسيط على المبتدئين ، ويبدو ان هذا هو السبب الرئيس الذي سمح للمقدمة بان ينتشر بهذا الشكل الكبير في العالم الاسلامي والعربي على مر الدهور وكر العصور[٦٣].

[٦٣]) ينظر: بقادر، **الآجرومية بين النظم والشرح في الجزائر**، ص١٦٩.

## ٢. الفصل الثاني: عبد المعطي البرلسي المالكي، و إعراب مقدمة متن الآجرومية، وفيه مبحثان:

### ٢.١.المبحث الأول: عبد المعطي البرلسي المالكي. وفيه مطلبان:

#### ٢.١.١. المطلب الأول: حياته، وفيه: ولادته، ونشأته، وثناء العلماء عليه، وفاته.

**اسمه:** هو الشيخ أبو حامد عبد المعطي الوفائي المالكي[٦٤].

**كنيته:** أبو حامد[٦٥].

**لقبه:** الضرير؛ لكونه كان أعمى[٦٦].

**نسبته:** ذُكِرَ في نسبه أنه المالكي؛ لأنه كان ينتسب الى مذهب امام دار الهجرة الإمام مالك ، وَأغلب أهلِ المغربِ العربي إذا جاوزت مصرَ هم من المالكية.[٦٧]

المصري: نسبةً لمصر التي ولد فيها ومات فيها[٦٨].

الأزهري: لما كان الشيخ عبد المعطي المالكي أحد علماء الأزهر، وممن أفاد واستفاد من هذا الصرح العلمي؛ فإنه يُنسب إليه[٦٩].

الوفائي: وهم من الأشراف من أهل بيت النبي η، ولهم فروع في فلسطين ومصر والشام والحجاز[٧٠]، وعبد المعطي من هذا البيت الشريف في مصر، ولقد وجد الباحث هذا النسب في مخطوط الدرة السنية على ألفاظ الشيخ خالد

---

[٦٤]) ينظر: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، **تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، (بيروت: دار الجيل) ٢٤٠/١.

[٦٥]) ينظر: عبد المعطي المالكي، **الدرة السنية على حل ألفاظ الشيخ خالد والآجرومية**، تحقيق: عبد الكريم بن مُحَمَّد بن رمضان الأزهري، (مصر: أرشيف الإسلام، ب ت): ص١١.

[٦٦]) ينظر: مصطفى إسماعيل مصطفى العبيدي، **أسئلة وأجوبة الشيخ عبد المعطي المالكي**، (دراسة وتخريج أحاديث وتحقيق نص)، (بغداد: مجلة العلوم الإسلامية، العدد: ١٠، بتاريخ: ٢٠١٥م): ص٣١٧.

[٦٧]) ينظر: عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، **الأنساب**، (حيدر آباد –الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٩٦٢م)، ٤٦/١٢.

[٦٨]) ينظر: العبيدي، **أسئلة وأجوبة الشيخ عبد المعطي المالكي**: ص٣١٨.

[٦٩]) ينظر: **المصدر السابق**، ص٣١٨.

[٧٠]) ينظر: عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، **فصول من تاريخ مصر الاقتصادي والاجتماعي في عصر العثماني**، (الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٠م)، ص٣٠٣.

والآجرومية[٧١].

البُرُلُّسي: نسبة إلى مدينة البرلس[٧٢]، وهي بلدة في أطراف سواحل مصر، قال: أبو سعيد بن يونس: هو من مواحيز رشيد، منطقة من مصر قريبة من الإسكندرية، ويبدو أن الإمام كانت ولادته أو نشأته في تلك المنطقة، ولقد وجد الباحث هذه النسبة له في مخطوطته[٧٣]: (إعراب مقدمة الآجرومية)، حيث قال: (عبد المعطي البرلسي المالكي).

**ولادته، ونشأته، وثناء العلماء عليه:**

لم تذكر المصادر على شِحَّتِها شيئاً عن ولادة الشيخ عبد المعطي المالكي أو نشأته، لا من حيث الزمان ولا المكان، ولكن الذي يبدو مما ذكرناه من كونه منتسباً إلى منطقة البرلس[٧٤]: أن ولادته كانت في تلك الرقعة الجغرافية في محافظة الإسكندرية، ، وَيبدو لنَا وأن ولادته قريباً من سنة ٩٩٠هـ، فقد ذكر الجبرتي[٧٥] المؤرخ، صاحب كتاب: (تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار) إن الشيخ عبدالله بن علي الخراشي المالكي، هو أحد تلاميذ الإمام عبد المعطي المالكي، والشيخ الخراشي قد توفي سنة، ١١٠١ هـ[٧٦]، مما يدل على إن الشيخ عبد المعطي المالكي قد عاش قبل ذلك الوقت بسنوات، وأنه انتقل من منطقته التي بين القاهرة

---

[٧١]) ينظر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، كتاب **خزانة التراث** – فهرس المخطوطات، ج١٥/٣٨٧.

[٧٢]) البرلس: يقعُ في محافظة كفر الشيخ، بمصر، وبلطيم هي عاصمة مركز البرلس، ورد ذكر اسم " البرلس " في كتب التاريخ الإسلامي مقرونًا بلفظة " ثغر البرلس. وقد نُسِبَ إليها جماعةٌ من أَهل العِلْمِ منهم: أبو إسحاقَ إبراهيم بنُ سليمانَ بنِ داود الكوفي البرلسِي الأَسدِي. ينظر: مُحَمَّد مرتضى الحسيني الزبيدي، **تاج العروس**، ١٥/ ٤٤٧.

[٧٣]) ينظر: من مقدمة مخطوط التي نحن بصدد تحقيقه، ص

[٧٤]) البرلس: تقعُ في محافظة كفر الشيخ بمصر، وبلطيم هي عاصمة مركز البرلس، ورد ذكر اسم "البرلس" في كتب التاريخ الإسلامي مقروناً بلفظة: "ثغر البرلس"، وقد نُسِبَ إليها جماعةٌ من أَهل العِلْمِ منهم: أبو إسحاقَ إبراهيم بنُ سليمانَ بن داود الكوفي البرلسِي الأَسدِي، ينظر: مُحَمَّد مرتضى الحسيني الزبيدي، **تاج العروس**، ١٥/ ٤٤٧.

[٧٥]) هو عبد الرحمن بن حسن بن إبراهيم بن حسن بن علي بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن الجبرتي العقيلي الهاشمي، (١٧٥٤م، ت: ١٨٢٢م)، ينحدر نسبه من أصول هاشمية، أحد كبار المؤرخين في التاريخ العربي والإسلامي، عاصر الحملة الفرنسية على مصر، ودَوَّن وقائعها في كتابه الشهير: **عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، والذي يعد أحد أهم المراجع التاريخية لتلك الفترة، ينظر: الزركلي، **الأعلام**، ص٣٠٤، **معجم المطبوعات**، ص٦٧٦.

[٧٦]) ينظر: نبيل أبو قاسم، **أعلام علماء مصر و نجومها حتى ١٩٨٥**، ( القاهرة: مكتبة المشارق للطباعة والنشر ط١ ٢٠١٨م)، ص٦٩٥.

والإسكندرية؛ لكي يتلقى تعليمه بجامعة الأزهر في القاهرة، ومن هناك بزغ نجمُه، وعلا كعبُه، وعُرِف قدرُه.

فقد ذكر الناسخ لكتابه: (أسئلة وأجوبة الشيخ عبد المعطي المالكي)، فقال عنه: "العلامة الأوحد، والفهامة الأمجد، صدر الراسخين، وخاتمة المحققين والمدققين، موضح مشكلات العلوم المظلمة، ومبين غامضات مفهوماتها المعجمة، من ساد بعلمه وعمله علماء عصره، وأخرج درر فائق المسائل من بحور فكره، البارع في المعقولات والمنقولات، الصادع بأجوبته الإيرادات المجتمعات، النحرير اللوذعي، والأديب الألمعي، مولانا الشيخ عبد المعطي المالكي الأزهري ..."[٧٧].

ثم إن الإمام عبد المعطي المالكي كان ضريراً[٧٨]، وَلم تَذْكُر لنا المصادر متى أصيب بالعمى، هل منذ ولادته أو بعده؟، وهذا الأمر له الأثر الكبير في معرفة نشأته، وخاصة العلمية، ثم لم تَذْكُر المصادر التي بين أيدينا هل نشأ الإمام عبد المعطي في عائلة علمية، أو هو العالم الأول في عائلته؟[٧٩].

---

([٧٧]) مقدمة مخطوط **أسئلة وأجوبة الإمام مفتي الأنام عبد المعطي المالكي**، موقع مخطوطات الأزهر الشريف، رقم النسخة: أسئلة وأجوبة ٣٢٣٣٩٢، عدد الأوراق: ٨٠ ورقة/ورقات.

[٧٨]) اعتمد الشيخ عبد المعطي المالكي؛ لفقده البصر في كتابة مؤلفاته على طلبته، وكان من أبرزهم، ابنه مُحَمَّد، و عبد الكريم بن مُحَمَّد الدرّي، الذي قام بكتابة **شرحه للدرّة السنية للشيخ خالد** على الآجرومية.

[٧٩]) ينظر: السمعاني، **الأنساب**، ٤٦/١٢، العبيدي، **أسئلة وأجوبة الشيخ عبد المعطي المالكي**، (دراسة وتخريج أحاديث وتح، نص): ص ٣١٨.

**وفاته:**

لم تذكر المصادر سنة وفاة الامام عبدالمعطي البرلسي المالكي الأزهري بالتحديد ، ولكن ذكر محقق كتاب (الدرر السنية على حل ألفاظ الشيخ خالد والاجرومية ) أن الامام كان حيا في سنة ١٠٧٩ هـ[٨٠] ، مما يدل على انه مات بعد هذه السنة، لكن لا يُعرف الزمن الذي بينهما وبين وفاته، وذلك اعتمادا على أن وفاة طالبه الشيخ عبد الكريم الدري كان سنة (١٠٨٠هـ)[٨١] وذلك ثابت في كتب التراجم ، لذا فمن المنطقي أن يكون الشيخ عبد المعطي البرلسي المالكي حياً قبل وفاة طالبه الذي كتب شرحه[٨٢].

---

[٨٠]) ينظر: رسالة ( ماجستير) بعنوان: (**الدرة السنية على حل ألفاظ الشيخ خالد والآجرومية لأبي حامد عبد المعطى المالكي الأزهري الوفائي كان حياً عام ١٠٧٩ هـ**) حققها: حسين بن يحيى بن علي الحكمي، بإشراف: ماجد بن مُحَمَّدو بن حين عبد الجليل، ١٤٣٣هـ=٢٠١٢م، في مُجلس كلية اللغة العربية/ الجامعة الإسلَّمية في المدينة المنورة/ السعودية .

[٨١]) ينظر: عبد الله مُحَمَّد الحبشي، **جامع الشروح والحواشي**، ٢٢/١. عمر رضا كحالة، **معجم المؤلفين**، ٣٢٠/٥ ، **الأزهرية**،١٩٧/٤.

[٨٢]) ينظر: المصدر نفسه.

### ٢.١.٣ المطلب الثاني: مسيرته العلمية وفيه: شيوخه وتلاميذهِ، منزلته العلمية، مصنفاته:

**شيوخه:**

لم تذكر المصادر التي بين أيدينا شيئاً عن مشايخه وأساتذته الذين تلقى الإمام عبد المعطي العلم منهم، وأخذ إجازته العلمية في التدريس والفتوى عن طريقهم، لكنه جاء في أثناء جزء المخطوط (أسئلة وأجوبة الشيخ عبد المعطي المالكي): أنه ذكر من شيوخه الشيخ علي بن مُحَمَّد الأجهوري[٨٣]، وهو من أشهر علماء الْمَالِكِيَّة وأكابرهم في عصره بمصر والعالم الإسلامي أجمع، وله اجتهادات في المذهب المالكي انفرد بها في شروحه الثلاثة لـ "مختصر خليل[٨٤]".

قال عنه الكتاني: "مفتي الْمَالِكِيَّة، وحامل رايتهم في عصره، الإمام الكثير التلاميذ والتصنيف، انتهت إليه رئاسة مذهب مالك في المشرق، وانتفع الناس به طبقةً بعد طبقة من سائر المذاهب، ورحل الناس إليه من سائر الآفاق، فألحق الأحفاد بالأجداد، وعُمِّر حتى قارب المئة"[٨٥].

تلاميذه:

١ – "الشيخ عبد الكريم، بن مُحَمَّد السكندري بن رمضان ، الازهري، الوفائي، المالكي، المشهور بالدري. جامعُ كتاب (الدرَّة السنية، على حلِّ ألفاظ الشيخ خالد، والآجرومية) للإمام عبدالمعطي المالكي الأزهري، توفي سنة ١٠٨٠هـ"[٨٦].

٢ – الشيخ أبو عبدالله مُحَمَّد بن جمال الدين عبدالله بن علي الخراشي المالكي،

---

[٨٣])ينظر: معن بن يحي العبادي، شيبان أديب رمضان الشيباني، رسالة في تصريف الفعل المضارع لعبدالمعطي المالكي الوفائي الأزهري المتوفى بعد سنة (١٠٧٩) من الهجرة (العراق: جامعة سَامراء، كلية التربية، مَجلة سُر مَنْ رأى، مج١٦ عدد٦٥ ٢٠٢٠م،ص٣٣٣.

[٨٤] هو خليل بن إسحاق بن موسى بن شعيب المعروف الجندي المالكي المصري، (ت: ٧٦٧هـ)، تعلم في القاهرة، وولي الإفتاء على مذهب مالك، ومن أشهر مؤلفاته: كتاب المختصر، ويسمى بـ "مختصر خليل"، وقد جمع فيه خلاصة فقه المذهب المالكي بطريقة مختصرة جداً، ويعد هذا الكتاب وشروحه المعتمد في نقل أرجح الأقوال التي تم اعتمادها في الفقه المالكي، ينظر: خليل بن إسحاق المالكي، **مختصر الخليل**، (دار المدار الإسلامي، ط٢، ٢٠٠٤م)، ص٥.

[٨٥] مُحَمَّد عَبْد الحَي بن عبد الكبير بن مُحَمَّد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني، **فهرس الفهارس والأثبات، ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط٢، ١٩٨٢م)، ٢/ ٧٨٣.

[٨٦]) ينظر: عمر رضا كحالة، **معجم المؤلفين**، ٣٢٠/٥ ، **الأزهرية**، ١٩٧/٤.

المتوفى سنة ١١٠١ هـ[٨٧] وهو أول أئمة الجامع الأزهر[٨٨]، وَ دَرسَ على أيدي العلماء وَ المشايخ منهم؛ "الشيخ الأجهوري، والشيخ يوسف الغليشي، والشيخ عبد المعطي البصير والشيخ ياسين الشامي"، وغيرهم من العلماء والمشايخ الذين رسموا لحياته منهجًا سار عليه[٨٩].

٣ – عبد الحي بن عبد الحق بن عبد الشافي الشرنبلالي الحنفي: علامة المتأخرين، وقدوة المحققين، ارتحل إلى القاهرة وأشتغل بالعلوم، وأخذ عن الشيخ حسن الشرنبلالي، واحمد الشوبري، وعبد المعطي المالكي، وسلطان المزاحي، وشمس البابلي، وعلي الشربراملسي، برع في الفقه والحديث، وشارك في النحو والبلاغة والأصول والفرائض، وانتهت إليه الرئاسة في مصر، توفي سنة ١١١٧هـ[٩٠].

٤ – الشيخ أحمد بن عمر أبو العباس الديربي الأزهري: صاحب تآليف العديدة والتقريرات المفيدة، أخذ عن عمه الشيخ علي الديربي، وعن الشيخ مُحَمَّد القليوبي الخطيب شرح التحرير، والشيخ خالد علي الآجرومية، وعلى الأزهرية، والشيخ عبد المعطي المالكي، وانتشر فضله وعلمه واشتهر صيته، وأفاد وألف وصنف وتوفي سنة ١١٥١هـ [٩١].

٥ – أحمد بن أو غنيم بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهري المالكي: ولد سنة ١٠٤٣هـ في بلدة نفري؛ لذلك ينسب إليها، وهي من أعمال قويسنا، بمصر، وبها نشأ وتفقه وتأدب، ورحل إلى القاهرة وتوفي فيها سنة ١١٢٥هـ، فأخذ من علمائها، ومنهم الشيخ عبد المعطي المالكي[٩٢].

---

[٨٧]) أبو قاسم، **أعلام علماء مصر و نجومها حتى ١٩٨٥**، ( القاهرة: مكتبة المشارق للطباعة والنشر ط١ ٢٠١٨م)، ص٦٩٥.

[٨٨]) ينظر: الزركلي، **الأعلام**، ٢٤١/٦.

[٨٩]) ينظر: جعفر بن السيد البر زنجي، **التقاط الزُّهر من نتائج الرحلة والسفر في أخبار القرن حادي عشر**،( بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٨م)، ص١٧٧

[٩٠]) ينظر: حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي، **العقد الفريد لبيان الراجح من الخلاف بجواز التقلي** ( بيروت: دار الكتب العلمية) ص١٤، **الجبرتي، عجائب الاثار**، ١/ ١١٩.

[٩١]) ينظر: الجبرتي، **عجائب الآثار**، ١/ ١٦١، البغدادي، **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، ١٧٢/١.

[٩٢]) ينظر: الجبرتي، **عجائب الآثار**، ١٧٠/١، الزركلي، **الأعلام**، ١٩٢/١.

**منزلته العلمية:**

كان الإمام عبد المعطي المالكي عالماً يكفيه أنه تخرج من تحت يده كبار العلماء الذين كان لهم حضور فاعل في المكتبة الإسلامية، بل إن الإمام عبد المعطي المالكي نفسه أثرى المكتبة الإسلامية بتآليفه الحسنة، ويبدو لنا بعد دراستنا لحياة الشيخ عبد المعطي: أنَّه كان له معرفةٌ جيدة في شتى العلوم اللغوية والشرعية.

والدليلُ على منزلتهِ العِلمِية: "أنَّ ناسخ رسالة الشيخ عبد المعطي المالكي، في بيان جزم الفعل المضارع المعتل الآخر على مذهب سيبويه وابن السراج[٩٣]، قد ذكر أوصافاً تدلُّ على نبوغهِ في العلم، وظهوره على أقرانه، فقال: "قَالَ شيخُنا[٩٤] مُحَلَّي جِيْد الأدب بعُقيان القلائد[٩٥]، والقلائدِ العُقيان وَ مُجْلي أفق البلاغة بأَنوار بيان المعاني أنوار البيان وحُجة المحققين، ولسان المتكلّمينَ، وعين المدرسينَ، وصدر الجهابذة المحدَّثينَ، وشيخ النحاةِ والأُصوليِّنَ، لَقد أَتحفَ بجملهِ عجبيهِ المعنى غريبهِ الانسجام، خَليةٌ عن شوائب التعقيد والإبهام، متَّع الله بحياتهِ الأَنامَ، وَنَفع بمؤلفاتِهِ على الدوام"[٩٦].

فهذه الأوصاف تدل على رسوخ قدمه في العلم، وثباته في الفهم، وعلو كعبِه في علوم شتى، منها: الفقه، والنحو، والحديث، والأصول، وغيرها.

---

[٩٣]) هو أبو بكر مُحَمَّد بن سهل النحوي البغدادي المتوفى:( ٣١٦هـ)، أحد العلماء المذكورين بالأدب وعلم العربية، وأبرز تلاميذه: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي المتوفى سنة ٣٣٧هـ، ـ أبو سعيد السيرافي النحوي المتوفى "٣٦٨هـ"،(لبنان بيروت: مؤسسة الرسالة)، ينظر: ابن السراج، **كتاب الأصول في النحو**،٩/١، ١٣.

[٩٤]) يقصد الذهب الخالص ممَّا يختلط به من الرمال والحجارة. ينظر: الجوهري، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** ، ٢٤٣٣/٦.

[٩٥])يعود الضمير في لفظ ( شيخينا) على ابن شيخ عبد المعطي المالكي (مُحَمَّد) رحمهم الله جَمِيْعاً، ناسخ هذهِ الرسالة، وباقي مؤلفات والدهِ،( إعراب متن الآجرومية، أسئلة وأجوبة الشيخ عبد المعطي المالكي).ينظر: عبد المعطي المالكي، **مقدمة مخطوط رسالة في بيان جزم الفعل المضارع المعتل الآخر على مذهب سيبويه وابن السراج**، (مخطوط بمكتبة الامارات العربية المتحدة/ دبي: قسم النحو، برقم ٢٥٨١٠٢).

[٩٦]) المصدر السابق.

مصنفاتهُ:

من أهم مصنفاته التي نقَّب عنها الباحث:

١- "الدرَّة السنية"، على حلِّ ألفاظ الشيخ خالد، والآجرومية، محقق[٩٧].

٢- حل وإعراب ألفاظ المقدمة الآجرومية، وهو المخطوط الذي حققه الباحث، وهو بين يديه الآن.

٣- أسئلة وأجوبة الشيخ عبد المعطي المالكي، تم تحقيقه وطبعه[٩٨].

٤.- رسالة في إعراب قوله تعالى ( فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزا الظالمين) مخطوط جهورية مصر العربية – مكتبة الأزهرية، قسم – علم النحو برقم ٧٢٤٥ نحو- ٩٧٢٨٧ المغاربة.

٥- رسالة في بيان جزم الفعل المضارع المعتل الآخر على مذهب سيبويه وابن السراج، مخطوط بمكتبة الإمارات العربية المتحدة – دبي، قسم النحو، برقم: ٢٥٨١٠٢.

٦- الإنصاف في الفصل بين المضاف إليه والمضاف، مخطوط بمكتبة الإمارات العربية المتحدة – دبي، قسم النحو، برقم: ٢٥٨٢٦٢.

٧ – التحفة السنية في الصلاة على خير البرية، مخطوط بمكتبة الإمارات العربية المتحدة – دبي، قسم المعارف العامة، برقم: ٢٥٨٢٦١.

[٩٧]) حققه: ماجد بن سالم بن مفرج، وناجي بن محمد بن حسين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

[٩٨]) حققه د. مصطفى إسماعيل العبيدي، مدرس في الجامعة العراقية - بغداد.

## ٢.٢. المبحث الثاني. إعراب مقدمة متن الآجرومية، وفيه مطلبان:

### ٢.٢.١ المطلب الأول: التعريف بالكتاب، ونسبته إلى مؤلفه، مميزات إعراب مقدمة متن الآجرومية .

**التعريف بالكتاب، وسبب تأليفه:**

هو (إعراب متن الآجرومية لحل الألفاظ العربية)، وسَمَه مؤلفه بأنه إعراب لطيفٌ لحل ألفاظ مقدمة الآجرومية، إذا هي مقدمة مباركة سهلة للفهم والحفظ والتفهم، قريبة المرام للمبتدئ، انتفع بها كل من قرأها، وتأتي أهمية هذا الإعراب من أهمية تلك المقدمة، فإذا علِم الطالب إعرابها؛ سهُل عليه فهمُ ألفاظها ومعرفة معانيها.

وسبب تأليفه للكتاب: هو للمبتدئين؛ لينتفعوا به، وليس للممارسين للعلم من فحول الرجال.

نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

إن مخطوط إعراب المقدمة الآجرومية للشيخ عبد المعطي المالكي ثبتت نسبته إليه عن طريق: المقدمة التي كتبها الناسخون وفيها قالوا (الحمد لله رب العالمين... فهذا إعراب لطيف للفقير الحقير إلى مولاه الغني عبد المعطي البرلسي المالكي..)، وهي في النسخ الأربع جميعها. وَثبت ايضاً في فهارس المخطوطات أنَّ الإمام عبد المعطي المالكي له كتاب في إعراب المقدمة الآجرومية، وسِمّي بهذا الاسم[٩٩].

[٩٩]) ينظر: مُحَّد تبركان الجزائري، **الدليل إلى شروح الآجرومية**، ص٢٠، **منصة الدرر المعرفية/ قسم المخطوطات**.

**مميزات إعراب مقدمة متن الآجرومية:**

تميز هذا الكتاب عن باقي الشروح على متن الآجرومية التي وقفتُ عليها أكثر من ميزة، ومن أهمِّها دقة الإعراب :

١ – حتى الآن ليس هناك كتابٌ دقيق لإعراب متن الآجرومية سوى كتاب الشيخ عبد المعطي المالكي رحمه الله؛ لذلك كان ذا ميزة كبيرة.

٢ – التسهيل والتبسيط في عرض الإعراب.

٣ – استيعابه لإعراب كل كلمةٍ وجملةٍ في المتن بالتفصيل.

٤ – عدم ذكر المسائل الخلافية بين المذاهب النحوية في الإعراب، التي قد تَصعبُ على المبتدئ.

### ٢.٢.٢ المطلب الثاني: منهج عبد المعطي البرلسي في إعراب المقدمة الآجرومية:

أولاً: يتلخص منهج الشيخ عبد المعطي المالكي في كتابته لمؤلفه، بما يأتي:

١ – السلاسة في عرض الإعراب من غير توسع فيه، ولكون العنوان هو حل الألفاظ، فلم يتوسع لذكر الإعراب بصورة كبيرة.

٢ – لم يذكر الإمام عبد المعطي في كتابه مسائلَ الخلاف النحوي بين المدارس النحوية ولا بين علماء النحو.

٣ – لم ينتهِج الإمام عبد المعطي في كتابه مذهباً معيناً من مذاهب المدارس النحوية في إعرابه، وإن كان يميل إلى المدرسة الكوفية أكثر من غيرها.

٤ – كان منهج الإمام عبد المعطي المالكي في كتابه هو الأخذ بالرأي الراجح الذي يراه في إعراب الألفاظ الآجرومية.

٥ – يذكر بعض المسائل الإعرابية، ثم يحيلها نادراً إلى قائليها، كقوله: (عند السيد)، ويقصد به: السيد عبد القادر الجرجاني.

٦ – قد يذكر إعراباً نحويًّا، ثم يبين خلافه مع غيره، كقوله: (خلافاً لما مشى عليه الشيخ خالد الأزهري في التوضيح).

٧ – الذي يتميز به هذا المخطوط هو إعراب كل كلمة من كلمات المقدمة الآجرومية من غير تجاوزها، وإذا ذكرت سابقاً أشار إليها.

## ٣. الفصل الثالث: عصر عبد المعطي البرلسي المالكي. ومنهجي في التحقيق،. وفيه مبحثان:

### ٣.١ المبحث الأول: عصر عبد المعطي البرلسي المالكي، وفيه ثلاثة مطالب:

الإنسان ابن بيئته، يتأثر بها سلباً وإيجاباً، وهي قاعدة مطردة لا تكاد تتخلف؛ لذلك كان لا بُدَّ من دراسة عصر أي عالم أو مفكر؛ لِما في ذلك من الأثر الكبير في إنتاجه العلمي، وثرائه الفكري، ولما كان الإمام عبد المعطي المالكي من هؤلاء الأكابر من أهل الفضل والعلم؛ كان لا بُدَّ من دراسة عصره الذي عاش فيه.

#### ٣.١.١ المطلب الأول: الحالة السياسية في عصر عبد المعطي البرلسي.

الحالة السياسية التي يعيشها أي بلد من البلاد.. تثمر نتائج الازدهار أو الانكسار، على حسب الاستقرار السياسي، فالحالة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية هي حالات مطردة ومنعكسة على حسب الحالة السياسية التي تمر بها البلاد، والناس على دين ملوكهم، فأرض الكنانة مصر، البلد الذي ولد ونشأ فيه الشيخ عبد المعطي المالكي، كان حاضرة الدنيا في العلم والعلماء، تأثر سلباً وإيجاباً بكل المراحل السياسية التي مر بها فمصر حكمها أمراء تابعون لخلفاء أو سلاطين، كأمراء الخلافة العباسية، وولاة السلطنة العثمانية، أو قد يكون الحكام لمصر من أهلها غير تابعين لغيرهم، كدولة المماليك.

دخلت مصر تحت الحكم العثماني بعد أن دخلها السلطان سليم الأول، وانتصر على الدولة المملوكية في معركة الريدانية بالقرب من القاهرة عام ٩٢٣هـ[١٠٠]، وبيقت هذه السلطة العثمانية على أرض الكنانة ثلاثة قرون متتالية.

---

[١٠٠]) وقعت معركة الريدانية سنة ٩٢٢هـ بين طومان باي ملك المماليك والسلطان سليم الأول العثماني، والتي انتهت بهزيمة طومان باي وإعدامه على باب زويلة، وإنهاء حكم المماليك، وبداية السيطرة العثمانية على مصر، ينظر: فاضل مهدي بيات، **دراسات في تاريخ العرب في العهد العثماني**، (بيروت: دار المدار الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م)، ص٧٥.

وقَسَمَ الصدر الأعظم إبراهيم باشا[١٠١] مصر إلى أربع عشرة إدارةً،[١٠٢] يرأسها الضباط المصريون، ومهمتهم تنظيم الري، وجمع الضرائب، ومع صعوبة حكم هذا البلد؛ لِما للماليك من نفوذ وسلطة عسكرية ما زالت تقوض سلطة الدولة العثمانية العلية، الذين كانوا يعملون من أجل العودة لاستلام السلطة من جديد، وقد كانوا يشكلون طبقةً عسكريةً واسعةً في مصر[١٠٣]، وبقية مصر تحت حكم العثمانيين، كحال بقية العالم العربي مدة ثلاثة قرون.

عاش الشيخ عبد المعطي المالكي في مدة حكم العثمانيين لمصر تقريباً من سنة ٩٩٠هـ إلى ١٠٩٠هـ، وعلى ضوء هذا التقدير لحياة الإمام عبد المعطي، فقد عاصر مجموعةً من السلاطين، نذكر عدداً منهم:

١ – السُّلْطَان "مراد الثالث بن سليم الثاني بن سليمان القانوني". وبدء حكمه سنة (٩٨٢هـ-١٠٠٣ هـ/١٥٧٤م-١٥٩٤) بلغَ مدَّة حُكمه عشرينَ سَنة [١٠٤].

٢ – السُّلطَان مُحَمَّد الثالث بن مراد الثالث. حكم من سنة ( ١٠٠٣-١١٢هـ/ ١٥٩٤- ١٦٠٢م )[١٠٥].

٣ – السُّلطَان مراد الرابع بن أحمد الأول. حَكم من سنة (١٠٣٢-١٠٤٩هـ/ ١٦٢٢ م- ١٦٣٩م)، بَلغَ مدَّة حكمهِ سبع عشرة سنة[١٠٦].

٤ – السُّلْطان مُحَمَّد الرابع بن إبراهيم الأول. حَكم من سنة ( ١٠٥٨- ١٠٩٩هـ/

---

[١٠١] هو إبراهيم باشا الفرنجي، (ولد في١٤٩٣م، وتوفي في عام ١٥٣٦م)، هو أول صدرٍ أعظم يعينه سليمان القانوني بعد ارتقائه عرش الدولة العثمانية، تقلد منصب الوزير الأول (الصدر الأعظم) وعمره ٢٨ عاماً، وذلك عام ١٥٢٢م، وأصبح واحداً من ثلاثة صدور عظام في التاريخ العثماني يحملون اسم داماد إبراهيم باشا، ينظر: الجمعية الملكية للدراسات التاريخية، **ذكرى البطل الفاتح إبراهيم باشا**، (القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ١٩٤٨م).

[١٠٢] ينظر: جرجي زيدان، **مصر العثمانية**، (مصر: دار الهلال١٩٩٧م) ص١١٠، ١١١٢.

[١٠٣] ينظر: مُحَمَّد فريد، **تاريخ الدولة العلية العثمانية**، تح، إحسان حقي، (لبنان- بيروت: دار النفائس، ط١ ١٩٨١م)، ص٤٠٤

[١٠٤] ينظر: أسماعيل ياغي، **الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث**، ( الرياض: مكتبة العبيكان، ط١ ١٩٩٦م)، ص٩٩، جرجي زيدان، **مصر العثمانية**، (مصر: دار الهلال١٩٩٧م)،ص١٢٧.

[١٠٥] ينظر: جرجي زيدان، **مصر العثمانية**، (مصر: دار الهلال١٩٩٧م) ص١٣٣، أسماعيل ياغي، **الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث**، ( الرياض: مكتبة العبيكان، ط١ ١٩٩٦م)، ص١٠٢.

[١٠٦] ينظر: أسماعيل ياغي، **الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث**، ( الرياض: مكتبة العبيكان، ط١ ١٩٩٦م)، ص١٠٧، جرجي زيدان، **مصر العثمانية**، (مصر: دار الهلال١٩٩٧م)ص١٤٩.

١٦٤٨م- ١٦٨٧م)[١٠٧]. بلغ مدّة حكمه واحد أربعون عاماً.

وفي فترة خلافة الدولة العثمانية، ازداد وكثر مكانة العلماء؛ وذلك بسبب وجود جامع الأزهر، وسلطة مصر في العالم الإسلامي والعربي ، وكانت الوظيفة الأساسية للمؤسس الدينية والقائمين عليها هي ارشاد وتعليم طبقات الناس والمجتمع على العادات الفكرية، حتى الأُسر الحاكمة، وتنشئة نخبة من العلماء وطلبة العلم الذين سيحرسون بعلمهم مبادئ المؤسسة الدينية على أساسها، كما يأثرون بأخلاقهم الفاضلة في المجتمع تقدير الناس ومودتهم[١٠٨].

ولقد كان لعلماء الدين المصريون في الدولة العثمانية مكانة دينية واجتماعية، واقتصادية، و، ووظيفة بين الامراء، واستمر العلماء في طريقهم دون إزعاج من جانب الخلافة العثمانية، التي كانت ومازالت تقدر مكانة العلماء والعلوم الشرعية لدى المصريين، و هم سند للمعايير، والقيم الدينية، والتقاليد، كما أنهم محافظون على الاستقرار الاجتماعي والوحدة، وكانوا هم المتحدثين باسم الناس، ووسطاء بينهم وبين مَن يحكمونهم[١٠٩].

---

[١٠٧]) ينظر: المصدر نفسه،ص١٧٤، ص١٠٩.

[١٠٨]) ينظر: هاملتون غب وهارولد باون، **المجتمع الإسلامي والغرب**، تح: أحمد إيبش، (أبو ظبي: دار الكتب الوطنية، ٢٠١٢م)، ج٢، ص١٢٣.

[١٠٩]) ينظر: ميكل ونتر، **المجتمع المصري تحت حكم العثماني**، تح: إبراهيم مُحَمَّد، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، د. م، ١٩٩٨م)، ص٢٣٦.

### ٣.١.٢ المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية والاقتصادية في عصر عبد المعطي البرلسي:

لا يخفى أن العامل الاقتصادي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجانب السياسي، كما أن حالة المجتمع من حيث علاقاته وأخلاقه وبقية جوانبه مرتبط بالحالة الاقتصادية، فالازدهار الاقتصادي يولد مجتمعاً منظماً، والانحدار الاقتصادي يولد مجتمعاً لا يخلو من التفكك والترهل، فدراسة وثائق العصر تثبتُ أنَّ الدولة العثمانية لم تضع قيوداً على انتقال السكان من بلد إلى بلد آخر، ولا على ممارستهم للأنشطة الاقتصادية والمهنية[١١٠]، مما جعل الاستقرار الاقتصادي يعود إلى السوق المصرية، أو البلدان التي أصبحت تابعةً للدولة العثمانية، سواء كانت إفريقية، آسيوية، أم أوروبية، مما أعطى لأبناء تلك الولايات حرية الحركة، وممارسة نشاطاتهم الاقتصادية والاجتماعية دون عائق.

فساعد ذلك على عملية التبادل الاقتصادي، وتقوية العلاقات الاجتماعية، ولقد أدَّى العلماء الذين تنقلوا بين الولايات والمراكز الثقافية المختلفة دوراً مهمًّا وإيجابيًّا في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، في المجتمع الذي كان تحت سيطرة الدولة العثمانية، عن طريق طَلَبَتِهم التي كانت تربطهم بروابط قوية وتأثروا بهم، وكان منهم مَن اتخذ من البلدان التي انتقل إليها وطناً ثانياً لهم وإن لم يقطعوا صلتهم بمواطنهم الأصلية، ومارسوا الاشتغالَ ببعض المِهَنِ داخلها إلى جانب طلبهم للعلم، وتزوج بعضهم من هذه المجتمعات[١١١]، واستقروا فيها، وأكملوا تعليمهم فيها.

كان لهذا تأثيرٌ في تقوية العلاقات الاجتماعية بين الولايات إبان العصر العثماني، وهكذا كانت العلاقات الاجتماعية بين هذه الولايات قائمة على التأثر والتأثير المتبادل، مما جعل مجتمعات الولايات أشبه بأسرة واحدة تربطهم العادات والتقاليد المتشابهة [١١٢].

---

[١١٠] ينظر: عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، **فصول من تاريخ مصر الاقتصادي والاجتماعي في عصر العثماني**، (الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٠م)، ٢١١/٣.

[١١١] ينظر: المصدر السابق، ص٢١٢، ٣١٣٢١٤.

[١١٢] ينظر: المصدر السابق، ص٢١٨,٢١٦.

### ٣.١.٣ المطلب الثالث: الحالة العِلمية في عصر عبد المعطي البرلسي:

كانت مصر حاضرةُ الدنيا، وَمحَطُّ نظرِ العلماء والأدباء والمفكرين، كانت تتنافس مع بغداد لريادة العالم الإسلامي علماً وثقافةً، وكانت ولايةً تابعة للخلافة العثمانية العليَّة، مما جعل له مكانة، وريادة السياسية في المنطقة، وكانت لها ايضاً الريادة الثقافية والتعلمية، وَبقيت ملتقى العلماء من شتى الأقطار الإسلامية[١١٣]، وكان من أهم العوامل التي ساعدت على بقاء استقلالها العلمي وريادتها الثقافية.. أمور منها:

١ – الجامع الأزهر[١١٤]: فهو الجامعة الإسلامية التي خَرَّجَتْ جهابذة العلماء، وأكابر أهل الصلاح والفضل، وعظماء المؤلفين والباحثين، فقد كان يعد قبلة العلم والعلماء في العالم الإسلامي منذ إنشائه، يقدم إليه طلبة العلم من شتَّى ولايات العالم الإسلامي آنذاك للتعلم فيه، وأخذ الإجازات عن علمائه[١١٥].

٢ – الحملات الصليبية المتكررة على بلاد الشام: فإنَّ علماء الشام آنذاك انشغلوا بفرض الوقت، وهو جهاد الكفار الغازينَ لبلادهم، فدورهم لم يقتصر على دور الوعظ والتحريض على الجهاد فحسب، ولكن امتد للمشاركة الفعلية في الجهاد ضد الصليبيين، فإنه لما ظهرت نية الصليبيين باحتلال بيت المقدس؛ أخذ علماء الشام يتقاذفون إلى بيت المقدس للدفاع عنه، في حين توجهت مجموعة منهم إلى أنطاكية[١١٦]، التي كانت أقرب بابٍ للهجوم الصليبي.

---

[١١٣]) ينظر: أميمة سعودي، مقالة بعنوان "**مصر أم الدنيا، أرض السلام والأمان**"، (موقع www.sis.gov.eg، بتاريخ ٢٠١٧م).

[١١٤]) لما تغلب الفاطميون على مصر، ودخلت جيوشهم إليها بقيادة جوهر الصقلي؛ كان أول ما أمر به المعز لدين الله –أول ملوك الفاطميين– بمصر تأسيس مدينة القاهرة، وبناء مسجد جامع فيها، وبذلك وضع المعز لدين الله حجر الأساس لجامع الأزهر، سنة ٣٥٩هـ، وأتم بناء المسجد في شهر رمضان سنة (٣٦١هـ – ٩٧٢هـ)، واختير لبنائه مكان في الجنوب الشرقي من القاهرة، بالقرب من القصر الكبير بين حي الدليم وحي الترك، وسمي هذا الجامع عقب إنشائه بجامع القاهرة، باسم العاصمة الجديدة، وبجامع الأزهر، ينظر: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي، (المتوفى: ٨٤٥هـ)، **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ) ط١، ص٢٠٦.

[١١٥]) ينظر: أحمد الشرباصي، **الأزهر منارة العالم منذ ألف عام**، (ثورات فكرية في تاريخ الأزهر)، ص٤١.

[١١٦]) هي مدينة تركية تقع في محافظة هاتاي، في الطرف الشرقيّ من ساحل تركيا على البحر المتوسّط.

وذكر دور فقيه دمشق وقاضيها الحسين بن الحسن الشهرستاني، الذي قاد جموع المجاهدين لنجدة أنطاكية من الصليبيين، وكيف أنه كان من أوائل الشهداء في هذا اليوم المجيد[١١٧].

فانشغال العلماء بواجب الوقت جعلهم يتركون تدريس العلوم؛ ليتوجه طلبة العلم صوبَ مصر، فبرزت عاصمةً للعلم منذ أوائل العصر المملوكي.

لكن هذه الحياة العلمية، والحركة الثقافية والأدبية، التي كانت حافلةً في أرض الكنانة، قد أصابها شيء من الفتور في الحقبة التي عاشها الإمام عبد المعطي المالكي، وهو ليس خاصًّا بمصر، بل كان جزءًا من ركود ثقافي عام، شمل الأقاليم التي دخلت في نطاق سيطرة الدولة العثمانية، ولم يقتصر على منطقة أو مدينة بذاتها، وهو ركود يمكن أن نجد أسبابه في عوامل عدة، اقتصادية، وسياسية، واجتماعية، قبل أن نجده في عوامل ثقافية بحتة، لكن دور الأزهر في الحفاظ على الحركة العلمية والثقافية في مصر لم يتغير، ولما كان الإمام عبد المعطي المالكي هو أحد مشيخة الجامع الأزهر؛ كان له الدور الإيجابي في هذه الحركة العلمية الثقافية البارزة.

---

[١١٧]) ينظر: شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأوغلي بن عبد الله المعروف بـ: «سبط ابن الجوزي»، **مرآة الزمان في تواريخ الأعيان**، (دمشق: دار الرسالة العالمية، ط١، ٢٠١٣م)، ٤٩٣/١٩.

## ٣.٢ منهجي في التحقيق، وفيه ثلاثة مطالب:

### ٣.٢.١ المطلب الأول: منهجي في التحقيق:

أولاً: النسخ والمقابلة:

١ – اعتمدت في التحقيق على أربع نسخ، وجعلت أقدمها نسخةً هي نسخة (الأصل)، وسميتها (أ)؛ لكونها أقرب النُّسَخ إلى زمن المؤلف، وقد نُسِخَت سنة (١١٦٤هـ).

وأما النسخة الثانية التي اعتمدت عليها؛ فقد رمزت لها بـ: (ب)، وأما النسخة الثالثة؛ فقد رمزت لها بـ: (ج)، وأما النسخة الرابعة؛ فقد رمزت لها بـ: (د).

٢ – قمت بنسخ نسخة الأصل، ومقابلتها مع النسخ الأخرى، وأثبتُّ الاختلافات بينها في الحواشي.

٣ – "التزمت الرسم الإملائي المعاصر"، مع مراعاة علامات الترقيم المناسبة، ومن ثم قمت بمقابلتها مع النسخة: (ب) و (ج) و (د)، محافظاً على ألفاظ النسخة (الأصل) على ما هي عليه، وما كان من سقط أو اختلاف مع بقية النسخ؛ وضعته بين قوسين معكوفين، هكذا: [.....] وأثبت ما هو الصواب بالهامش، سواء كان في النسخة (الأصل)، أم في بقية النسخ؛ لمناسبة السياق؛ للوصول إلى إخراج النص كما هو، بما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

٤ – ميزت متن ابن آجروم عن شرح الشيخ عبد المعطي المالكي؛ إذ جعلت متن ابن آجروم بالخط الغامق، وحصرته بين قوسين هكذا: (.....).

٥ – رَقَّمتُ النُّسخة التي اعتمدت عليها في التحقيق، وهي نسخة الأصل؛ إذ رمزت للوجه الأيمن بحرف [١/و] ويعني: الوجه، وللأيسر بحرف [١/ظ] ويعني: الظهر.

٦ – أثبت الآيات القرآنية برسم المصحف الشريف بين قوسين مزهرين هكذا: ﴿.....﴾ ثم أعزوها ذاكراً اسم السورة ورقم الآية.

٧ – وضعت هذا النوع من الأقواس " .... "؛ لبيان معنى كلمة أو اختلاف الوارد في النص.

٨ – ترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم في المخطوط.

٩ – وضعت صوراً مستنسخةً للصفحة الأولى والأخيرة من ورقات المخطوط لكل نسخة، والصفحة الأولى والأخيرة من عملي.

١٠ – وضعت قائمةً للمصادر والمراجع.

١١– عملت فهارس لكلٍّ من: الآيات القرآنية، الأعلام، الأماكن، والابيات الشعرية .

ثانياً: ما يتعلق بالأقواس والرموز المستخدمة في الرسالة، فيما يأتي جدول يوضح ذلك:

القوسان المزهران: ﴿.....﴾؛ لحصر الآيات القرآنية.

١ – القوس الهلالي بالخط الغامق: ( ..... )؛ لمتن ابن آجروم.

٢ – المعكوفتان: [ ..... ] للسقط، ولما يضاف إلى الأصل من النُّسَخ الأخرى، واختلاف الألفاظ، مع الإشارة إلى ذلك في الهامش.

### ٣.٢.٢ مطلب الثاني: وصف نُسخ المخطوط:

النسخ التي اعتمدت عليها في هذا المخطوط أربع نسخ، جعلت النسخة (أ) هي الأصل؛ لكون التاريخ مكتوباً فيها، وهو قريب من زمن المؤلف، وهو بتاريخ (١١٦٤هـ)، ولأن التاريخ من بقية النسخ مفقود، ووصفها كالآتي:

النسخة الأولى:

مصر المكتبة الأزهرية، برقم: ٩٠٥١٢، سنة ١٢٦٤هـ، اسم الناسخ: علي الغزنوي الأزهري المالكي، سنة النسخ: ١١٦٤هـ، عدد اللوحات: ٥٣، عدد الأسطر في كل لوحة: ١٥ سطراً، عدد الكلمات: ٨ – ١٠، المداد: بلون أسود، المداد الفرعي: بلون أحمر.

النسخة الثانية:

جمهورية مصر العربية، وزارة الأوقاف، المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية، الأحمدي، رقم الأصل: ٨٩٦، التجليد: قديم، المؤلف من صفحة العنوان: عبد المعطي البرلسي المالكي، اسم الناسخ: عبد القادر العجماوي، العنوان: (إعراب الآجرومية)، العنوان في المقدمة: (إعراب لحل ألفاظ الآجرومية)، اللغة: عربية، القياس: ٢٢+١٦سم، عدد اللوحات: ٣٢ ورقة، المسطرة: ٢٣، الشكل: كتاب، المادة: ورق، لون المداد: أسود، لون المداد الفرعي: أحمر، نوع الخط: النسخ.

النسخة الثالثة:

جمهورية مصر العربية، وزارة الأوقاف، المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية، الأحمدي، رقم الأصل: ٨٩٦، التجليد: قديم، اسم المؤلف من صفحة العنوان: عبدالله عبد المعطي البرلسي المالكي، اسم المؤلف من الغلاف: عبد المعطي البرلسي المالكي، العنوان: (إعراب الآجرومية)، العنوان في المقدمة: (إعراب لحل ألفاظ المقدمة الآجرومية)، اللغة: عربية، القياس: ٢٥+١٦سم، عدد اللوحات: ٢٩ ورقة، المسطرة: ٢٥، الشكل: كتاب، المادة: ورق، لون المداد: أسود، لون المداد الفرعي: أحمر، نوع الخط: النسخ.

النسخة الرابعة:

وزارة الحج والأوقاف في المملكة العربية السعودية، مكتبة مكة المكرمة، عدد اللوحات: ٢٣ لوحة، عدد الأسطر: ٢٥ سطراً، عدد الكلمات: ١٢ كلمة، لون الخط: أسود، اللون الفرعي للخط: أحمر، نوع الخط: النسخ.

### ٣.٢.٣ مطلب الثالث: نماذج من صور النُّسخ المخطوطة:

اللوحة الأولى من مخطوط نسخة (الأصل)

اللوحة الأخيرة من النسخة (الأصل)

اللوحة الأولى من النسخة (ب)

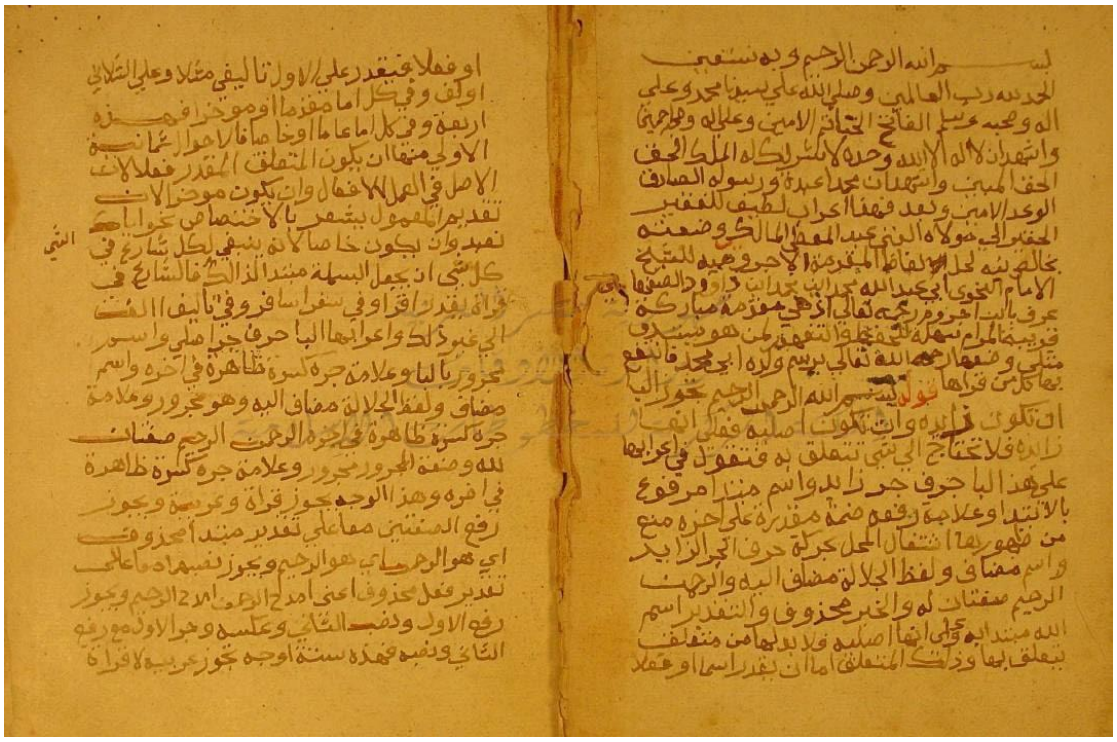

اللوحة الأخيرة من النسخة (ب)

اللوحة الأولى من النسخة (ج)

اللوحة الأخيرة من النسخة (ج)

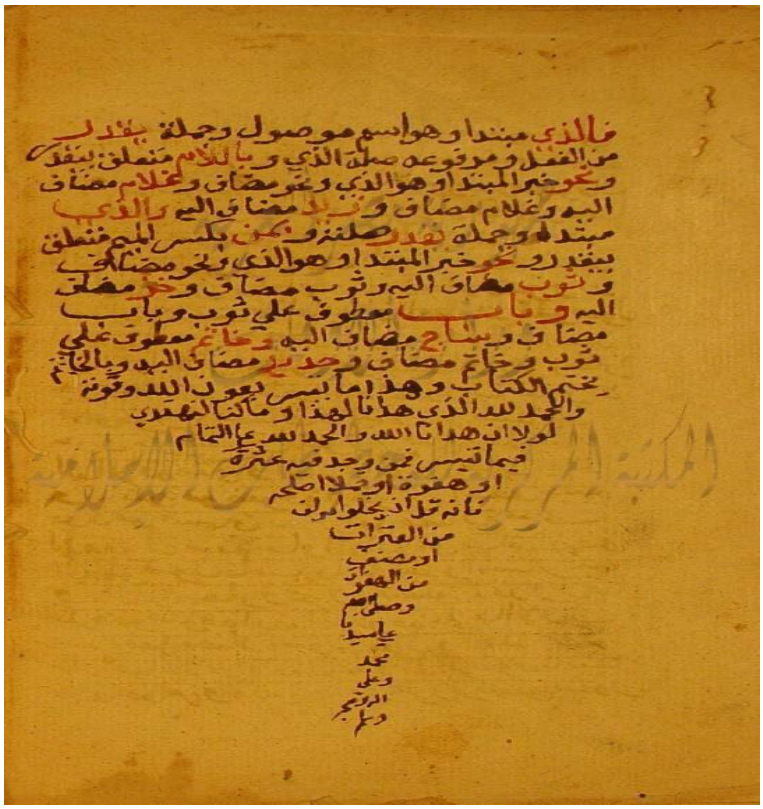

اللوحة الأولى من النسخة (د)

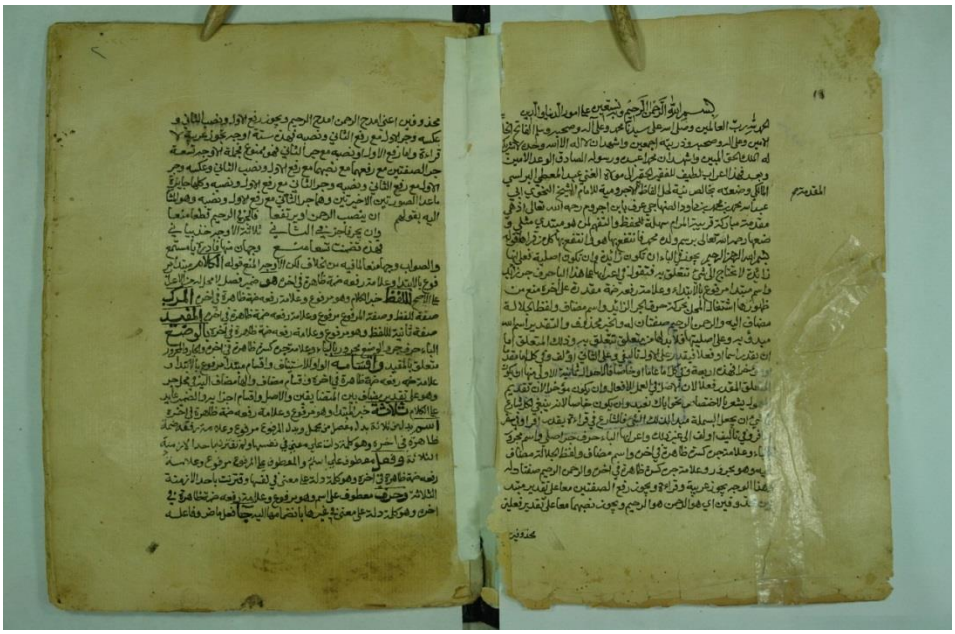

اللوحة الأخيرة من النسخة (د)

## ٤ الفصل الرابع: النص محقق:

### [مقدّمة الشارح]

"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"

"وبه نستعين [على أمور الدنيا والدين][١١٨]

الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالِمين، وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَصَحبهِ وَسَلَّم، الفَاتِح الْخَاتم الأمين، وَعَلى آلِهِ وَصَحبِهِ أجْمعِين، وَأشهدُ أنْ لا إلَهَ إلا الله وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَه، الملكُ الْحقُّ المبين، وَأشْهدُ أن مُحَمَّداً عبده ورسوله، الصادقُ الوَعد الأمين، وَبعدُ: فهذا إعراب لطيفٌ لِلفقير الحقير إلى مَولاه الغني، عبد المعطي البرلسي المالكي، وضعته بخالص نيَّة؛ لحل ألفاظ ومقدمةِ الآجرومية، للشيخ الإمام "النحوي" أبي عبد الله مُحَمَّد بن داود "الصنهاجي"، الشهير بابن "آجرُّوم" رحمه الله تعالى؛ إذ هي مقدمة مباركة قريبة المرام، سهلة للحفظ والتفهم لمن هو مبتدئ مثلي[١١٩]، وضعها رحمه الله تعالى برسم ولده أبي مُحَمَّد، فانتفع وانتفع بها كل من قرأها.

("بسم اللهِ الرحمن الرحيم") يجوز في الباء أن تكون زائدةً، وأن تكون أصليةً، فَعلى [١/و] أنها زائدة: فلا تحتاج إلى شيء تتعلق به[١٢٠]، فنقول في إعرابها على أنها زائدة: الباء حَرْفُ جَرٍّ زائد، واسم: مبتدأمرفوع بالابتداء، "وعَلامةُ رفعِهِ ضمة مقدرة على آخره"، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، واسم: "مضاف"،" ولفظ الجلالة":" مُضافٌ إليه"، و(الرَّحْمَنُ الرَّحِيم): صفتان له[١٢١]، والخبر محذوف، والتقدير: اسم الله مبتدأ به، وعلى أنها أصلية؛ فلا بُدَّ لها مِنْ مُتعلَّقٍ يَتعلقُ بِها، وَذلِك

---

[١١٨] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (ج).

[١١٩] وأمثال هؤلاء العلماء الربانيين يعلمون الطلاب مع العلم الأدب، فهو كان من أكابر العلماء المدققين المحققين، لكن مع ذلك نجده يذكر نفسه في هذه العبارة من المبتدئين؛ لكي يشحذ الهمم، ويعلم الطلبة أن الأدب مقدم على العلم، وقد أوصى إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ولده فقال: "يا بنيَّ، ايتِ الفقهاءَ والعلماء، وتعلم منهم، وخُذْ مِن أدبهم وأخلاقهم وهَدْيهم، فإن ذاك أحبُّ إليَّ لك من كثير من الحديث"، يُنظر: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، (الرياض: مكتبة المعارف)، ١/٨٠.

[١٢٠] كل حرف يفيد معنىً جديداً تكميليًّا في الجملة، واحتاج لمتعلقٍ به؛ كان أصليًّا، وإن لم يترتَّب على حرف الجرّ معنىً تكميليًّا جديداً، وكان الاستغناء عنه ممكناً دون فساد معنى الجملة؛ كان حرف الجرّ زائداً، وحروف الجر الأصلية تعمل على ربط العامل بالاسم المجرور، فَيَصِل معنى الأول بالثاني، وهو يحتاج إلى متعلق مذكور أو محذوف، إما فعل أو مصدر أو اسم مشتق كاسم الفاعل، ينظر: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو مُحَمَّد، جمال الدين ابن هشام، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، (دار الفكر)، ٣/٤.

[١٢١] أي: للفظ الجلالة.

المتعَلق إمَّا أنْ يُقَدر اسماً أو فعْلاً، فَيُقدرُ عَلى الأول: تأْلِيفي، مَثلاً: [أي: باسم الله تأليفي][١٢٢]، وَعلى الثَّاني: أُؤَلِّفُ، وَفِي كلٍّ إما أنْ يُقدر مُقَدماً أو مُؤخراً، فَهذهِ أربعةٌ، وَفِي كُلٍّ إما عامًّا أو خَاصًّا، فأحوالٌ ثمَانيةٌ: الأولى مِنْهَا:[١٢٣] أنْ يَكُونَ المتعَلقُ المقدَّر فعلاً؛ [لأن الأصل في العملِ للأفعالِ، وأن يكون مؤخراً][١٢٤]؛ لأنَ تَقْديم المعمولِ يُشعِر بالاختِصَاصِ[١٢٥]، نَحو: ﴿إياكَ نَعبدُ﴾[١٢٦]{الفاتحة:٥}، وَأنْ يَكُونَ خَاصًّا؛ لأنه يَنبغي لِكُلِّ شَارِعٍ فِي شَيءٍ أن يجعَل البَسمَلةَ مُبتدأً لِذلِكَ الشَّيء، فَالشارِعُ فِي قِراءةٍ يُقدِّرُ: أَقْرَأُ، وَفِي[١/ظ] سَفرٍ يُقْدِّرُ: أُسَافرُ، وَفِي تَأْلِيف: أُؤلفُ... إلى غَير ذَلكَ. وَإعرابها: الباء: حَرْفُ "جَرٍّ أصلي"، وَاسم: مَجرُور بالباءِ، ["وَعَلامَةُ جَرِّه كَسْرَةٌ ظاهرةٌفِي آخِرِه، واسم مضاف، ولفظ الجلالة: مُضافٌ إليه، وَهُوَمَجْرورٌ"][١٢٧]، وَعلامةُ جَرِّه الكَسرةُ الظاهرةفِي آخره[١٢٨]. ("الرَّحمن الرحيم"): صِفَتَانِ "لله"، وَصِفةُ الجرِّ مَجرور، وَعلامةُ جَره الكَسرةُ ظاهرةفِي آخره، وهذا الوجه يجوز عَرَبيةً وَقراءةً، وَيَجُوزُ رَفعُ الصِّفَتينِ مَعاً عَلى تَقْدِيرِ مُبتدأ مَحذوف، أي: هُو الرحمنُ هو الرحيمُ، وَيجوزُ نَصبُهمَا مَعاً عَلى تَقْديرِ فعلٍ مَحذوفٍ، أعني: أمدحُ الرحمنَ أمَدحُ الرحيمَ، وَيَجُوزُ رَفعُ الأول مَع نَصب الثاني وَعَكسُه، [وجر الأول مع رفع الثاني ونصبه][١٢٩]، فَهذهِ ستةُ أوجه تَجوزُ عَربيةً لا قِراءةً، وَأمَّا رَفعُ الأول ونَصبُه مَع جر الثاني؛ فَهُو مَمنوع، فَجُملةُ الأوجه تسعةٌ: جَرُّ الصفَتين مَعاً، رَفعُهمَا مَعاً، نَصبُهمَا مَعاً، رَفعُ الأول وَنَصبُ الثَاني،

---

[١٢٢]) ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (ج).

[١٢٣]) من هذه الاحتمالات الثمانية.

[١٢٤]) ما بين المعكوفين زيادة في النُّسخ (ب) و (ج) و (د).

١٢) لأنه تعالى مقدم ذاتاً؛ لأنه قديم واجب الوجود لذاته، فقدّم ذكراً، ينظر: مُحَمَّد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري، الملقب بفخر الدين الرازي، **مفاتيح الغيب، التفسير الكبير**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٩م)، ٧٩/١.

[١٢٦]) الاختصاص: هو تركيب يتقدم فيه ضمير المتكلم أو المخاطب، يليه اسم ظاهر يختص المقصود منه يسمى المختص، ينظر: مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني، **الإيضاح في علوم البلاغة**، (بيروت: دار الجيل)، ٦١/٢.

[١٢٧]) ما بين المعكوفين زيادة في النُّسخ (ب) و (ج) و (د).

[١٠١]) ينظر: أبو جعفر أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحاس، **عمدة الكتاب**، (دار ابن حزم الجفان والجابي، ٢٠٠٤م)،٦٥/١.

[١٢٩]) ما بين المعكوفين زيادة في النُّسخ (ب) و (ج) و (د).

وَعَكسُه: جَر الأول مَع رَفع الثَاني وَنَصبُه، [جر الثاني مع رَفع الأول وَنصبه][١٣٠]، وَكُلهَا جَائزة مَا عَدا الصُّورَتينِ الأخيرتين، وَهُما: جَر الثَّاني مَع رَفعِ [٣/و] الأول وَنَصبهِ[١٣١]، وَهُو المشَار إليه بِقَولهِ:

وإنْ يَنْتَصب "الرحمن أو يَرتَفعَا" " فَالجرُّ في الرحيم قطعاً مُنِعا"

["وإن يجرَّ فأجِزْ في الثانية" "ثلاثةَ الأوجهِ خُذ بيانيَ"

"فهذه تضمنت تسعاً مُنِع" "وجهانِ منها فادْرِهِ يا مستمع"[١٣٢]][١٣٣]

والصواب وجها المنع؛ لما فيه من الخلاف، لكن الأوجه المنع.

## [تعريف الكلام، وبيان أقسامه]

("قَوْلهُ: الكَلَامُ") مبتدأمرفوع بالابتداء ،"وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره"، ("هُوَ") ضميرمنفصل لا محل له من الإعراب على الأصح[١٣٤]، (اللَّفْظُ) خَبرُ الْكَلَام، وَهُوَ مَرفوعٌ، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، (المرَكَّبُ) صِفةُ اللفظ، وَصِفَة المرفُوعِ مَرفُوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، (المفِيدُ) صِفَةٌ ثَانيةٌ للفظ، وَصِفَةُ المرفُوعِ مَرفُوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، (بِالْوَضْعِ) الباء: حَرْفُ جَرٍّ، وَالْوَضع: مَجْرورٌ بالباء، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ، وَالجارُّوالمجْرُورُ متعلق بـ: المفيدِ. (وَأَقْسَامُهُ) الواو" للاستئناف"، وَ "أَقْسَامُ": مُبتدأمَرفوع بالابتداء،" وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره"، وَ أَقْسَامُ مُضاف، وَالهاءُ مُضافٌ إليه، ضَميرٌ في مَحل جَر، وَهُو عَلى تَقدير مضافٍ بين المضافين، وَالأصلُ: وأقسام أجزائهِ، وَالضمير عَائد على الكَلَام[١٣٥]، (ثَلَاثةٌ) [٣ /ظ] "خبرالمبتدأ"، "وهو مَرفوعٌ"،" وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ

---

[١٠٣] ما بين المعكوفين زيادة في النسخ (ب) و (ج) و (د).

[١٣١] ينظر: النحاس، **إعراب القرآن**، (بيروت: دار الكتب العلمية): ١/١٥.

[١٣٢] ينظر: حسن بن علي الكفراوي، **شرح الكفراوي على متن الآجرومية بحاشية الحامدي**: ١/٤٢.

[١٣٣] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (د).

[١٣٤] قد يقع الضَّمِيرُ المنفصلُ المرفوعُ في موقعٍ لا يُقْصَدُ به إلا الفَصْل بينَ ما هو خبَر وما هو تابع، ولا مَحلَّ له من الإعراب، ويقعُ فصلاً بين المبتدأ والخبر، أو ما أصله مبتدأ وخبر، فعند ذلك لا يكون له محل من الإعراب، ينظر: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن مُحَمَّد الجرجاوي الأزهري، الوقاد، **شرح التصريح على التوضيح**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م): ١/١٠٠.

[١٣٥] هل يقصد بقوله: (والضمير عائد إلى الكلام) الضمير في كلمة (أقسامه) أم في كلمة (أجزائه)؟ كلاهما صحيح، وإن كان الأول أولى؛ لأنه في صدد شرح المتن.

ظاهرةٌفي آخره". (اسمٌ) "بَدَل مِن ثلاثة"، "بَدَل مُفَصَّل مِنْ مجمل"[١٣٦]،" وَبَدل المرفوعِ مرفوعٌ"، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، هو كِلمَةٌ دَلت عَلى مَعنىً في نَفسِها، وَلَمْ تَقترِن بِأحد الأزمنةِ الثلاثة[١٣٧]. (وَفِعْلٌ)" معطوفٌ على اسم"، "وَالمعطوفُ عَلى المرفوعِ مَرفوعٌ"،" وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره"، وَهُو كلمة دَلت على مَعنىً في نَفسِها، وَاقتَرنت بِأحَد الأزمِنة الثلاثة[١٣٨]. (وَحَرْفٌ) "معطوف على اسم"،" وَالمعطوف على المرفوعِ مرفوعٌ"؛ وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، وَهُو كَلِمة دَلت على مَعنىً في غيرها بِضمتيها إليه[١٣٩]، ("جَاءَ") فِعْلٌ ماضٍ، وَفاعِلهُ مستترفيه جوازاً، تَقْدِيرُهُ: هو، يعودُ على الحرف، (لِمَعْنىً) اللام: حَرْفُ جَرٍّ؛ معنىً: مَجْرورٌ باللام، وهو اسم مقصورٌ لا يظهرُ فيه إعراب، وَعَلامَةُ جره كسرةٌ مقدرةٌ على الألف المحذوفةِ لالتقاء الساكنين، وَأصلُه: معني، تحركت الياء وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، فصار معنان، والتقى سَاكِنَان، الألف والتنوينُ، فحذفت الألف لالتقاء الساكنين[١٤٠]، وَقِيلَ: معنى، وَجُمْلَةُ [٤/و] (جاءَ لِمَعنىً) في موضع رفع نعت لـ: حرف.

## [علامات الاسم]

(فَالاسم) مبتدأمرفوع بالابتداء، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، (يُعْرَفُ) فِعل مضارعٌ مَبني لما لم يُسَمَّ فاعله، وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌ، وفيه ضميرمستتر نائب الفاعل، وَالتقدير: فالاسم يُعَرِّفُهُ النَّحْويون[١٤١] بكذا... إلى آخره، والجملة في محل رفعٍ خبرالمبتدأ، والجملة الاسمية في موضع جزمٍ جَواب الشَّرْطِ المقدر، تَقْدِيرُهُ: إنْ أردتَ ما يُعْرَفُ بِهِ كلٌّ مِنْ هذه الثلاثة؛ فالاسم يُعْرَفُ بكذا، والدليل

---

[١٣٦] بدل التفصيل هو ما فصل المجمَل الذي قبله، كقول الشاعر:

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة... ورجل رمى فيها الزمان فشلت

ينظر: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو مُحَمَّد، جمال الدين ابن هشام، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، (دمشق: دار الفكر، ط١،١٩٨٥م)، ٦١٤/١.

[١٣٧] ينظر: مُحَمَّد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، ابن الصائغ، **اللمحة في شرح الملحة**، (المملكة العربية السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ٢٠٠٤م)، ١١٠/١.

[١٣٨] ينظر: عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي، **شرح كتاب الحدود في النحو**، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٣م)، ١/ ٩٥.

[١٣٩] ينظر: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، الملقب بسيبويه، **الكتاب**، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٨م)، ١٢٠/١.

[١٤٠] ينظر: مُحَمَّد بن أحمد بن عرفة الدسوقي، **حاشية الدسوقي على مختصر المعاني**، (بيروت: المكتبة العصرية)، ٤٣٣/٣.

[١٤١] الاسم لغةً: ما دلَّ على مُسَمًّى، وَفي اصطلاح النَّحْويين: كلمةٌ دلَّت على معنىً في نفسها، واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة، ماضٍ وَحال وَمستقبل، مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد، **التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية**، (دار الفجر، ط ١، ٢٠١٣م)، ص٢٣.

على تقدير هذا الشرط: اقتران الجملة بالفاء. (بالخَفْضِ) الباءُ: حَرْفُ جَرٍّ، والخفض: مَجْرورٌ بالباء، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ، وهو على أن الإعراب معنوي تغييرٌ مخصوصٌ يَلحقُ الآخر، علامته الكسرة وما ناب عنها[١٤٢]. ("وَالتَّنْوِين") "الواو": "حرف عطفٍ"، والتَّنْوِين:" معطوف على الخفضِ"، والمعطوف على المجرورمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ[١٤٣]، وهو عُرفاً: نونٌ ساكنةٌ تلحق الآخِر، تثبتُ لفظاً لا خطًّا، ووقفاً لغير توكيدٍ [٤/ظ]؛ استغناءً عنها بتكرار الشكل بالقلم[١٤٤].

(وَدُخُولِ) الواو: حرف عطفٍ، ودخول: عُطِفَ على الخفض،" وَهُوَمَجْرورٌ"،" وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ"، "ودخول مضاف"، وَ ("الألف") "مُضافٌ إليه"، "وَهُوَمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ". ("وَاللَّام") "الواو": "حرف عطف"، واللام: معطوف على الألف،" وَهُوَمَجْرورٌ"،" وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ". ("وَحُرُوفِ") يحتمل أن يكونَ معطوفاً على الألف واللام، فيكون مخفوضاً بالمضافِ وهو دخول، ويحتملُ أن يكون معطوفاً على الخفضِ، فيكون مخفوضاً بالحرف وهو الباء؛ لأن المعطوف يشارك المعطوف عليه في عامله[١٤٥]، وعلى كلٍّ فالواو حرف عطف، وحروف: معطوف على الألف من (الألف واللام) على الاحتمال الأول، وعلى الخفض على" الاحتمال الثاني"،" وَهُوَمَجْرورٌ"، "وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ"، وحروف مضاف، وَ("الْخَفْض")" مُضافٌ إليه، وَهُوَمَجْرورٌ"، وعلامةُ جرِّهِ أو وجره كسرةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ[١٤٦]. ("وَهِيَ") الواو: للاستئناف[١٤٧]، وَهي:" ضميرٌمنفصلٌ" [٥/و] "مبتدأٌ في

---

[١٤٢] ينظر: مُحَمَّد بن علي الصبان المصري أبو العرفان، **حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٧م)، ١/٤٥.

[١٤٣] (والتنوين، الواو: حرف عطف، والتنوين: معطوف على الخفض، والمعطوف على المجرور مجرور، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ في آخِرِهِ)، سقط من النسخة (ب).

[١٤٤] أي: عند الضبط بالقلم، ينظر: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي اللطف، **الموضح المبين لأقسام التنوين**، (بيروت: دار النشر للجامعات)،١/٤٥.

[١٤٥] ينظر: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الدويني، ابن الحاجب، **أمالي ابن الحاجب**، (بيروت: دار الجيل، الأردن، دار عمار، ١٩٨٩م)، ١/ ١٣٧.

[١٤٦] سقط من النسخة (ب): هذه الجملة: (وحروف مضاف، وَالخفْضِ مضاف إليه، وهو مَجْرورٌ، وعلامة جره أو وجره كسرة ظاهرة في آخره).

[١٤٧] هي الواو الواقع بعدها جملة لا علاقة لها بما قبلها معنىً وإعراباً، ينظر: الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، **الجمل في النحو**، (ط٥، ١٩٩٥م)، ١/ ٣٠٣.

محلِّ رفعٍ"؛ "لأنه اسمٌ مَبنيٌّ لا يظهرُ فيه إعراب"[١٤٨]، وَ(مِنْ) بكسر الميم، وما عطف عليها خبر، ("وَإِلى وَعَنْ وَعَلَى...") إلى آخره، [("وَفِي وَرُبَّ وَالْبَاء وَالْكَاف وَاللَّام")][١٤٩] معطوفاتٌ على مِنْ، وَعَلى الراجح: أنَّ المعاطيف إذا تكررتْ إنما تكونُ على الأول، وقيل: يُعْطَفُ كُلٌّ منهما على ما بجانبه. (وَحُرُوف) يصحُّ رَفعه عطفاً على "مِنْ" الواقعةِ خبراً، فيفيد أنها من حروف الخفض، ويصحُّ جرهُ عطفاً على الألف واللامِ، فَيُقَدَّرُ مضاف، أي: ودخول حروف القسم، وإيهام أنها ليستْ مِن حروف الخفض على هذه يُفيدُ الجملة مِن عطفِ الخاصِ على العام، وعلى كُلٍّ فالواو حرف عطفٍ، وحروف معطوف على مِن، على الاحتمال الأول، فيكون مرفوعاً وعَلامةُ رفعِهِ أو ورفَعَه ضَمَّةٌ ظاهرةٌفي آخره، ومعطوف على الألف واللام على الاحتمال الثاني، فيكون مجروراً وعلامةُ جره أو وَجرَّهُ كَسرةٌ ظاهرةٌفي آخره[١٥٠]،" وحروف مُضاف"، وَ(الْقَسَمِ) "مُضافٌ إليه"، وَهُوَمَجْرورٌ وَعَلامَةُ جره أو وَجرَّه كسرة ظاهرة في[٥/ظ] آخره. (وَهِيَ: الواو وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ) الواو: للاستئناف، "وهي": "ضميرٌمنفصلٌ مبتدأٌ في محل رفعٍ"؛" لأنه اسم مَبنيٌّ لا يظهرُ فِيه إعراب"، "وَالواو وَما عُطِفَ عليها خبر"[١٥١].

## [علامات الفعل]

(وَالْفِعْلُ) مبتدأمرفوع بالابتداء، "وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره"، ("يُعْرَفُ")" فِعل مُضارع مَبني للمجهول"،" وهو مرفوع لتجرده من الناصب والجازم"،" وعَلامةُ رفعِهِ أو ورفعه ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره"، "وفيه ضميرمستتر نائبُ الفاعل"، والجملة الفعلية في محل رفع خبرالمبتدأ، (بِـ: قَدْ) الباء: حَرْفُ جَرٍّ، وقدْ: مَبني على السكون في محل جر؛ لأنها حرف، وهي المرادةُ عند الإطلاق، وَالجار والمجْرُورُ متعلق بـ: يُعرفُ،

---

[١٤٨] ينظر: علي الجارم مصطفى أمين، **النحو الواضح في قواعد اللغة العربية**، (السعودية: الدار المصرية)، ١/ ٢٠٢.

[١٤٩] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (ب) و (د).

[١٥٠] هذه الجملة (على الاحتمال الثاني فيكون مجروراً وعلامة جره أو وجره كَسرة ظاهرة في آخره) سقط من النسخة (ب).

[١٥١] والمقسم به أدوات في حروف الجر، فأكثرها الواو ثم الباء ثم التاء، وتدخل فيه اللام ومن، وأنا أرتب ذلك إن شاء الله تعالى، قال أبو سعيد: "اعلم أن القسم هو يمين يحلف بها الحالف ليؤكد به شيئاً يخبر عنه من إيجاب أو جحد، وهو جملة يؤكد بها جملة أخرى"، فالجملة المؤكدة هي المقسم عليه، والجملة المؤكدة هي القسم، والاسم الذي يدخل عليه حرف القسم هو المقسم به، مثال ذلك: (أحلف بالله إنَّ زيداً قائم)، فقولك: (إن زيداً قائم) هي الجملة المقسم عليها، وقولك: (أحلف بالله) هو القسم الذي وكدت به (إن زيداً قائم)، والمقسم به هو اسم الله عز وجل، وكذلك كل شيء ذكر في قسم لتعظيم المقسم به، فهو المقسم به، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان، **شرح كتاب سيبويه**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨م)، ٤/ ٢٣٧.

("وَالسِّينِ وَسَوْفَ وَتاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَة")[١٥٢] معطوفات على قد، "وتاء": "مضاف"، والتأنيثِ: مُضافٌ إليه، وَهُوَمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ، والساكنة: صفة لـ: تاء، "وَهُوَمَجْرورٌ"، "وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ".

[تعريف الحرف]

(وَالْحَرْفُ) مبتدأمرفوع بالابتداء، (مَا) وما بعده خبر، (لَا) حرف نفي، (يَصْلُحُ) فِعل مضارع "مرفوع لتجرده من الناصب والجازم"،" وعَلامةُ رفعِهِ "[٦/و]" ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره"، ("مَعَهُ") "ظرف مكانٍ منصوب على الظرفية"[١٥٣] بـ:" يَصْلُح"، "ومع مضاف"،" والهاء المتصلة به مُضافٌ إليه"،" ضمير في محل جر"، (دَلِيلُ) فاعل يصلح،" وهو مرفوع"، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، "ودليل مضاف"، وَ(الاسم) مُضافٌ إليه، وَهُوَمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ، وهذه الجملة محلها رفع؛ لأنها صِفةٌ، وما بعدها نكرة موصوفةٌ، (وَلَا) الواو: حرف عطفٍ، ولا: نافية مُؤكدة فاصلةٌ بين العاطف –وهو الواو– وبين المعطوف، وهو دليل الفعل الآتي، وفائدة إعادتها: التنصيص على النفي، وصلاحية كُل واحدٍ من دليل الاسم والفعل مع الحرف، (دَلِيلُ الْفِعْلِ) معطوف على دليل الاسم، دليل مضاف،" والفعل مُضافٌ إليه"،" وَهُوَمَجْرورٌ"،" وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ".

["بَابُ الإعراب"[١٥٤]]

(بَابُ) "خبرالمبتدأ محذوف على الراجح"، والتقدير:" هذا بابٌ"، فَـ: ها: للتنبيه،" وذا":" اسم إشارة مبتدأ" [٦/ظ]" مَبني على السكون في محل رفع"؛" لأنه اسم مَبني لا يظهر فيه إعراب"، وبابُ: خبر، وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، وبابُ مُضاف، وَ(الإعرابِ) مُضافٌ إليه، وَهُوَمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ. (الإعرابُ) مبتدأمرفوع بالابتداء، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، (تَغْيِيرُ) خبر، وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، وتغيير مضاف، وَ("أواخِر") "مُضافٌ

---

[١٥٢] هنا ذكر علامات الفعل وهي (قد، السين، سوف، تاء التأنيث الساكنة)، فمتى وجدت واحدة من هذه العلامات، أو رأيت أنه يقبلها؛ نحكم على هذه الكلمة بأنها فعل.

[١٥٣] في النسخ: (ب) و (ج) و (د) سقط (على الظرفية).

[١٥٤] الإعراب لغة: البيان، يقال: أعربَ عما في نفسه، إذا أبان عنه، وهو في اصطلاح النحاة: اختلاف آخر الكلمة أو ما يجري مجرى آخرها لفظاً أو تقديراً بعامل يقتضي ذلك، والمعرب ما دخله الإعراب، والمبني عكسه، ينظر: **إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك**، (الرياض: مركز النخب العلمية، ط١٩٥٤،١م) ١/ ٨٦.

إليه"،" وَهُوَمَجْرورٌ"، "وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ"، وأواخر مضاف، وَ(الكَلِمِ)[١٥٥] مُضافٌ إليه، وَهُوَمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ؛ (لاخْتِلافِ) اللام: حَرْفُ جَرٍّ، واختلاف: مَجْرورٌ باللام، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ، وَالجارُّوالمَجْرُورُ متعلق بـ: تغيير، على أنه علة له، أي: لأجل دخول جنس العوامل[١٥٦]، واختلاف: مُضاف، وَ(الْعَوَامِلِ) "مُضافٌ إليه"، "وَهُوَمَجْرورٌ"، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ، والعوامل مُضافٌ إليه، وَ(الدَّاخِلَةِ)" مُضافٌ إليه"، وهو [٧/و] مَجْرورٌ، "وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ"، (عَلَيْهَا) على: حَرْفُ جَرٍّ، والهاء: ضمير في محل جر بـ: على، وَالجارُّوالمَجْرُورُ متعلق بـ: الداخلة، (لَفْظاً) منصوب على المفعولية المطلقة[١٥٧]، والعامِل فيه محذوف، أي: يُلفظُ الإعراب لفظاً، (أو) للتقسيم، يعني: أن الإعراب ينقسم إلى قسمين: إعراب لفظي، وإعراب تقديري، وإليه أشار بقولهِ: (تَقْدِيراً) منصوب بفعلٍ محذوف على المفعولية المطلقة، أي: يُقدرُ الإعراب تقديراً، ولا يجوزُ أن تعربهما حالين؛ لأن وقوع المصدر حالاً سماعي لا يقاسُ عليه، خِلافاً لما مشى عليه الشيخ خالد[١٥٨] [١٥٩].

---

[١٥٥] الكلم: اسم جنس جمعي، واحده: كلمة، وهي: الاسم، والفعل، والحرف، ومعنى كونه اسم جنس جمعي: أنه يدل على جماعة، وإذا زيد على لفظه تاء التأنيث فقيل: "كلمة" نقص معناه، وصار دالًّا على الواحد، ونظيره: لبن ولبنة، ونبق ونبقة، ينظر: **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر)، ١/ ٣٤-٣٥.

[١٥٦] العامل: هو ما عمل في غيره شيئًا من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، على حسب اختلاف العوامل، وإنما كان كذلك؛ لأن العامل لما وجد مؤثرًا في المعمول عملاً؛ سمي عاملاً، كما أن الفاعل لما وجد مؤثرًا في المفعول أثرًا؛ سمي فاعلًا، ألا ترى أنك إذا قلت: (قام زيد) كان (قام) هو الرافع العامل للرفع، وإذا قلت: (رأيت زيدًا)؛ كان «رأيت» هو الناصب العامل للنصب، وإذا قلت: (مررت بزيدٍ)؛ كانت الباء هي الجارة العاملة للجر، وإذا قلت: «لم يضرب»؛ كانت «لم» هي الجازمة العاملة للجزم، ينظر: ابن بَابشاذَ، **شرح المقدمة المحسبة**، (الكويت: المطبعة العصرية، ط١، ١٩٧٧م)، (٢/ ٣٤٤).

[١٥٧] أي: مفعولاً مطلقاً، والتقدير: يلفظ لفظاً.

[١٥٨] الشيخ خالد: هو خالد الأزهري (٨٣٨ - ٩٠٥هـ) (١٤٣٥ - ١٤٩٩م)، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن أحمد الجرجاوي، الأزهري، المصري، الشافعي، ويعرف بالوقاد (زين الدين) نحوي، لغوي ولد بجرجة من الصعيد، وتوفي بالقاهرة. من تصانيفه: **المقدمة الأزهرية في علم العربية**، **الالغاز النحوية**، **الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ المقدمة الجزرية**، **الزبدة في شرح البردة**، **وتمرين الطلاب في صناعة الإعراب**. عمر بن رضا كحالة، **معجم المؤلفين**، (بيروت: دار التراث العربي)، ٤/ ٩٦.

[١٥٩] ينظر: الصبان، **حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م)، ٢/ ٤٠٣.

## [أقسام الإعراب]

("وَأَقْسَامُهُ") "الواو":" للاستئناف"،" وَأَقسامُ":" مبتدأمرفوع بالابتداء"، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، وأقسام: مضاف، والهاء: مُضافٌ إليه ضمير في محل جر؛ لأنه اسم مَبني لا يظهرُ فِيهِ إعراب، (أَرْبَعَةٌ) خبر، وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره. (رَفعٌ)" بَدَل من أربعة"، "بَدَل مفصل من مجمل"،" وبدل المرفوع مرفوع"،" وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره"، (وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ وَجَزْمٌ) "معطوف على" [٧/ظ] رفع،" والمعطوف على المرفوع مرفوع"، "وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌ على آخره"[١٦٠]. (فللأسماء مِنْ ذَلِكَ) الفاء: فاء الفصيحة[١٦١]، واللام: حَرْفُ جَرٍّ، والأسماء: مجرورٌ باللام، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ، وَالجارُّوالمجْرُورُ متعلقان بالاستقرار المحذوف خبرمقدم، ومِنْ: حَرْفُ جَرٍّ مَبني على السكون، وَذا: [اسم إشارة مَبني على السكون][١٦٢] في محل جر، واللام: للبعدِ، والكاف حرف خطابٍ، (الرَّفْعُ) مبتدأمُؤَخر، وهذه الجملة جواب شرطٍ محذوف، تَقْدِيرُهُ: إنْ أرَدتَ معرفة تفصيلها؛ فللأسماء من ذلك... إلى آخره؛ ولذلك قُرِنت بالفاء، (وَالنَّصْبُ وَالْخَفْضُ) "معطوفان على الرفع"، "والمعطوف على المرفوع مرفوع"، "وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره"، (وَلَا) نافية للجنس، تعمل عَمَلَ إنَّ، تَنْصِبُ الاسم، وتَرْفَعُ الخبر، (جَزْمَ) اسمها مَبني معها على الفتح، (فِيْهَا) في: حَرْفُ جَرٍّ، والهاء: ضمير في محل جر؛ لأنه اسم مَبني لا يظهر فيه إعراب، وَالجارُّوالمجْرُورُ متعلق بمحذوفٍ خبر. وكذا يقال في قوله: ("وَلِلأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ": "الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالجَزْمُ"،" وَلَا خَفْضَ فِيهَا") حرفاً بحرفٍ، من غير زيادةٍ ولا نقصٍ.

---

[١٦٠] وإذا عطفت المرفوع على المرفوع، والمنصوب على المنصوب، والمجرور على المجرور، والمجزوم على المجزوم؛ وجب أن يشتركا في عامل واحد، فإذا [قلت]: قام زيد، والعبد تبع؛ كان العبد مبتدأ، ينظر: أحمد بن الحسين الإربلي الموصلي الخباز، **توجيه اللمع**، (جمهورية مصر العربية: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠٠٧م)، ١/ ٢٩٢.

[١٦١] الفاء الفصيحة: هي الفاء التي تُفصِحُ عن محذوف في الكلام قبلها، يكون سببًا للمذكور بعدها، كالفاء التي نراها مذكورة بعد الأوامر والنواهي، بيانًا لسبب الطلب، قال الشيخ خالد: "وتُسمَّى الفاء العاطفة على مقدَّرٍ فصيحةً"، ينظر: الأزهري، **شرح التصريح على التوضيح**: ١٨٦/٢، وقال الكفوي: "شَرط الْفَاء الفصيحة أَن يكون الْمَحْذُوف سَببًا للمذكور"، ينظر: أبو البقاء الكفوي، **الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٦٨٣م)، ١٠٤٩/١.

[١٦٢] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (ج).

## [بَابُ مَعْرِفَةِ عَلامات الإعراب[١٦٣]]

(بَابُ) فيه ما تقدَّم في (باب [ ٨/ و ] الإعراب) مِن أنه خبرٌلمبتدأ محذوف على الراجح، وباب مضاف، وَ("مَعْرِفَةِ") "مُضافٌ إليه"،" وَهُوَمَجْرورٌ"،" وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ"، ومعرفة مضاف، ("عَلامَاتِ")" مُضافٌ" [إليه،" وَهُوَمَجْرورٌ"،" وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ"، وعلامات مضاف][١٦٤]، وَ("الْإعراب") "مُضافٌ إليه"، "وَهُوَمَجْرورٌ"، "وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ". ("لِلرَّفْعِ") "اللام": "حَرْفُ جَرٍّ"، "والرفع": "مَجْرورٌ باللام"،" وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ"، "وَالجارُّوالمجْرُورُ متعلق بمحذوف خبرمقدم"، ("أَرْبَعُ") "مبتدأمؤخر"، وهو مرفوع بالابتداء، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، وَسَوَّغَ الابتداء بالنكرة اختصاصُها بالإضافة إلى ما بعدها، وأربع مُضاف، وَ("عَلاماتٍ")" مُضافٌ إليه"، "وَهُوَمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جرِّه كسرةٌ ظاهرةٌفي آخِرِه".("الضَّمَّةُ") بَدَل من أربع، بَدَل مفصَّل من مجمل[١٦٥][١٦٦]، وبدل المرفوع مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، ("وَالواو والألفُ وَالنُّونُ") "معطوفات على الضمة"،" والمعطوف على المرفوع مرفوع"،" وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره".

---

[١٦٣] العلامة: هي السمة والصفة الفارقة للشيء عن غيره وتميزه عن نظيره، وعلامات الإعراب: هي حركات متغيرة تلحق آخر الاسم أو الفعل بحسب موقعهِ من الكلام؛ لتبين موقعه وتميزه عن غيره، وهي أربعة أنواع: (الرفع، والنصب، والخفض، والجزم)، ولكل واحدة منها علامات إعراب أصلية وفرعية، ينظر: عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسين السهيلي، **نتائج الفكر في علل النحو** (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١٩٩٢،١م)، ١/٨٧.

[١٦٤] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (ب) و (د).

[١٦٥] فالأربع: مبهم يحتاج إلى تفصيل، وإلى ما يزيل الإبهام ويرفع الإجمال، فكانت الضمة والواو والألف والنون مفصلة لهذا المجمل. مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي الحنبلي المقدسي، **دليل الطالبين لكلام النحويين**، (الكويت: إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية، ٢٠٠٩م)، ١/٢٣.

[١٦٦] الحركات الإعرابية: إما أن تكون ظاهرة، ويسمى الإعراب اللفظي: فهو ما لا يمنع من النطق به مانع، كما رأيت في حركات الدال من مُحَمَّد، وحركات الراء من يسافر، ينظر: مُحَمَّد محيي الدين، **التحفة السنية شرح المقدمة الآجرومية**، ص٤٠، أو مقدرة، ويسمى الإعراب التقديري، فالإعراب التقديري في كلّ ما آخره ألف، وفي كلّ ما أضيف إلى ياء المتكلّم، نحو: عصا، وغلامي، في الرفع والنَّصب والجرّ، وفي كلّ اسم منقوص في حال رفعه وجره خاصة، ينظر: إسماعيل بن علي بن محمود بن عمر بن شاهنشاه، أبو الفداء، (١٣٣١م)، **الكناش في فني النحو والصرف**، (بيروت: المكتبة العصرية)، ١/ ١٢١.

## [مواضع الضمَّة]

(فأَمَّا) "حرف" [٨/ظ] شرطٍ وتفصيلٍ لِما أُجمل قبلها، ودخلت الفاء لما في الكلام من معنى الشرط، وَ("الضَّمَّةُ") "مبتدأمرفوع بالابتداء"،" وعَلامةُ رفعِهِ أو ورفعهُ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره"، ("فَتَكُونُ") فِعل مضارع ناقص، يرفع الاسم وينصب الخبر، واسمهامستتر فيها يعود إلى الضمة، التقدير: فتكون هي، أي: الضمة، أي: ظاهرة أو مقدرة، وَ(عَلَامَةً) "خبرها"،" وهو منصوب"، "وَعَلامَةُ نصبه فتحةٌ ظاهرةٌفي آخره"، "والجملة من تكون واسمهاوخبرها": خبرالمبتدأ الذي هو الضمة، وخبرها جواب أما؛ ولذا اقترنتْ بالفاء، وَ(لِلرَّفْعِ) اللام: حَرْفُ جَرٍّ، والرفع: مَجْرورٌ باللام، وَعَلامَةُ جره أو وجَرهُ كسرةٌ ظاهرةٌفي آخِرِه، وَالجارُّوالمجْرُورُ متعلق بـ: علاماتٍ، وَ("في أَرْبَعةٍ") "في": "حَرْفُ جَرٍّ"، وأربعة: مَجْرورٌبـ: في، "وَعَلامَةُ جره أو وجَرهُ كسرةٌ ظاهرةٌفي آخِرِه"، يحتمل أن يكون متعلقاً بـ: علامات، وأن يكون نعتاً[١٦٧] لها متعلقاً بمحذوف، أي: علامات كائنة في أربعةٍ، فهو على الأول ملغىً، وعلى الثانية مستقر، وهذهِ فائدة الاحتمالين، وَأربعة [٩/و] مضاف، وَ (مَوَاضِعَ) مُضافٌ إليه مَجْرور، وَعَلامَةُ جره الفتحةُ نيابةً عن الكسرة؛ لأنه اسم لاينصرف، والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع[١٦٨]. (في الاسمِ المُفْرَدِ) ["في":" حَرْفُ جَرٍّ"][١٦٩]، والاسم: مَجْرورٌبـ: في، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِه، والمفرد: صفة الاسم، "وصفة المجرورمَجْرورٌ"،" وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِه"، وهذا وما عطف عليه بَدَلٌ من أربعة، وبدل المجرورمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِه[١٧٠]، وأعاد حَرْفَ الجَرِّ؛ للفصل بالمضاف إليه،

---

[١٦٧] النعت: هو التابع الموضح متبوعه والمخصص له، بكونه دالًّا على معنى في المتبوع، نحو: مررت برجل كريمٍ، أو في متعلق به، نحو: مررت برجلٍ كريمٍ أبوه، ينظر: بدر الدين، مُحَمَّد ابن الإمام جمال الدين مُحَمَّد بن مالك، **شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٠م)، ص٣٥٠.

[١٦٨] صيغة منتهى الجموع: وهو كلُّ جمع ثالثه ألف بعدها إمَّا حرفان كـ: مساجد، أو ثلاثة أوسطها ساكن كـ: مصابيح، أو حرف مشدَّد كدوابَّ، ينظر: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن مُحَمَّد بن عمر بن شاهنشاه، **الكناش في فني النحو والصرف**، (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٠م)، ١/ ١٢٧.

[١٦٩] ما بين المعكوفين زيادة في النسخ (د).

[١٧٠] في النسخ: (ب) و (ج) و (د) سقط: (وبدل المجرور مَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ في آخِرِه).

والمفرد هنا: ما ليس مثنىً ولا مجموعاً، ولا ملحَقاً بهما، ولا من الأسماء الخمسة[١٧١]، وإن دلَّ على جماعةٍ، كـ: جاء القوم. (وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ) الواو: حرف عطف، وجمع: معطوف على الاسم، والمعطوف على المجرورمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ، والتكسير: صفة له، [وَهُوَمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ][١٧٢]، وتعريفه: ما دَلَّ على أكثرَ مِنَ اثنين، وتَغيَّر في بناء مفرده عن حالته قَبْلَ الجمع، لغير إعلالٍ، ولا إلحاق علامة جمعٍ[١٧٣]. (وَجَمْعِ) الواو: حرف عطف، وجمع: معطوف على الاسم، وَهُوَمَجْرورٌ، [٩/ظ] وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ، وجمع مضاف، وَ("الْمُؤَنَّثِ")" مُضافٌ إليه"،" وَهُوَمَجْرورٌ"،" وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ"، ("السَّالِمِ") يجوز أن يكون صفةً لـ: مؤنَّث، من أراد به لفظ المفرد، وأن يكون صفة لـ: جمع، وَصْفاً له بحالٍ متعلَّقِه، وهو المفرد؛ لأنه هو المتصِف في الحقيقة بالسلامة، كما قال بعضهم[١٧٤]، وَهُوَمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ. (وَالْفِعْلِ) الواو: حرف عطف، والفعل: معطوف على الاسم، وَهُوَمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جرّه أو وَجَرَّه كسرةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ، [(المضَارِعِ) صفة له، وَهُوَمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جرّه أو وجرَّه كسرةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ][١٧٥]، وَ(الَّذِي) اسم موصول في محل جرٍّ صفة له أيضاً، ("لَمْ") "حرف نفي وجزم وقلب"، ("يَتَّصِلْ")" فعل مضارع مجزوم" بـ: لم، "وَعَلامَةُ جزمه أو جزمه السكون"، ("بِآخِرِهِ") "الباء":" حَرْفُ جَرٍّ"، وآخره: "مَجْرورٌ بالباء"، "وَعَلامَةُ جرّه أو وجرَّه كسرةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ"، وآخر مضاف، والهاء: مُضافٌ إليه في محل جر، ("شَيْءٌ") "فاعل يتصل"،" وهو مرفوع"،" وعَلامةُ رفعِهِ أو ورفعه ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره".

---

[١٧١] ينظر: أبو عبد الله مُحَمَّد عبد القادر بن مُحَمَّد بن المختار بن أحمد العالم القبلوي الجزائري المالكي، **التحفة الوسيمة شرح على الدرة اليتيمة**، ص ١٤.

[١٧٢] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (ب).

[١٧٣] أي: أن سبب تغير حالته من المفرد إلى الجمع لتغير بناء الكلمة ليس بسبب الإعلال، وهو تغير حرف العلة للخفيف، ولا لسبب إلحاق علامة جمع السلامة، ينظر: مُحَمَّد بن الحسن الرضي الإستراباذي، **شرح الرضي على الكافية**، (ليبية: جامعة قاريونس، ١٩٧٨م)، ٦/٣، **شرح شافية ابن الحاجب**، ٦٦/٣.

[١٧٤] ينظر: شهاب الدين أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي، **حاشية القليوبي على الأزهرية للشيخ خالد الأزهري**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٨م)، ٤٧٥/٢.

[١٧٥] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (ب) و (د).

["مواضع الواو علامة للرفع"]

(وَأَمَّا) حرف شرطٍ وتفصيل، وَ(الواوُ) مبتدأ، (فَتَكُونُ) فعل مضارع ناقص، يرفع الاسم وينصب الخبر، واسمها [١٠/ و] ضميرمستتر يعود على الواو، (عَلَامَةً) خبرها، والجملة مِنْ: تَكُونُ واسمهاوخبرها في موضع رفع خبرالمبتدأ الذي هو الواو، (لِلرَّفْعِ) جارومجرور "متعلق بـ": "علامة"، ("فِي") "حَرْفُ جَرٍّ"، وَ(مَوْضِعَيْنِ)[١٧٦] "مَجْرورٌبـ": "في"،" وَعَلامَةُ جرّهِ الياء"، المفتوح مَا قبلها، المكسور ما بعدها؛ لأنه مُثنىً، والنون عوضٌ عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد، وَالجارُّوالمجْرُورُ متعلق بـ: علامة. (فِي) حَرْفُ جَرٍّ، (جَمْعِ) مَجْرورٌبـ: في، "وَعَلامَةُ جَرّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ"، "وجمع مضاف"، وَ("المذَكَّرِ") مُضافٌ إليه، (السَّالِمِ) صِفة لـ: جمع، وجمع وما عُطف عليه: بَدَل من موضعين، وأعاد حرف الجر في المعطوف للإيضاح، وهو ما دلَّ على أكثرَ من اثنتين بزيادة، وهو واوٌ مع نون، أو ياءٌ مع نون مزيدة[١٧٧]. (وفي) حَرْفُ جَرٍّ، (الأسماءِ) مَجْرورٌبـ: في، وَعَلامَةُ جَرّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ، وهو معطوف على جمع، (الْخَمْسَةِ) "نعتٌ لـ": "الأسماء"، "ونعت المجرورمَجْرورٌ"، "وَعَلامَةُ جَرّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ"، ("وَهِيَ") ضميرمنفصل، مبتدأ في محل رفع، (أبوكَ وَأَخُوكَ وَحمُوكَ وَفُوكَ وَذُو مَالٍ) إلى آخره[١٧٨]، خبر، وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ الواو نيابةً عن الضمةِ، [١٠/ظ] ومضاف إلى الضمير، وتُعرَبُ هذا الإعراب بشروط أربعة: أَنْ تكونَ مفردةً مكبَّرةً مضافةً، إضافتُها لغير ياء المتكلم، كما مُثِّلَ.

[مواضع الألف علامة للرفع]

(وَأَمَّا) حرف شرط وتفصيل، (الألفُ) مبتدأ، (فَتَكُونُ) فعل مضارع ناقص، واسمهامستتر فيها يعود إلى الألف، وَ(عَلَامَةً) خبرها،" وهو منصوبٌ، وَعَلامَةُ نصبه فتحة ظاهرةفي آخره"،" والجملة من": "تكون واسمهاوخبرها في موضع رفعٍ"، خبرالمبتدأ الذي هو الألف، والألف وخبرها جواب أمَّا، (لِلرَّفْعِ)

---

[١٧٦] ينظر: الأزهري، **شرح الأزهرية**، (القاهرة: المطبعة الكبرى بولاق)، ص١٣.

[١٧٧] ينظر: ابن مالك، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، ١/ ٧٣.

[١٧٨] قال ابن الخباز: "وأما الأسماء الستة التي هي: أبوك، وأخوك، وحموك، وهنوك، وفوك، وذو مال، فرفعها بالواو، ونصبها بالألف، وجرها بالياء، وذلك منوط بشرطين: أحدهما: أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم، والثاني: أن تكون مكبرة، تقول: جاءني أبوك، ورأيت أباك، ومررت بأبيك، وكذلك سائرها"، **توجيه اللمع**، (جمهورية مصر العربية: دار السلام، ٢٠٠٧م)، ص٨٩.

جارومجرور متعلق بـ: علامة، (في) حَرْفُ جَرٍّ، (تَثْنِيَةِ) مَجْرورٌبـ: في،" وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ"، وتثنية مضاف، و(الأسماءِ) "مُضافٌ إليه"، (خَاصَّةً) حال من تثنية الأسماء.

## [مواضع النون علامة للرفع]

(وَأَمَّا) حرف شرط وتفصيل، (النُّونُ) مبتدأ، (فَتَكُونُ) فعل مضارع ناقص، واسمهامستتر فيها يعود على النون، (عَلَامَةً) خبرها، ["وهو منصوب، وَعَلامَةُ نصبه فتحة ظاهرةفي آخره"][١٧٩]،" والجملة من تكون واسمهاوخبرها" ["في محل رفع خبرالمبتدأ الذي هو النون"، والنون وخبرها][١٨٠] جواب أمَّا، (لِلرَّفْعِ) جارومجرور متعلق بـ: علامة، (فِي) حَرْفُ جَرٍّ، (الْفِعْلِ) مَجْرورٌبـ: في، وهو متعلق بـ: علامة، أيضاً، (المضَارِعِ) صفة لـ: الفعل، (إذَا) ظرف لما يستقبل من الزمان، [١١/و] (اتَّصَلَ) فِعْلٌ ماضٍ، (بِهِ) الباء: حَرْفُ جَرٍّ، والهاء: ضمير في محل جرٍّ بالباء، وَالجارُّوالمجْرُورُ متعلق بـ: اتَّصَل، (ضَمِيْرُ) فاعل اتصل، وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، وضمير مضاف، و(تَثْنِيَةٍ) مُضافٌ إليه، وَهُوَمَجْرورٌ،" وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ". ("أو") حرف عطف، ("ضَمِيْرُ")" معطوف على ضمير الأول"، وهو مرفوع،" وعَلامةُ رفعِهِ أو ورفعه ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره"، وضمير مضاف، وَ(جَمْعٍ) مُضافٌ إليه، وَهُوَمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جرِّهِ أو وجرَّه كسرةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ. (أو) حرف عطفٍ، ("ضَمِيْرُ") "معطوف على ضمير الأول"، على الراجح من أن المعاطيف إذا تكررت؛ تكون معطوفةً على الأول، وضمير مضاف، وَ(المؤَنَّثَةِ) مُضافٌ إليه، (الْمُخَاطَبَةِ) صفة لها.

## [علامات النصب]

(وَلِلنَّصْبِ) [الواو: حرف عطف][١٨١]، "اللام": حَرْفُ جَرٍّ، والنصب: "مَجْرورٌ باللام"، "وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ"،" وَالجارُّوالمجْرُورُ متعلق محذوف خبرمقدم"، (خَمْسُ)" مبتدأمؤخر"، "وهو مرفوع"،" وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره"، وخمس: مضاف، وَ(عَلاماتٍ) مُضافٌ إليه. وَ(الفَتْحَةُ) وما عطف

---

[١٧٩] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (ب) و (د).

[١٨٠] ما بين المعكوفين زيادة في النسخ: (ب) و (ج) و (د).

[١٨١] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (د).

عليها [١١/ظ ] بَدَل من الخمسة، بَدَل مفصَّل من مجمل، (وَالألفُ وَالْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَحَذْفُ النُّونِ)[١٨٢] معطوفات على الفتحة، وحذف: مضاف، والنون: مُضافٌ إليه، من إضافة الصفة إلى الموصوف، أي: النون المحذوفة.

## [مواضع الفتحة]

(فأَمَّا) حرف شرط وتفصيل، ودخلت الفاءُ؛ لِما في الكلام قبلها من معنى الشرط، و(الفَتْحَةُ) "مبتدأمرفوع بالابتداء"، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، (فَتَكُونُ) فِعل مضارع ناقص، واسمهامستتر فيها يعود إلى الفتحةِ، (عَلامةً) خبرها، والجملة من: تكون واسمهاوخبرها في محل رفعٍ خبرمبتدأ الذي هو الفتحة، والفتحة وخبرها جواب أمَّا، (للنَّصْبِ) "الجار والمجرور متعلق بـ": علامة، (فِي)" حَرْفُ جَرٍّ"، (ثَلاثَةِ) مَجْرورٌبـ: في، وَعَلامَةُ جرِّهِ كسرةٌ ظاهرةٌفي آخِرِه، وثلاثة مضاف، (مَوَاضِعَ)[١٨٣] مُضافٌ إليه، وَهُوَمَجْرورٌ بالفتحة نيابةً عن الكسرة؛ لأنه اسم لاينصرف، والمانع [١٢/و] له من الصرف صيغةُ منتهى الجموع. (في) حَرْفُ جَرٍّ، ("الاسمِ") "مَجْرورٌبـ": في، "وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِه"، (المُفْرَدِ) صفة للاسم، ["وصفة المجرورمَجْرورٌ"،" وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِه"]، وَالجارُّوالمَجْرُورُ متعلق بمحذوف خبرمبتدأ محذوف، أي: أحدهما في الاسم المفرد... إلى آخره. ("وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ") "الواو": حرف عطف، وجمع: معطوف على الاسم، والمعطوف على المجرورمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِه، وجمع: مضاف، وَالتكسير: مُضافٌ إليه. (وَفِي) الواو: حرف عطف،" في": "حَرْفُ جَرٍّ"، و(الفِعْلِ) مَجْرورٌبـ: في، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِه، والفعل: مضاف، (المضَارِعِ) مُضافٌ إليه صفة له، (إذَا) ظرف زمان، (دَخَلَ) فعل ماضٍ، (عَلَيْهِ) جارومجرور متعلق بـ: دخل، (نَاصِبٌ) فاعلُ دخَلَ، (وَ) الواو للحال، (لَمْ) حرف نفيٍ وجزمٍ وقلبٍ، (يَتَّصِلْ) فعل مضارع مجزوم بِـ: لَمْ، وَعَلامَةُ جزمه السكون، (بآخِرِهِ) جارومجرور متعلق بـ: يتصل، ومضافٌ إلى الهاء المتصلة به، ("شيْءٌ") "فاعل يتصل"، "وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره".

---

[١٨٢] ينظر: طاهر بن أحمد بن بابشاذ، **شرح المقدمة المحسبة**، (الكويت: المطبعة العصرية، ١٩٧٧م)، ٢/ ٢٩٧.

[١٨٣] ينظر: خالد الأزهري، **شرح الأزهرية**: ص١٢.

[مواضع الألف علامة للنصب]

(وَأمَّا) حرف [١٢/ظ ]" شرط وتفصيل"، (الألفُ) "مبتدأمرفوع بالابتداء"، "وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره"، ("فَتَكُونُ") فعل مضارع ناقص، واسمهامستتر فيها يعود إلى الألف، (عَلَامَةً) خبرها، والجملة خبرالمبتدأ الذي هو الألف، والمبتدأوخبره جواب أمَّا، (لِلنَّصْبِ) جارومجرور متعلق بـ: علامة، (فِي) حَرْفُ جَرٍّ، ("الأسماءِ") "مَجْرورٌبـ": "في"، "وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ"، وَالجارُّوالمَجْرُورُ متعلق بـ: علامة[١٨٤] أيضاً، (الخَمْسَةِ)[١٨٥] نعت لـ: الأسماء. (نَحْو) بالرفع خبرمبتدأ محذوف، تَقْدِيرُهُ: [وذلك نحو، وبالنصب مفعول بفعل محذوف، تَقْدِيرُهُ]:[١٨٦] أعني: نحو: (رَأَيْتُ) رأى: فعل ماض، والتاء فاعل، (أَبَاكَ) مفعولٌ به مضاف إلى الكاف، وهو منصوب، وَعَلامَةُ نصبه الألف نيابةً عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، (وَأَخَاكَ وَحَمَاكَ)[١٨٧] معطوفان على أباك، (وَما) اسم موصول بمعنى: الذي، (أَشْبَهَ) فعل ماض، وفاعلهُ ضميرمستترفيه يعود على: ما، وَ(ذَلِكَ) مفعوله، واللام: للبعد، والكاف: حرف خطاب، وجملة: أشبهَ [١٣/ و] ذَلكَ: صَلة ما، والعائدُ من الصلة إلى الموصول فاعلُ أشبهَ المستتر فيه.

---

[١٨٤] في النسخة (ب) سقط: (فِي: حرف جر، الأسماءِ: مَجْرورٌ بـ: في، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ، والجارُّ والمجرور متعلق بـ: علامة).

[١٨٥] وذكر ابن عقيل لغة عند العرب في الأسماء الخمسة، فقال: واللغة الأخرى في أب وتالييه: أن يكون بالألف رفعاً ونصباً وجرًّا، نحو: هذا أباه وأخاه وحماها، ورأيت أباه وأخاه وحماها، ومررت بأباه وأخاه وحماها، وعليه قول الشاعر:

إنَّ أباها وأبا أباها... قد بلغا في المجد غايتاها

ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، (القاهرة: دار التراث، ١٩٨٠م)، ٥٠/١-٥١.

[١٨٦] ما بين المعكوفين زيادة في النسخ (ب) و (ج) و (د).

[١٨٧] في النسخة (ب): سقط (وحماك)، وفي النسخة: (د) مكتوب بزيادة (وفاك وذا مال).

[الكسرة علامة للنصب]

(وَأَمَّا) حرف شرطٍ وتفصيل، (الكَسْرَةُ) مبتدأمرفوع بالابتداء، وجملة (فَتَكُونُ عَلَامَةً) خبرها، وفيه ما تقدم من نظائره من الإعراب[١٨٨]، (لِلنَّصْبِ) جارومجرور متعلق بـ: علامة، ("فِي") "حَرْفُ جَرٍّ"، (جَمْعِ)" مَجْرورٌبـ":" في"،" وَعَلامَةُ جرّهِ الكسرة الظاهرة"، وَالجارُّوالمجْرُورُ متعلق بـ: علامة، أيضاً، وجمع: "مضاف"، (المؤنَّثِ) مُضافٌ إليه (السَّالِمِ) نعت لـ: جمع، متعلقه محذوف، تَقْدِيرُهُ: السالم من التكسير.

[مواضع الياء]

(وَأَمَّا) حرف شرط وتفصيل، (اليَاءُ) مبتدأ، وجملة (فَتَكُونُ عَلامَةً) خبرها، وتقدم إعرابها في نظائرها[١٨٩]، (لِلنَّصْبِ) جارومجرور متعلق بـ: علامة، ("في") "حَرْفُ جَرٍّ"، (التَّثْنَيةِ)[١٩٠] "مَجْرورٌبـ": "في"،" وَالجارُّوالمجْرُورُ متعلق بـ": علامة، أيضاً، (وَالْجَمْعِ)[١٩١] معطوف على التثنية، على حذف حالٍ منه، والتقديرُ: ثابتاً على صفات المثنى[١٩٢].

[حذف النون علامة للنصب]

(وَأَمَّا) حرف شرطٍ وتفصيل، (حَذْفُ) مبتدأ، وحذف: مضاف، وَ(النُّونِ) مضاف [١٣/ظ] إليه، وَجُملةُ (فَيَكُونُ عَلَامَةً) خبرالمبتدأ، (لِلنَّصبِ) جارومجرور متعلق بـ: علامة، ("في") "حَرْفُ جَرٍّ"، (الأَفْعَالِ) مَجْرورٌبـ: في، متعلق بـ: علامة،" أيضاً"، (الَّتي) اسم موصول في موضع خفضٍ، نعت لـ: الأفعال إن قلنا: إن الموضع للموصول فقط، والصلة تتمَّتُه، وإلا فموضعُ الموصول خفضٌ مع صلته، (رَفْعُهَا) مبتدأ، والهاء مُضافٌ إليه، (بِثَبَاتِ) الباء: حَرْفُ جَرٍّ، وثبات: مَجْرورٌ بالباء، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ

---

[١٨٨] ينظر: ص٩١

[١٨٩] ينظر: ص٩١.

[١٩٠] ينظر: سيبويه، **الكتاب**، ٣/ ٣٨٥.

[١٩١] ينظر: بابشاذ، **شرح المقدمة المحسبة**، (الكويت: المطبعة العصرية، ١٩٧٧م)، ٢/ ٢٩٨.

[١٩٢] في النسخة (د): سقط جملة: (على حذف حال منه، والتقديرُ: ثابتاً على صفات المثنى).

ظاهرةٌفي آخِرِهِ، وَالجارُّوالمجْرُورُ متعلق بمحذوف خبرالمبتدأ، وثبات: مضاف، و(النُّونِ) "مُضافٌ إليه"، "وَهُوَمَجْرورٌ"،" وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ"[١٩٣].

## [علامات الخفض]

(وَلِلْخَفْضِ)" الـلام":" حَرْفُ جَرٍّ"، والخفض: "مَجْرورٌ باللام"، "وَعَلامَةُ جرِّهِ كسرة ظاهرة"، وَالجارُّوالمجْرُورُ متعلق بمحذوف خبرمقدم، (ثَلَاثُ) مبتدأمؤخر، وثلاث مضاف، وَ("عَلامَاتٍ") "مُضافٌ إليه". وَ("الكَسْرَةُ")" وما عُطف عليها بَدَلٌ من ثلاثة"،" بَدَل مفصَّل من مجمل" [١٤/و]، أو بَدَل بعضٍ من كل[١٩٤]، (وَالْيَاءُ وَالْفَتْحَةُ) معطوفان على الكسرة. (فأَمَّا) حرف شرطٍ وتفصيل، (الكَسْرَةُ) مبتدأ، (فَتَكُونُ) فعل مضارع ناقص، واسمها ضميرمستتر فيها يعود إلى الكَسْرَة، (عَلَامَةً) خبرها، والجملة من: تكون واسمهاوخبرها في محل رفع خبرالمبتدأ الذي هو: الكسرة، والكسرة وخبرها: جواب أمَّا، وَ(لِلخَفْضِ) "جارومجرور متعلق بـ": "علامة"، ("فِي") حَرْفُ جَرٍّ، (ثَلَاثَةِ) مَجْرورٌبـ: في، وثلاثة: مضاف، وَ(مَوَاضِعَ)[١٩٥] مُضافٌ إليه، وَهُوَمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جرِّهِ الفتحةُ نيابةً عن الكسرة؛ لأنه اسم لاينصرف، والمانع له من الصرف صيغةُ منتهى الجموع. ("فِي") "حَرْفُ جَرٍّ"، (الاسمِ) مَجْرورٌبـ: في، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ، وَالجارُّوالمجْرُورُ متعلق بمحذوف خبر[١٩٦] لمبتدأ محذوف، أي: الأول في الاسم (المفْرَدِ) نعتٌ لـ: الاسم، (المنْصَرِفِ) نعت لهُ أيضاً. (وَ) الواو للعطف، (فِي) حَرْفُ جَرٍّ، (جَمْعِ) مَجْرورٌبـ: في، [١٤/ظ]، "وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ"، [وهو معطوف على الاسم، وأعاد حرفَ الجر للإيضاح][١٩٧]، وجمع مضاف، (التكسِيرِ) مُضافٌ إليه، والتكسير: مضاف، وَ(المنُصَرِفِ)[١٩٨] مُضافٌ

---

[١٩٣] ينظر: ابن هشام، **شرح شذور الذهب**، (سوريا: الشركة المتحدة للتوزيع)، ص٧٨.

[١٩٤] في النسخ (ب) و (ج) و (د) سقط: (أو بدل بعض من كل).

[١٩٥] ينظر: خالد الأزهري: **شرح الأزهرية**، ١٢/١.

[١٩٦] من هذه الكلمة (بمحذوف خبر) سقط من النسخة (ب) إلى قوله لاحقاً بعد أسطر: (والجار والمجرور متعلق).

[١٩٧] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (ج).

[١٩٨] سمي المنصرف منصرفاً: قيل: لأنه مشتق من الصريف، وهو الصوت؛ لأن آخره تنوين، وهو صوت، وقيل: من الانصراف في جهة الحركات، وقيل: من الرجوع، وكأنه رجع عن شبهه بالفعل، وقيل: سمي منصرفاً لانقياده إلى ما يصرفه من عدم تنوين إلى تنوين، ومن وجهٍ من وجوه الإعراب إلى غيره، ينظر: أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن عيسى الأشموني، **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م)، ١٣٤/٣.

إليه.(وَ) الواو حرف عطف، (فِي) حَرْفُ جَرٍّ، و(جَمْعِ) مَجْرورٌبـ: في، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفِي آخِرِهِ، وَهُوَ مُضافٌ، و(المؤنَّثِ) مضاف، (السَّالِمِ) يجوز أن يكون صفةً لـ: المؤنَّث إن أراد لفظ المفرد، وأن يكون صفةً لـ: جمع، كما تقدَّم إيضاحُه.

[مواضع الياء علامة للخفض]

(وَأمَّا) حرف شرط وتفصيل، وَ(الْيَاءُ) مبتدأ، وجملة (فَتَكُونُ عَلَامَةً) خبرالمبتدأ، وَ(لِلخَفْضِ) اللام: حَرْفُ جَرٍّ، والخفض: مَجْرورٌ باللام، وَالجارُّوالمجْرُورُ متعلق بـ: علامة، ("فِي") "حَرْفُ جَرٍّ"، (ثَلاثَةِ)[199] مَجْرورٌبـ: في، وَالجارُّوالمجْرُورُ متعلق بـ: علامة أيضاً، وثلاثة: مضاف، وَ(مَوَاضِعَ) مُضافٌ إليه، وَهُوَمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكسرة؛ لأنه اسمٌ لاينصرف، والمانع له من الصرف صيغةُ منتهى الجموع، والجارُّ له: ثلاثة. ("فِي")" حَرْفُ جَرٍّ"، (الأسماءِ) مَجْرورٌبـ: في، "وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفِي آخِرِهِ"، وهذا وما [١٥/ و] بعده عطفٌ عليه بَدَل مفصَّل من ثلاثة، (الخَمْسَةِ) نعت لـ: الأسماء. (وَفِي التَّثنيةِ) جارومجرور، معطوف على: الأسماء. (وَالجَمْعِ) معطوف على: التثنية، على تقدير حال، تَقْدِيرُهُ: والجمع كائن على حدِّه، أي: على حدِّ المثنى.

[الفتحة علامة للخفض]

(وَأمَّا) حرف شرط وتفصيل، (الفَتحةُ) مبتدأ، وجملة (فَتَكونُ عَلامَةً) خبر، تقدم إعرابها في نظائرها[200]، (لِلْخَفْضِ)[201] "جارومجرور متعلق بـ":" علامة"، (فِي) حَرْفُ جَرٍّ، (الاسمِ) "مَجْرورٌبـ":" في"، "وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفِي آخِرِهِ"،" وَالجارُّوالمجْرُورُ متعلق"[202] بـ: "علامة، أيضاً"، (الَّذِي) اسم موصول مَبني على السكون، محلُّه خفضٌ على أنه نعتٌ للاسمِ إن قلنا: إن الموضع للموصول فقط، والصلة تتمته، وإلَّا فموضع الموصول خُفِضَ مع صلته، (لَا) حرف نفي، وَ(يَنْصَرِفُ) فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من

---

[199] ينظر: خالد الأزهري، **شرح الأزهرية**، ١/ ١٤.

[201] خالد الأزهري، **شرح التصريح على التوضيح**، ١/ ٨٥.

[202] هنا انتهى السقط الذي في النسخة (ب) من قوله: (بمحذوف خبر) إلى قوله: (والجار والمجرور متعلق).

الناصب والجازم، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، وفاعله مستترفيه يعود على: الذي، والجملة الفعلية صلةُ الذي.

## [علامات الجزم]

(وَلِلجَـزْمِ)[٢٠٣][١٥/ظ] الـواو: للاسـتئناف، والـلام: "حَـرْفُ جَـرٍّ"، "والجـزم": "مَجْـرورٌ بالـلام"،" وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ"، والجار [والمجرور خبرمقدم، وَ(عَلامَتَانِ) مبتدأمؤخر مرفوع بالابتداء، وعَلامةُ رفعِهِ الألفُ نيابةً عن الضمة؛ لأنه][٢٠٤] مثنىً، والنون عِوضٌ عن حركة التنوين في الاسم المفرد. (السُّكُونُ) وما عطف عليه بَدَل من: علامتان،" بَدَل مفصَّل من مجمل". (وَالْحَذْفُ) معطوف على: السكون، وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره. (فأَمَّا) حرف شرط وتفصيل، (السُّكُونُ) مبتدأمرفوع بالابتداء، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، (فَيَكُونُ) فعل مضارع ناقص، واسمهامستتر فيها يعود على السكون، (عَلامَةً) خبرها، والجملة خبرالمبتدأ الذي هو: السكون، والسكون وخبره: جواب أما، وَ(لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ) جارَّانِ ومجروران متعلقان بـ: علامة، وَ(المضَارِعِ الصَّحِيح) نعتان لـ: الفعل، "ونعتُ المجرور مَجْرور"، وَعَلامَةُ جرِّهِ كسرة ظاهرةفي [١٦/و] آخره، والصحيحِ: "مضاف"، وَ(الآخِرِ)[٢٠٥]" مُضافٌ إليه من إضافة الصفة إلى الموصوف في المعنى"، والأصل: الصحيح الآخِرُ؛ بالرفع. (وَأَمَّا) حرف شرط وتفصيل، (الحَذْفُ) مبتدأ، (فَيَكُونُ) فعل مضارع ناقص مُتَصَرِّف مِنْ: كان، يرفع الاسم، وينصب الخبر، واسمهامستتر فيها يعود إلى الحذف، (عَلامَةً) خبرها، وهو منصوب، وَعَلامَةُ نصبه فتحةٌ ظاهرةٌفي آخره، والجملة خبرالمبتدأ الذي هو: الحذف، والحذف وخبره: جواب أَمَّا، وتقدم إعرابُ هذه الجملةِ[٢٠٦] غيرَ ما مرَّة، وإنما سَلكتُ هذا؛ ليسهلَ على مثلي من المبتدئين، وَ(لِلْجَزْمِ)

---

[٢٠٣] قال طاهر بن أحمد بن بابشاذ: "الجزم: ما جلبه عامل الجزم، وله علامتان: السكون والحذف، فأما السكون؛ فيكون في الأفعال السالمة، مثل: لم يضرب، ولم يخرج، والحذف: يكون في الأفعال المعتلة، وفي الأفعال التي علامة رفعها ثبات النون، مثاله: لم يدع، ولم يرم، ولم يخش، ولم تفعلي يا هند، ولم تفعلا يا هندان، ولم تفعلوا يا هؤلاء". **شرح المقدمة المحسبة**: ٢/ ٣٤٠.

[٢٠٤] ما بين المعكوفين زيادة في النسخ (ب) و (ج) و (د).

[٢٠٥] قال أبو الفداء عماد الدين إسماعيل: "والفعل المضارع الصحيح إذا لم يتصل به ضمير التثنية مطلقاً، ولا ضمير الجمع المذكَّر خاصةً، ولا ضمير المخاطبة، وكانت لامه صحيحةً، وهو الفعل الذي لا يكون في آخره ألفٌ ولا واو ولا ياء، نحو: تضرب؛ فإعرابه بالضمَّة حال الرفع، وبالفتحة حال النصب، وبالسكون حال الجزم، تقول: هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب". **الكناش في فني النحو والصرف**: ٢/ ٩.

[٢٠٦] ينظر: ص٩٧

جارومجرور متعلق بـ: علامة، ("نِيَابةً") حالٌ، (عَن)" حَرْفُ جَرٍّ"، (السُّكُون) "مَجْرورٌبـ": "عن"، "وَالجارُّوالمَجْرُورُ متعلق بـ": "نيابة"، (فِي) حَرْفُ جَرٍّ، (مَوضِعَين) "مَجْرورٌبـ": "في"، "وَعَلامَةُ جرِّه الياءُ"، المفتوح ما قبلها، المكسور ما بعدها؛ لأنه مثنىً، وَالجارُّوالمَجْرُورُ متعلق بـ: علامة. (فِي) حَرْفُ جَرٍّ، (الفِعلِ) مَجْرورٌ [١٦/ظ] بـ: في، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفِي آخِرِهِ،" وهو وما عطف عليه بَدَل من موضعين"، "بَدَل مفصَّل من مجمل"، وَ(المضَارِعِ المُعْتَلِّ) نعتان لـ: الفعل، وَالمعتلِّ: مضاف، (الآخِرِ)[٢٠٧] مُضافٌ إليه، وفيه ما في: الصحيح الآخر. (وَ) الواو حرف عطف، (في)" حَرْفُ جَرٍّ"، ("الأَفْعَالِ")" مَجْرورٌبـ":" في"،" وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفِي آخِرِهِ"، وهو معطوف على: الفعل، (الَّتِي) اسم موصول محلُّه خفضٌ، نعتٌ لـ: الأفعالِ، وفيه ما تقدم، (رَفْعُهَا) مبتدأ، ومضاف إلى الهاء المتصلة بها، (بِثَبَاتِ) "جارومجرور متعلق بمحذوف خبرالمبتدأ"، وثبات:" مضاف"، وَ(النُّونِ) مُضافٌ إليه، من إضافة الصفة إلى الموصوف، أي: النون الثابتة[٢٠٨].

## [باب المعْرَبَات]

(فَصْلٌ) خبرمبتدأ محذوف، تَقْدِيرُهُ: هذا فصلٌ، وهو كغيره من التراجم: عبارة عن الألفاظ المعيَّنة [١٧/و] الدالة على تلك المعاني المخصوصة الظاهر عند السيد[٢٠٩]، فالمعنى: هذه الألفاظ المعيَّنة الدالة على تلك المعاني المخصوصة فاصلةٌ ما بعدها عما قبلها؛ لتميُّزها عنها، [أو مفصولة عنها][٢١٠]، انتهى. (المعْرَبَاتُ) مبتدأمرفوع بالابتداء، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفِي آخره، وَ(قِسْمَانِ) خبر، وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ الألفُ نيابةً عن الضمة؛ لأنه مثنىً، وفيه إخبارٌ بالمثنى عن الجمع، وصحَّ ذلك مع أنَّ الخبر عين المبتدأ؛ إما لأن [المراد: المعربات][٢١١]، أَلْ فيه للجنس الصادق بالاثنين، أو لأن كل قسمٍ متعدد،

---

[٢٠٧] قال ابن الأثير الجزري: "[وأمَّا المعتل]؛ فهو كل فعلٍ وقعت في آخره ألف، أو واو، أو ياء، نحو: يسعى، ويغزو، ويرمي، وهذه الأحرف الثلاثة تكون في الرفع ساكنة، وفي الجزم محذوفة"، مجد الدين بن المبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، **البديع في علم العربية**، (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى مكة المكرمة، ١٤٢٠هـ) ٥٨٩/١.

[٢٠٨] ينظر: ابن مالك، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، ١/ ٩٢.

[٢٠٩] هو علي بن مُحَمَّد بن علي الحنفي، المعروف بالشريف الجرجاني، ولد سنة (٧٤٠هـ – ت: ٨١٦هـ)، فلكي وفقيه ولغوي، له أكثر من خمسين مؤلفاً في علم الهيئة والفلك والفلسفة والفقه، ولعل أهم هذه الكتب: **كتاب التعريفات**، **رسالة في تقسيم العلوم**، ينظر: السيوطي، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، ١٩٦/٢، السخاوي، **الضوء اللامع**، ٥/ ٣٢٨، الزركلي، **الأعلام** ٥/ ٧.

[٢١٠] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (ب) و (ج) و (د).

[٢١١] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (ب) و (ج).

كما يأتي[٢١٢]. وَ(قِسْمٌ) وما عُطف عليه بَدَل من: قسمان، بَدَل مفصلٌ، (يُعْرَبُ) فعل مضارع مَبني للمفعول، وفيه ضميرمستتر نائب الفاعل، والجملة الفعلية نعت، (بِالحَرَكَاتِ) "جارومجرور متعلق بـ": يُعْرَبُ. ("وَقِسْمٌ") "معطوف على": قسم الأول، وجملة ("يُعْرَبُ") بالبناء للمفعول نعته، وَ(بالحُرُوفِ) جارومجرور متعلق بـ: يُعْرَبُ.

## [أنواع المعْرَب بالحركات]

(فَالَّذِي) اسم موصول محله رفعٌ على الابتداء، (يُعْرَبُ) فعل مضارع مَبني للمفعول، [١٧/ظ] وَنائبُ الفاعل ضميرمستترفيه يعود على: الذي، وَ(بالحَرَكَاتِ)[٢١٣] جارومجرور [متعلق بـ: يُعْرَبُ، وجملة: يُعْرَبُ بالحركات صلة: الذي، وَ(أَرْبَعَةُ) خبر الموصول المبتدأ، وأربعة: مضاف، و(أَنْواعٍ) مُضافٌ إليها، وهو جارومجرور][٢١٤]، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ. وَ(الاسمُ) وما عطف عليه بَدَل مفصل من: أربعة، وَ(المُفْرَدُ) نعت لـ: الاسم. (وَ) الواو حرف عطف، (جَمْعُ) معطوف على: الاسم، [وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره][٢١٥]، وجمع: مضاف، وَ (التَّكسِير) مُضافٌ إليه. (وَجَمْعُ) معطوف على: الاسم، أيضاً،" وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره"، وجمع:" مضاف"، وَ(المؤَنَّثِ) مُضافٌ إليه، وَهُوَمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ، وَ(السَّالم) نعت، "ونعت المرفوع مرفوع"، "وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره". (وَالْفِعْلُ) معطوف على: الاسم، أيضاً،" وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعه ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره"، وَ(المضَارِعُ) "نعت لـ": "الفعل"، وَ("الَّذِي") اسم موصول مَبني على السكون، محله رفع، نعت لـ: الفعل، أيضاً، (لَمْ) حرف نفي وجزم وقلبٍ، (يَتَّصِلْ) فعل مضارع مجزوم بِـ: لَمْ، وَعَلامَةُ جزمِهِ السكون، (بآخِرِهِ) جارومجرور، ومضاف إلى الضمير [١٨/و] المتصل به، متعلق بـ: يتصل،

---

[٢١٢] يشكل هنا أن المعربات: جمع، وقسمان: مثنى، فكيف يخبر عن الجمع بالتثنية ومن شروط المبتدأ والخبر التطابق؟ فالجواب: أن أل في: المعربات للجنس، فيبطل كونه جمعاً، فيصح الإخبار عنه بالتثنية، أو أن (قسمان) قد حذف المضاف، والتقدير: (ذوات قسمين)، فحذف المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه، فيكون في الحقيقة الخبر المضاف المحذوف، ينظر: الكفراوي، **شرح الكفراوي على متن الآجرومية**، ص٧٥.

[٢١٣] الآن بدأ في بيان ما يعرب بالحركات؛ لكونه الأصل على سبيل اللف والنشر.

[٢١٤] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (ب) و (ج) و (د).

[٢١٥] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (د).

وَ("شَيْءٌ") "فاعل يتصل"،" وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره"، والجملة الفعلية صلة: الذي، وعائدها: الهاء المجرور بالإضافة.

(وَكُلُّها) مبتدأمرفوع بالابتداء، وكل: مضاف، والهاء المتصلة به مُضافٌ إليه في محل جر، (تُرْفَعُ) فعل مضارع مَبني للمفعول، مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، ونائب الفاعل ضميرمستترفيه يعود إلى: كلها، وَ(بِالضَّمَّةِ) جارومجرور متعلق بـ: ترفع، وجملة: ترفع بالضمة: جملة فعلية في محل رفع خبرالمبتدأ الذي هو: كلها. (وَتُنْصَبُ) فعل مضارع مَبني للمفعول، مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، ونائب الفاعل مستتر فيه، وجملة: تُنْصَبُ معطوفة على: تُرْفَعُ، وَ(بِالفَتْحةِ) جارومجرور متعلق بـ: تُنْصَبُ. (وَتُخْفَضُ) فعل مضارع مرفوع، مَبني للمفعول، فنائبُ الفاعل مستترفيه معطوف أيضاً على: ترفع، وَ(بالكَسْرَةِ) جارومجرور متعلق بـ: تُخْفَضُ. [١٨/ظ] (وَتُجْزمُ) فعل مضارع، مرفوع بالبناء للمفعول، معطوف أيضاً على: ترفع، ونائبُ الفاعل مستتر فيه، (بالسُّكُونِ)[٢١٦] جارومجرور متعلق بـ: تجزم. (وَخَرَجَ) فِعْلٌ ماضٍ، (عَنْ) حَرْفُ جَرٍّ، (ذَلِكَ) ذا: اسم إشارة، مَبني على السكون في محل جرٍّ، واللام: للبعد، والكاف: حرف خطابٍ، وَالجارُّوالمجْرُورُ متعلق بـ: خَرَجَ، (ثَلاثَةُ) فاعل خرج، وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، وثلاثة مضاف، وَ(أَشْيَاءَ) مُضافٌ إليها، وَعَلامَةُ جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لكونها غيرَ منصرفة؛ لوجود ألف التأنيث الممدودة فيها[٢١٧]. وَ(جَمْعُ) وما عطف عليه من المفردات بَدَل من: ثلاثة، وبدل المرفوع مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، وجمع: مضاف، وَ(المؤَنَّثِ) مُضافٌ إليه، (السَّالِمِ) نعت لـ: جمع، وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، (يُنْصَبُ) فعل مضارع مرفوع بالبناء للمفعول، ونائب [١٩/و] الفاعل مستترفيه يعود إلى: جمع، والجملة الفعلية في موضع نصب على الحال من: جمع، (بِالْكَسْرةِ) الباء: حَرْفُ جَرٍّ، والكسرة: مَجْرورٌ بالباء، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ، وَالجارُّوالمجْرُورُ متعلق بـ: ينصبُ. (وَالاسمُ الَّذِي) معطوف على: جمع، والذي: اسم موصول محله رفع نعت لـ: الاسم، وفيه ما تقدم، (لَا) حرف نفي، (يَنْصَرِفُ) فعل مضارع

---

[٢١٦] سيبويه، **الكتاب**: ١/ ٢٢.

[٢١٧] ألف التأنيث مطلقاً –مقصورة كانت أو ممدودة– تمنع صرف ما هي فيه، كيفما وقع؛ من كونه نكرة أو معرفة، مفرداً أو جمعاً، اسماً أو صفة، فالمقصورة نحو: ذكرى وسلمى ومرضى وسكرى، والممدودة نحو: صحراء وزكرياء وأشياء وحمراء، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي، **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك**، (دار الفكر العربي، ٢٠٠٨م)، ٣/ ١١٩٠.

مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، وَفاعله مستترفيه يعود إلى: الاسم، وجملته صلة الذي، (يُخْفَضُ) فعل مضارع بالبناء للمفعول، ونائب الفاعل مستتر فيه، والجملة في محل نصب حال من: الاسم الذي لاينصرف، وَ(بالْفَتْحَةِ) جارومجرور متعلق بـ: يخفضُ. (وَالْفِعْلُ) معطوف أيضاً على: جمع، وَ(المضَارِعُ المعْتَلُّ) نعتانِ لـ: الفعل، والمعتلُّ: مضاف، وَ(الآخِرِ) مُضافٌ إليه، (يُجْزَمُ) فعل مضارع مرفوع [١٩/ظ] بالبناء للمفعول، ونائبُ الفاعل مستتر فيه، والجملة في محل نصب حال من: الفعل، و(بِحَذْفِ) جارومجرور متعلق بـ: يُجزَم، وحذف: مضاف، وَ(آخِرِهِ) مُضافٌ إليه، والهاء: مُضافٌ إليه ضمير في محل جرٍّ. والواو في هذه الأحوال للتنبيه؛ لأنَّ خروج هذه الثلاثة عن الأصل مفيدٌ في جمع المؤنث السالم بحالة النصب بالكسرة، وفي الاسم الذي لاينصرف بحالة الخفض بالفتحة، وفي الفعل المضارع المعتل بحالة المجزوم بحذف آخره، لا مطلقاً.

[أنواع المعْرَب بالحروف]

(وَالَّذِي) اسم موصول محلُّه رفعٌ على الابتداء، وجملة (يُعْرَبُ بالْحُرُوفِ) صلة الذي، وإعرابه يُفهَمُ مما تقدم[٢١٨]، (أرْبَعَةُ) خبرالمبتدأ الموصول، وأربعة: مضاف، وَ(أَنْواعٍ) مُضافٌ إليه، وَهُوَمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ. (التَّثْنِيَةُ) يجوز أن تكون بدلاً من: أربعةُ، [٢٠/و] ويجوزُ أن تكون خبراً لمبتدأ محذوف، والتقدير: وهي التثنية، أي: المثنى، وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره. (وجَمعُ) معطوف على: التثنية، وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره، وَالجَمْعُ: مضاف، وَ(المذَكَّرِ) مُضافٌ إليه، وَ(السَّالِمِ) نعت لـ: جمع، وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره. (وَالأسماءُ) معطوف على: التثنيةُ، أيضاً، وَ(الخَمْسَةُ) نعت لـ: "الأسماء"،" وهو مرفوع"، "وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره". (وَالأَفعَالُ) معطوفة أيضاً على: التثنية، أيضاً، وَ(الخَمْسَةُ) "نعت لـ: الأفعال"، ("وَهي")[٢١٩] ضميرمنفصل مبتدأ، في محل رفعٍ، يعود على: "الأفعال": (تَفْعَلانِ)" فعل مضارع مرفوع"؛ "لتجرده من الناصب والجازم"،" وعَلامةُ رفعِهِ ثبوت النون، والألف فاعل"،" والجملة الفعلية في محل رفع خبرالمبتدأ"، [٢٠/ظ] (وَيَفْعَلانِ) معطوف على: تفعلان، وإعرابه كإعرابه، بالمثناةِ فوق في أحدهما، وتحت في الآخر. (وَيَفْعَلُونَ) معطوف أيضاً على: تفعلان، وهو مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعَلامةُ رفعِهِ ثبوت النون، والواو فاعلٌ، (وَتَفعَلُونَ) فعل مضارع معطوف أيضاً على: تفعلان، ويُفهَم إعرابه من نظيره، بالمثناة

---

[٢١٨]) ينظر: ص٩٩

[٢١٩]) ذكر هنا الأفعال الخمسة على سبيل الإجمال.

فوق في أحدهما، وتحت في الآخر. ("وَتَفْعَلِيْنَ") بالمثناة فوق لا غير، وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ثبوت النون، والياء: للمخاطبة فاعل.(فأَمَّا)" حرف شرط وتفصيل"، ("التَّثْنِيةُ") مبتدأ، (فَتُرْفَعُ) "فعل مضارع مرفوع بالبناء للمفعول"، ونائبُ الفاعل مستترفيه يعود على: التثنية، أي: المثنى، والجملة الفعلية في محل رفع خبرالمبتدأ، والمبتدأوخبره جواب أمَّا، (بالألفِ) جارومجرور متعلق بـ: تُرفَع، [٢١/و] وَجملةُ: (وتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ) معطوفان على: تُرفَع، وفيهما ما تقدم من الإعراب[٢٢٠]، (باليَاءِ) المفتوح ما قبلها[٢٢١]،جارومجرور متعلق بالفعلينِ. (وَأَمَّا) حرف شرط وتفصيل، (جَمْعُ) مبتدأ، وَ("المذَكَّرِ")" مُضافٌ إليه"، وَ("السَّالِمُ") "نعت لـ": جمع، وجملة: (فَيُرْفَعُ بالواوِ) خبرالمبتدأ، (وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْياءِ) المكسورةِ مَا قبلها غالباً، معطوف على: يرفع، وإعرابه ظاهر. (وأَمَّا) حرف شرط وتفصيل، (الأسماءُ) مبتدأ، وَ(الخَمْسَةُ) نعت لها، وجملة: (فَتُرْفَعُ بالواوِ) خبرالمبتدأ، وجملة: (وَتُنْصَبُ بالألف) معطوف على: تُرْفَع، وإعرابه ظاهرٌ، (وَتُخْفَضُ بِاليَاءِ) معطوف، وإعرابه ظاهرٌ. (وَأَمَّا) حرف شرط وتفصيل، (الأفْعَالُ) مبتدأ، وَ(الخَمْسَةُ) نعت لها، وجملة: (فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ) خبرالمبتدأ، وجملة: (وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا) معطوفان على: تُرْفَعُ، وإعرابه ظاهر ممَّا تقدم، والله أعلم.

## [بَابُ الأفعَالِ[٢٢٢]]

(بابُ) "خبر لمبتدأ محذوف"،" تَقْدِيرُهُ":" هذا بابُ"،" وَهُوَ مُضافٌ"، وَ(الأَفْعَالِ) "مُضافٌ إليه". و(الأَفْعَالُ) بالرفع مبتدأ، وَ(ثَلاثَةٌ) [٢١/ظ] خبره،" وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره"، وَ("مَاضٍ")" وما عُطِف عليه بَدَل من": ثلاثة، بَدَل مفصَّل،" وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمة مقدرة على الياء المحذوفة"؛" لالتقاء الساكنين"، "وأصل ماضٍ":" ماضيٌ"، بالتنوين، استُثقِلت الضمَّة على الياء، فحُذِفت، فصار ماضييُنْ، فالتقى ساكنان: الياء والتنوين، فحُذِفت الياء، وقيل: ماضٍ، وإعرابه ما تقدم[٢٢٣]، (وَمُضَارِعٌ وَأَمْرٌ) معطوفان على: ماضٍ. (نَحْوُ) خبر لمبتدأ محذوف، أي: وذلك نحو، أو

---

[٢٢٠] ينظر: ص١٠١.

[٢٢١] إعراب المثنى يكون بزيادة ألف في الرفع، وياء مفتوح ما قبلها في الجر والنصب، يليهما نون مكسورة، تسقط للإضافة، بدر الدين مُحَمَّد ابن الإمام جمال الدين مُحَمَّد ابن مالك، **شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م)، ص٢١.

[٢٢٢] الفِعْل: كلمة تدل على معنىً مُخْتَصٍّ بِزَمَان دلَالَة الإفادة، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي، **رسالة الحدود**، (عمان: دار الفكر)، ٦٧/١.

[٢٢٣] الفاكهي، **شرح كتاب الحدود في النحو**، ص٩٧.

مفعول بفعل محذوف تَقْدِيرُهُ: أعني، وَهُوَ مُضافٌ، وَ("ضَرَبَ") "مُضافٌ إليه في محل جرّ"، أي: هذا اللفظِ، (وَيَضْرِبُ وَاضْرِبْ) معطوفان على: ضَرَب، في محل جرٍّ، وهذه أمثلة أقسام الفعل الثلاثة، الأول للماضي، والثاني للمضارع، والثالث للأمر. ("فَالماضِي") "مبتدأمرفوع بضمَّة مقدرة على الياء"،" منع "[٢٢/و] "من ظهورها الثقل"، وقُرِن بالفاء؛ لما في الكلام السابق من معنى الشرط، تَقْدِيرُهُ: إذا أردتَ معرفة حكم كلٍّ مِن الأفعال الثلاثة؛ فالماضي... إلى آخره، وقُرِنَ بالألف واللام؛ إشارةً إلى المعهود المذكور في التقسيم[٢٢٤]، فـ: أل فيه للعهد، وَ(مَفْتُوحُ) خبرالمبتدأ، وَهُوَ مُضافٌ، وَ(الآخِرِ) مُضافٌ إليه، وَهُوَمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جرّه كسرةٌ ظاهرةٌفي آخِرِه، ويجوز فيه الرفع على أنه نائبُ فاعل: مفتوح، وَ(أَبَداً) ظرف زمان منصوب بـ: مفتوح. (وَالأَمْرُ) مبتدأٌ، أي: هذا اللفظُ، وَ(مَجْزُومٌ) خبرالمبتدأ، (أَبَداً) ظرف زمان منصوب بـ: مجزوم. وَ(المضَارِعُ) مبتدأ، (مَا) اسم موصول، خبرالمبتدأ، وهي واقعِة على الفعل، وفيه ما تقدم في الموصول مع صلتِه، وَ("كَانَ") "فِعْلٌ ماضٍ ناقص"، يرفع الاسم، وينصب الخبر، (فِي أَوَّلِهِ) جارومجرور، ومضاف إلى الهاء المتصلة به، خبرمقدم، (إِحْدَى) [٢٢/ظ] اسمها مؤخر، وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، وجملة: كان واسمهاوخبرها صلة: ما، والعائدُ من الصلة إلى الموصول الهاءُ مِن: أولِه، وإحدى: مضاف، وَ("الزَّوَائِدِ") "مُضافٌ إليه"، وَ("الأَرْبَعِ") نعتُ الزوائد، (يَجْمَعُهَا) "فعل مضارع مرفوع"، "والهاء مفعول له مقدم"،" ضمير في محل نصب"، وَ(قَولُكَ) فَاعِلُ يَجْمَعُ مُؤَخَّر، وَهُوَ مُضافٌ، والكاف: مُضافٌ إليه من إضافة المصدر إلى فاعله، (أَنَيْتُ)[٢٢٥] فعل، وهو: أنى، وفاعلٌ وهو التاء، والجملة في محل نصب على أنها مفعولُ: قولك. (وَهُوَ) ضميرمنفصل مبتدأ يعود على: المضارع، (مَرْفُوعٌ) خبرالمبتدأ، (أَبَداً) ظرف زمان منصوب بـ: مرفوع، (حَتَّى) [حرف غاية وجرٍّ][٢٢٦]، (يَدْخُلَ) فعل مضارع منصوب بـ:" أنْ مُضْمَرَة وجوباً بعد حتى"، أي: إلى دخول (عَلَيْهِ) جاروجرور [٢٣/و] متعلق بـ: "يدخل"، ("نَاصِبٌ")" فاعل يدخل"، (أو) حرف عطف، (جَازِمٌ) معطوف على: ناصب، "وهو مرفوع، وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره".

---

[٢٢٤] من هذه الجملة: (المذكور في التقسيم) سقط من النسخة (ج) إلى قوله: (معطوفات على لم) لاحقاً.

[٢٢٥] قال ابن عقيل: تشتق صيغة المضارع من الماضي بزيادة حرف من أحرف المضارعة في أوله؛ للدلالة على التكلم، أو الخطاب، أو الغيبة، وهذه الأحرف أربعة يجمعها قولك: نأتي أو أنيت أو نأيت، ابن عقيل، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، (القاهرة: دار التراث، ١٩٨٠م)، ٤/ ٣١١.

[٢٢٦] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (ب) و (د).

["نواصب الفعل المضارع"]

(فَالنَّوَاصِبُ) الفاء: واقعة في جواب شرط مقدَّر، تَقْدِيرُهُ: إنْ أردتَ مَعْرفةَ ما ينصبُ المضارع؛ فالنواصبُ لَهُ عَشَرَةٌ... إلى آخره، والنواصبُ: مبتدأ، ("عَشَرةٌ")" خبرالمبتدأ"، ("وَهِيَ") "ضميرٌمنفصلٌ مبتدأ في محل رفعٍ". وَ("أَنْ") وما عطف عليها خبرٌ، (وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلَامُ كَيْ، وَلَامُ الجُحُودِ، وَحَتَّى، وَالجَوابُ بِالفَاءِ وَالواوِ وَأَوْ)[٢٢٧] معطوفات على: أنْ، وقُدِّمَتْ أنْ؛ لأَنَّها أُمُّ البابِ؛ لكونها تنصب ظاهرةً ومضمرةً، بخلاف بقية النواصب لا تعمل إلا ظاهرةً، وأَنْ: بفتح الهمزة وسكون النون.

[جوازم الفعل المضارع]

(وَالجَوازِمُ) مبتدأ مرفوع، "وعَلامةُ رفعِهِ ضمةٌ ظاهرةٌفي آخره"، (ثَمَانِيَةَ عَشَرَ)[٢٢٨] خبرالمبتدأ،" مَبني على الفتح في محل رفع"، [("وَهي")" ضميرمنفصل مبتدأ في محل رفع"][٢٢٩]. وَ(لَمْ) "وما عطف عليها خبرٌ"، (وَلَمَّا، وَأَلَمْ، وَأَلَما، وَلَامُ) [٢٣/ظ] معطوفات، ولام: مضاف، وَ(الأَمْرِ) مُضافٌ إليه، (وَالدُّعاءِ) معطوف على: الأمرِ، وَهُوَمَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جرِّه كسرةٌ مقدرةٌ على الألف، منع من ظهورها التعذر، (وَلَا) معطوف أيضاً على: لَمْ، وَ("فِي النَّهْيِ") جارومجرور متعلق بمحذوف حالٌ مِنْ: لا، والتقدير: ولا كائِنة في النهي (وَالدُّعَاءِ) معطوف على النهيِ، (وَإِنْ) بكسر الهمزة وسكون النون، (وَمَنْ، وَمَا، وَمَهْمَا، وَإِذْمَا، وَأَيٌّ، وَمَتَى، وَأَيَّانَ، وَأَيْنَ، وَأَنَّى، وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا) معطوفات على: لَمْ[٢٣٠] أيضاً، (وَإِذَا) معطوف على: ثمانية عشر، ("فِي الشِّعْرِ") "جارومجرور متعلق بمحذوف حالٍ"،" والتقدير": "وإذا حالَ كونها في الشِّعر" ("خَاصَّةً").

---

[٢٢٧] ينظر: مُحَمَّد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بـ: ناظر الجيش، **تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد**، (القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠٠٨م)، ٨/ ٤١٢١.

[٢٢٨] قال خالد الأزهري: "وجوازم المضارع قسمان: ما يجزم فعلاً واحداً، وما يجزم فعلين، فالذي يجزم فعلاً واحداً: (لم)، نحو: لم يلد ولم يولد (ولما) ...إلخ". الأزهري، **شرح الأزهرية**: ص٤٨.

[٢٢٩] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (ب) و (د).

[٢٣٠] إلى هذه الكلمة ينتهي السقط من النسخة (ج)، وقد بدأ من قوله: (المذكور في التقسيم).

## [بَابُ مَرْفوعاتِ الأسماءِ[٢٣١]]

(بَابُ) خبرمبتدأ محذوف، أي: هذا باب، "وَهُوَ مُضافٌ"، و("مَرْفُوعَاتِ") "مُضافٌ إليه"،" وَمَرْفوعَات": مضاف، وَ(الأسماءِ) مُضافٌ إليها.(المَرْفُوعَاتُ) مبتدأ، وَ("سَبْعَةٌ")[٢٣٢] خبرالمبتدأ، (وَهِيَ) ضميرمنفصل، مبتدأ في محل رفعٍ.وَ("الفَاعِلُ") [٢٤/و] وما عطف عليه خبرٌ، (وَالمفعُولُ) معطوف على: الفاعل، (الَّذِي) هو اسم موصول، نعت لـ: المفعول، في محل رفع، ("لَمْ") "حرف نفي وجزم وقلبٍ"، (يُسَمَّ) "فعل مضارع مجزوم بِـ": "لَمْ"،" وَعَلامَةُ جزمه أو جَزَمَه حذفُ الألف من آخره"، وهو مَبني للمفعول[٢٣٣]، (فَاعِلُهُ) نائبُ الفاعل، (والمبتدأوخبره وَاسمُ) معطوفات على: الفاعل، واسم: مضاف، وَ(كَانَ) مُضافٌ إليه في محل جر، (وَأَخَوَاتِهَا) بالجرِّ معطوفة على: كان، وهي مضافة، والهاء مضافة إليها، في محلِّ جرٍّ، (وَخَبَرُ) معطوف أيضاً على: الفاعل، وَ(إنَّ) مُضافٌ إليه في محل جر، (وَأَخَوَاتِهَا) بالجرِّ معطوفة على: إنَّ، ومضافة إلى الضمير المتصل بها.("وَالتَّابِعُ") "معطوف أيضاً على": الفاعل، وَ(لِلْمَرفوعِ) جارومجرور متعلق بـ: التابع، (وَهُوَ) ضميرمنفصل، مبتدأ في محل رفع، وَ(أَرْبَعَةُ) خبرالمبتدأ [٢٤/ظ] "مضاف"، و("أَشْيَاءَ")" مُضافٌ إليه، وَهُوَمَجْرورٌ"،" وَعَلامَةُ جرِّه أو جرَّه الفتحة نيابةً عن الكسرة"؛" لأنه اسم لاينصرف"، "والمانع له من الصرف وجودُ ألف التأنيث الممدودة في آخرها". وَ("النَّعْتُ") "وما عطف عليه بَدَل من":" أربعة"، بَدَل مفصَّل من مجمل، (وَالعَطْفُ وَالتَّوكِيدُ وَالبَدَلُ) معطوفة على: النعتُ.

---

[٢٣١] بدأ هنا ببيان الأسماء المرفوعة، وهي سبعة، كما سيذكرها.

[٢٣٢] قال أحمد الكرمي: "باب أحكام الأسماء، وهي: إما مرفوعة، أو منصوبة، أو مجرورة لفظاً، أو تقديراً، أو محلاً، فالمرفوعات سبعةٌ: الفاعل ونائبه، والمبتدأ وخبره، واسم كان وأخواتها، وخبر إنَّ وأخواتها، والتابع". المقدسي، **دليل الطالبين لكلام النحويين**، (الكويت: إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية، ٢٠٠٩م)، ص٣٦.

[٢٣٣] في النسخة (د): سقط جملة: (حرف نفي وجزم وقلبٍ، (يُسَمَّ) فعل مضارع مجزوم بـ: لم، وعلامة جزمه أو جزمه حذف الألف من آخره، وهو مبني للمفعول).

## [بَابُ الفَاعِلِ[234]]

(بَابُ) خبرمبتدأ محذوف، أي: هذا باب، وَهُوَ مُضافٌ، وَ(الفَاعِلِ) بالجر مُضافٌ إليه، [وَهُوَمَجْرورٌ وَعَلامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظاهرةٌفي آخِرِهِ][235].و(الفَاعِلُ) بالرفع مبتدأ أول، وَ(هُوَ) مبتدأ ثانٍ، وَ(الاسمُ) "وَما بعده خبرالمبتدأ الثاني"، "والمبتدأ الثاني وخبره": "خبرالمبتدأ الأول"، وَ(المَرْفُوْعُ المِذْكُورُ) نعتان لـ: الاسم، أو المرفوع: نعت الاسم، والمذكور: نعت المرفوع، وهو أحسن، (وَقَبْلَهُ) ظرف زمان منصوب بـ: المذكور، وَ(فِعْلُهُ) مرفوع بـ: المذكور بالنيابة عن فاعله، ومضاف[٢٥/و] إليه الضمير المتصل بهِ.

### [أقسام الفَاعِلِ]

(وَهُوَ) مبتدأ، (عَلَى) حَرْفُ جَرٍّ، (قِسْمَين) مَجْرورٌبـ: على،" وَعَلامَةُ جرِّهِ الياءُ المفتوح ما قبلها"؛" لأنه مثنىً"، "وَالجارُّوالمَجْرُورُ خبرالمبتدأ"، ("ظَاهِر وَمُضْمَر") يُقرأُ بالجر على البدلية من: قسمين، وبالرفع على الخبرية لمبتدأ محذوف، تَقْدِيرُهُ: هما ظاهر ومضمر، وبالنصب على المفعولية بفعل محذوف، تَقْدِيرُهُ: أعني: ظاهراً ومضمراً. (فَالظَّاهِرُ) مبتدأ مرفوع، ودخل الفاء؛ لما في الكلام من معنى الشرط، وَ(نَحْوُ) وما بعده خبرالمبتدأ، "ونحو":" مضاف"، وَ("قَوْلِكَ")" مُضافٌ إليه"،" وقول": "مضاف"، والكاف: مُضافٌ إليه ضمير في محل جر.(قَامَ) فِعْلٌ ماضٍ؛ لقبولهِ: قد، ("زَيْدٌ") "فاعل". (وَيَقُومُ) فعل؛ لقبوله: قد، مضارع؛ لقبوله السين، (زَيْدٌ) فاعل[236].(وَقَامَ) فعل؛ لقبوله: قد، ماضٍ؛ لقبوله تاء التأنيث، (الزَّيْدَانِ) فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنىً، [٢٥/ظ] (وَيَقُومُ الزَّيْدَان) جملة فعلية، فعلُها مضارع. وَ(قَامَ) فعلٌ؛ لقبوله: قد، ماضي؛ لقبوله تاء التأنيث، (الزيْدُون) فاعل مرفوع بالواو، "نيابةً عن الضمة"؛ "لأنه جمع مذكَّر سالم"، (وَيَقُومُ الزَّيْدُون) جملة فعلية، فعلها مضارع. (وَقَامَ) فِعْلٌ ماضٍ، (أخُوكَ) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، ومُضافٌ إليه الضمير، (وَيَقُومُ أخُوكَ) جملة فعلية، فعلها مضارع. (وَالمِضْمَرُ) مبتدأ، وَ(اثْنا عَشَر) خبرالمبتدأ. (نَحْوُ) بالرفع خبر لمبتدأ محذوف، أي: وذلك نحو، أو بالنصب مفعول لفعل محذوف، أعني: نحو، ونحو: مضاف، وَ(قَوْلِكَ) مضاف، والكاف: مُضافٌ إليه.

---

[234] باب الفاعل: "الفاعل" لغة: من أوجد الفعل، واصطلاحًا: "اسم" صريح ظاهر، أو مضمر، بارز أو مستتر، "أو ما في تأويله"، أي: الاسم "أسند إليه فعل" تام متصرف أو جامد، "أو ما في تأويله"، أي: الفعل، "مقدم"، أي: الفعل، وما في تأويله على المسند إليه، "أصلي المحل" في التقديم، و"أصلي" الصيغة، الأزهري، **شرح التصريح على التوضيح**، ١/ ٣٩٢.

[235] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (د).

[236] في النسخة (ب): سقط ((وَيَقُومُ) فعل؛ لقبوله قد، مضارع؛ لقبوله السين، (زَيْدٌ) فاعل).

("ضَرَبْتُ") "ضرب":" فِعْلٌ ماضٍ"، "والتاء المضمومة": "ضمير المتكلم فاعل"، محله رفع بـ: ضَرَب، وجملة: ضربتُ وما عطف عليه في محل نصب مقول القول[٢٣٧].(وَضَرَبْنَا) بسكون الباء، ضرب: فِعْلٌ ماضٍ، ونَا المفتوحة: ضمير المتكلم مع غيره أو للمعظِّم نفسَه، فاعل، محلها رفع بِـ: ضرب.(وَضَرَبْتَ) ضرب: فعل [٢٦/و] ماضٍ، والتاء المفتوحة: ضمير المخاطب، محلها رفع بـ: ضرب. (وَضَرَبْتِ) ضرب: فِعْلٌ ماضٍ، والتاء المكسورة: ضمير المخاطبة فاعل، محله رفع بـ: ضرب. (وَضَرَبْتُمَا) ضرب: فِعْلٌ ماضٍ، والتاء: فاعل، محله رفع بـ: ضرب، والميم: حرف عماد[٢٣٨]، والألف: حرف دال على التثنية. (وَضَرَبْتُمْ) ضرب: فِعْلٌ ماضٍ، والتاء: فاعل، محله رفع بـ: ضرب، والميم: علامة الجمع. (وَضَرَبْتُنَّ) ضرب: فِعْلٌ ماضٍ، والتاء: فاعل، محله رفع بـ: ضرب، والنون المشددة: حرف دال على جمع الإناث. وما ذكرناه مِن أن التاء في الجمع هي الفاعل، وما اتصل بها حرفٌ دال على التثنية أو الجمع؛ هو الصحيح. (وَضَرَبَ) فِعْلٌ ماضٍ، وفاعله ضميرمستترفيه يعود على الغائب، تَقْدِيرُهُ: هو. (وَضَرَبَتْ) ضرب: فِعْلٌ ماضٍ، والتاء الساكنة: علامة [٢٦/ظ] التأنيث، وفاعله ضميرمستترفيه يعود إلى الغائبة. (وَضَرَبا) ضرب: فِعْلٌ ماضٍ، والألف: ضمير المثنى المذكر الغائب، محله رفع على الفاعلية. (وَضَرَبَتَا) فالألف: ضمير المثنى الغائب، محله رفع على الفاعلية. ("وَضَرَبُوا") "ضرب":" فِعْلٌ ماضٍ"، "والواو": "ضمير جمع الذكور الغائبين"،" في موضع رفع على الفاعلية بـ":" ضرب".

(وَضَرَبْنَ) فالنون: ضمير جماعة الإناث الغائبات، محله رفع على الفاعلية بـ: ضرب. فالجملة اثنا عشر ضميراً، وكلها متصلة، وكلها في محل رفع؛ لأن الضمير مَبني، والمبني رفعه ونصبه وجره في المحل، لا في اللفظ[٢٣٩].

---

[٢٣٧] في النسخة (ب): سقط (فاعل محله رفع بـ: ضرب، وجملة ضربتُ وما عطف عليه في محل نصب مقول القول).

[٢٣٨] حرف عماد: هو أن المتكلم والسامع يعتمدان عليه في التمييز بين الضمير المثنى والمفرد، وتكون الميم حرف عماد إذا سبقت ألف التثنية، سواء أكان ذلك في الاسم، نحو: (كتابكما جديد)، أم في الفعل، نحو: (ذهبتما)، وقد سميت بذلك؛ لأن ألف التثنية تعتمد عليها للاتصال بما قبلها من اسم وفعل، والألف التي تأتي بعد ميم العماد هي حرف دال على التثنية، ولا محل لها من الإعراب.

[٢٣٩] ينظر: ابن عقيل، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، ١/ ٣٣.

## [بَابُ المِفعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ[٢٤٠]]

(بَابُ) خبرمبتدأ محذوف، أي: هذا باب، وَهُوَ مُضافٌ، وَ(المِفعُولِ) مُضافٌ إليه، وَ(الَّذِي) اسم موصول محله خفض، نعت لـ: المفعول، ("لَمْ") "حرف نفي وجزم وقلب"، ("يسَمَّ")" فعل مضارع مجزوم بِـ": "لَمْ"، "وَعَلامَةُ جزمه حذف الألف من آخره"، وهو مَبني [٢٧/و] للمفعول، وَ(فَاعِلُهُ) نائبُ الفاعل بِه، ومُضافٌ إليه، والجملة صلة الذي، والعائد منها إلى الموصول الهاء من فاعلهُ. (وَهوَ) مبتدأ، (الاسم) وَما بعده خبر، (المَرْفوُعُ) نعت لـ: الاسم، (الَّذِي) اسم موصول، ("لَمْ") "حرف نفي وجزم وقلب"، ("يُـذْكَرْ") "بالبناء للمفعول"، فعل مضارع مجزوم بِـ: لَمْ، (مَعَهُ) ظرف زمان مفيد[٢٤١] للمصاحبة والاجتماع، والهاء المتصلة به: مُضافٌ إليها، (فَاعِلُهُ) نائب الفاعل بـ: يُذْكَرْ، ويُذكَر: فعلٌ مضارع ومرفوعُه: صلة الذي. (فَإنْ) حرف شرط، ودخلت عليه الفاءُ؛ لما في الكلام قبلها من معنى الشرط، (كَانَ) فعل الشرط، فِعْلٌ ماضٍ ناقص، يرفع الاسم، وينصب الخبر، موضعه جزم بـ: إنْ، (الفِعْلُ) اسمها، وَ(مَاضِياً) خبرها، (ضُمَّ) بالبناء للمفعول، فِعْلٌ ماضٍ موضعه جزم بـ: إنْ، على أنه جَوابُ الشَّرْطِ، وَ(أولُهُ) نائب الفاعل بـ: ضُمَّ، (وَكُسِر) بالبناء للمفعول، فِعْلٌ ماضٍ موضعه جزم بالعطف [٢٧/ظ] على: ضُمَّ، (مَا) اسم موصول، واقعة على الحرف، مرفوعة المحل على النيابة عن الفاعل بـ: كُسِر، (قَبْلَ)[٢٤٢] ظرف مكان هنا، وأصلها للزمان، منصوب بـ: استقر، محذوف صلتها، وقبل: "مضاف"، وَ("آخِرِه") "مُضافٌ إليه مَجْرورٌ به"،" وآخر": "مضاف"، "والهاء المتصلة به مُضافٌ إليه". (وَإنْ) حرف شرط، وَ("كَانَ") "فعل الشرط"، "واسم كان": "مستتر فيها جوازاً"،" يعود على الفعل"، وَ("مُضَارِعاً")

---

[٢٤٠] هنا بدأ بذكر المفعول الذي لم يذكر معه فاعله لعدة أسباب، وعبارة: لم يسم فاعله هي للقدماء، وأطلق عليه نائب الفاعل، وقال ابن هشام: وَأَقُول: النَّائِب من المرفوعات: نَائِب الْفَاعِل، وَهُوَ الَّذِي يعبرون عَنهُ بِ: مفعول مَا لم يسم فَاعله، والعبارة الأولى أولى؛ لوَجْهَيْنِ: أحدهما: أَن النَّائِب عَن الْفَاعِل يكون مَفْعُولاً وَغَيره، كَمَا سَيَأْتِي، وَالثَّانِي: أَن الْمَنْصُوب فِي قَوْلك: أُعطيَ زيد دِينَاراً؛ يصدق عَلَيْهِ أَنه مفعول للْفِعْل الَّذِي لم يسم فَاعله، وَلَيْسَ مَقْصُوداً لَهُم، ابن هشام، **شرح شذور الذهب**، ٢٠٧/١.

[٢٤١] في النسخة (ب): سقط: (نفي وجزم وقلبٍ، (يُذَكَرْ) بالبناء للمفعول، فعل مضارع مجزوم بـ: لم، (مَعَهُ) ظرف زمان مفيد).

[٢٤٢] قال خالد الأزهري: "من المرفوعات: باب (نائب الفاعل) ونائب الفاعل: (هو كل اسم حذف فاعله) لغرض من الأغراض، (وأقيم هو)، أي: نائب الفاعل (مقامه)، أي: مقام الفاعل، (وغير عامله، إلى صيغة فعل) بضم أوله وكسر ثانيه في الماضي، (أو يُفعل) بضم أوله وفتح ما قبل آخره في المضارع، (أو) صيغة (مفعول) في الاسم، (فإن كان عامله فعلاً ماضياً؛ ضم أوله، وكسر ما قبل آخره، نحو: ضرب زيد)، والأصل: ضرب عمرو زيداً، فحذف الفاعل وهو عمرو، وأقيم المفعول –وهو زيد– مقام الفاعل، فصار مرفوعاً بعد أن كان منصوباً". **شرح الأزهرية**، ص ٢٢.

خبر كان، (ضُمَّ) جَوابُ الشَّرْطِ، وهو فِعْلٌ ماضٍ مَبني للمفعول، (أولُهُ) نائبُ الفاعل بـ: ضمَّ، موضعه جزم بـ: إنْ، (وَفُتِحَ) بالبناء للمفعول، فِعْلٌ ماضٍ موضعه جزم بالعطف على: ضمَّ، (مَا) اسم موصول واقعة على حرف، مرفوعة المحل على النيابة عن الفاعل، (قَبْلَ) ظرف مكان هنا، وأصلها للزمان، منصوب باستقرارٍ محذوف صلة: ما، وقبل: مضاف[٢٤٣]، وَ(آخِره) مَجْرورٌ بإضافة قبله إليها.

[أقسام نائب الفَاعِلِ]

(وَهُوَ) مبتدأ (عَلَى قِسْمَيْنِ) خبر، وَ(ظَاهِر وَمُضْمَر) بالجر [٢٨/و] على البدلية من: القسمين، وبالرفع على الخبرية لمبتدأٍ محذوف، تَقْدِيرُهُ: هما ظاهر ومضمر، وبالنصب على المفعولية بفعل محذوف، تَقْدِيرُهُ: أعني: ظاهراً ومضمراً[٢٤٤]. (فَالظَّاهِرُ) مبتدأ، وقرنهُ بالفاء؛ لما في الكلام قبلها من معنى الشرط، وَ(نَحْوُ) وَما بعده خبرالمبتدأ، وَ(قَولِكَ) مَجْرورٌ بإضافة: نحو إليه، (ضُرِبَ) فِعْلٌ ماضٍ مَبني للمفعول، وَ(زَيْدٌ) نائبُ الفاعل بـ: ضُرِب، وجملة: ضرب زيدٌ وما عطف عليها في محل النصب على أنها مفعول: قولك، (وَيُضْرَبُ زَيْدٌ) جملة فعلية فعلها مضارع، [وَ(أُكْرِمَ) فعل ماضٍ مزيد بالبناء للمفعول، (عَمْرٌو) نائب الفاعل، (ويكرم عَمْرٌو) جملة فعلية فعلها مضارع][٢٤٥]. (وَالمضْمَرُ) مبتدأ، وَ(نَحْوُ) وَما بعده خبره، وَ(قَوْلِكَ) مُضافٌ إليه نحو، (ضُرِبْتُ) بضم أوله وكسر ما قبل آخره، فِعْلٌ ماضٍ مَبني للمفعول، ونائبُ فاعله التاء المضمومة، وجملة: ضُرِبْتُ وما عطف عليها في محل نصب مقول: قولك، وما بعدها مِن الجمل الستة وهي: (ضُرِبْنَا) بسكون [٢٨/ظ] الباء، (وَضُرِبْتَ) بفتح التاء للمخاطب، (وَضُرِبْتِ) بكسر التاء للمخاطبةِ المؤنثة، (وَضُرِبْتُمَا وَضُرِبْتُمْ وَضُرِبْتُنَّ) بنون مشددة دالةٍ على جمع الإناث معطوفةٍ عليها، ويقال في كلٍّ منهم: جُملة من فعلٍ مَبني للمفعول، والضمير المتصل بالفعل نائبُ الفاعل. و(ضُرِبَ) فِعْلٌ ماضٍ للمفعول، ونائب الفاعل ضميرمستترفيه يعود على المذكر الغائبِ، (وَضُرِبَتْ) فِعْلٌ ماضٍ، والتاء علامة التأنيث، ونائبُ الفاعلِ مستترٌ فيه" يعودُ على المؤنثةِ "الغائبةِ، (وَضُرِبَا) فالألف نائبُ فاعل بـ: ضرَب، (وَضُرِبُوا) فالواو نائبُ الفاعلِ بِـ: ضُرِب، (وَضُرِبْنَ) فنون النسوةِ نَائبُ الفاعلِ بـ: ضُرِبَ، كُلها مضمومةُ الأول، مكسُورةُ ما قبلَ الآخِر[٢٤٦].

---

[٢٤٣] في النسخة (ج): سقطُ جملة: (وأصلها للزمان منصوب باستقرار محذوف صلة ما، وقبل مضاف).

[٢٤٤] في النسخة (ب): سقط جملة: (ظاهر ومضمر، وبالنصب عل المفعولية بفعل محذوف، تقديره: أعني: ظاهراً ومضمراً).

[٢٤٥] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (ج).

[٢٤٦] ينظر: الكفراوي، **شرح الكفراوي على الآجرومية**، ١/١٥٠-١٥٤.

## [بَابُ المبْتَدَأِ والْخَبَرِ]

(بَابُ) خبرمبتدأ محذوفٍ، أي: هذا بابُ، وَهُوَ" مُضافٌ"، وَ(المبْتَدَأِ)" مُضافٌ إليه مَجْرورٌ بحركةٍ مقَدرةٍ على الألف"، مَنَعَ [٢٩/و] مِن ظُهورِها التعذرُ، (وَالْخَبَرِ) معطوف على المبتدأ. (المبْتَدَأُ) مُبْتَدأ أول، و(هُوَ) مُبْتَدَأ ثانٍ، وَ(الاسمُ) وَما بعده خبرالمبتدأ الثاني، والثاني وخبره: خبر الأول، (المرْفُوعُ) نعتُ الاسم، (العَاري) نعتُ المرفوع، (عَن) حَرْفُ جَرٍّ، (الْعَوَامِل) مَجْرورٌبـ: عن، وَالجارُّوالمجْرُورُ مُتَعلقٌ بـ: العاري، (اللَّفْظِيَّةِ)[٢٤٧] نعت العوامل. (وَالْخَبَرُ) مبتدأ أول، و(هُوَ) مبتدأ ثانٍ، و(الاسمُ) وما بعده خبرمبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره: خبرالمبتدأ الأول (المرفُوعُ) نعت الاسم، وَ(المسْنَدُ) نعتٌ مرفوع، (إليه) جاروَمجرور متعلقٌ بـ: المسند، والضميرُ يعودُ إلى المبتدأ. ("نَحْوُ")" خبرٌلمبتدأ محذوفٍ"، "تَقْدِيرُهُ":" وذلك نحوُ"، ونحو: مُضاف، وَ(قَوْلِكَ) مُضافٌ إليه، وَقول: مضاف، والكاف: مُضافٌ إليه، (زَيدٌ) مبتدأ، وَ(قَائِمٌ) خبرهُ، والجملةُ من المبتدأ والخبر محلها نصبٌ على المفعولية لـ: قولِكَ، (وَالزَّيْدَانِ قَائِمَانِ [٢٩/ظ] مُبتدأ وخبر، مرفوعان بالألف نيابةً عن الضمةِ؛ لأنه مثنىً، (وَالزَّيْدُونَ قَائِمُونَ) مبتدأ وخبر، مرفوعان بالواو نيابةً عن الضمةِ؛ لأنه جمعُ مذكر سالم، وهاتانِ الجملتانِ معطُوفتانِ على: زيد قائمٌ.

## [المبتدأ قِسْمان]

(وَالمبْتَدأُ) مبتدأ، وَ(قِسْمَانِ) خبر، (ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ) بالرفعِ بَدَل من: قسمان. (فَالظَّاهِرُ) مبتدأ، وقُرِنَ بالفاء؛ لما في الكلام من معنى الشرط، (مَا) اسم موصول، (تَقَدَّمَ) فِعْلٌ ماضٍ، (ذِكْرُهُ) فاعل: تَقَدَّمَ، والجملةُ صِلةُ ما، وما وصلتها: خبرالمبتدأ. (وَالْمُضْمَرُ) مبتدأ (اثْنَا عَشَر) خبر مرفوع بالألف، وحذفت النون؛ لشبه الإضافة، (وَهِيَ) مبتدأ، وَ(أَنَا) وَما عُطف عليهِ: خبرالمبتدأ، (وَنَحْنُ وَأَنْتَ) بفتح التاء، (وَأَنْتِ) بكسر التاء، (وَأَنْتُمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتُنَّ، وَهُوَ، وَهِيَ، وَهُمَا، وَهُمْ، وَهُنَّ)[٢٤٨] معطوفات على أنا، وتسمى هذه الضمائرُ: ضمائر الرفعِ المنفصلِ [٣٠/و]، والغالبُ فيَها إذا وقعتْ مبتدأً: أن يُخْبَرَ عنها بما يطابقها في المعنى، تذكيراً وَتأنيثاً، وإفراداً وتثنيةً وجمعاً. ("نَحْوُ")" خبر لمبتدأ محذوفٍ"، "تَقْدِيرُهُ":"

---

[٢٤٧] العاري عن العوامل اللفظية، أي: الخالي من عامل لفظي رفع المبتدأ، مثل الفعل الذي رفع الفاعل، واسم كان وأخواتها، وكونه لفظيًّا إشعار بأن العامل في المبتدأ معنوي، ينظر: ناظر الجيش، **تمهيد القواعد بشرح تسهيل القواعد**، ٨٤٧/٢، والأشموني، **حاشية الصبان على شرح الأشموني** ٢٧٥/١-٢٧٦.

[٢٤٨] ينظر: الأزهري، **شرح الأزهرية**: ٢٤.

وذلك نحو": ("قَوْلِكَ") "مُضافٌ إليه نحو"، (أنَا) مبتدأ، وَ(قَائِمٌ) خبره، (وَنَحْنُ) مبتدأ، وَ(قَائِمُونَ) خبره مرفوع بالواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمعُ مذكر سالم، (وَمَا) اسم موصولٍ، وَ(أَشْبَهَ) فِعْلٌ ماضٍ، وفاعله مستتر فيه، وَ(ذَلِكَ) مفعول له، والجملة صِلة ما، وعائدها فاعلُ أَشْبَهَ.

[الخبرُ قِسْمان]

(وَالخَبَرُ) مبتدأ، وَ(قِسْمَانِ) خبره، (مُفْرَدٌ) وما عُطف عليه بَدَل من قسمانِ، بدل مفصل، (وَغَيْرُ) معطوف على مفرد، وَهُوَ" مُضافٌ"، وَ(مُفْرَدٍ) مُضافٌ إليه. (فَالمفْرَدُ) مبتدأ، و("نَحْوُ") "خبره"، ونحوُ: "مضاف"، و(قَولِكَ) مُضافٌ إليه مَجْرورٌ، وقول: مضاف، والكاف: مضاف إليه في محل جر[٢٤٩]، مبتدأ، وَ(قَائِمٌ) خبره. (وَغَيْرُ) مبتدأ، وَهُوَ مُضافٌ، وَ(المفْرَدِ) مُضافٌ إليه، وَ("أَرْبَعَةٌ") "خبرالمبتدأ"، وَأربعة مُضاف، وَ(أَشْيَاءَ)[٢٥٠] مُضافٌ إليه مَجْرورٌ بالفتحةِ نيابةً عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرفِ؛ لوجود ألف التأنيث [٣٠/ظ] الممدودةِ فيهِ. وَ(الجَارُّ وَالْمَجْرُورُ) "وما عطفَ عليه": "بَدَل من":" أربعة"، "بدل مفصل من مجمل". (وَالظَّرْفُ وَالْفِعْلُ) معطوفان على: المجرور، (مَعَ) ظرف متعلق بمحذوف حال من: الفعل، ومع: مضاف، وَ(فَاعِلِهِ) مُضافٌ إليه، وفاعل: مضاف، والهاء: مُضافٌ إليه. (وَالمُبْتَدَأُ) معطوف أيضاً على: المجرور، (مَعَ) متعلق بمحذوف حال من: المبتدأ، ومع: مضاف، وَ(خَبَرِهِ) مُضافٌ إليه، وخبر: مضاف، والهاء: مُضافٌ إليه. (نَحْوُ) خبرالمبتدأ محذوف، وَ(قَولِكَ) مُضافٌ إليه نحو (زَيْدٌ فِي الدَّارِ) مبتدأ وَخبر، (وَزَيْدٌ عِنْدَكَ) مبتدأ وخبر، والمجرور في الأول والظرف في الثاني: متعلقانِ بالاستقرار. (وَزَيْدٌ) مبتدأ، وَ(قَامَ) مبتدأ ثان، (أبوهُ) خبرالمبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره: خبرُ الأول، [٣١/و] وَالرابط بينهما: الهاء من أبوه، (وَزَيْدٌ) مبتدأ أول، وَ(جَارِيَتُهُ) مبتدأ ثان، وَ(ذَاهِبَةٌ) خبرالمبتدأ الثاني، والجملة خبر الأول، والرابط بينهما:" الهاء من جاريته"، "والله الموفق"[٢٥١].

---

[٢٤٩] في النسخة (ب) و (ج): سقط (إليه مَجْرورٌ، وقول مضاف، والكاف: مضاف إليه في محل جر).

[٢٥٠] ينظر: ابن عقيل، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**: ١/ ٢١٠.

[٢٥١] قال ابن جني: "وأما الجملة؛ فهي كل كلام مفيد مستقل بنفسه، وهي على ضربين: جملة مركبة من مبتدأ وخبر، وجملة مركبة من فعل وفاعل، ولا بدَّ لكل واحدة من هاتين الجملتين إذا وقعت خبرًا عن المبتدأ من ضمير يعود إليه منها، تقول: زيد قام أخوه، فزيد: مرفوع بالابتداء، والجملة بعده خبر عنه، وهي مركبة من فعل وفاعل". الخباز، **توجيه اللمع**: ص ١٠٨.

## ["بَابُ العَوامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى المُبْتَدَأِ والْخَبَرِ"[٢٥٢]]

(بَابُ) خبرمبتدأ محذوف، وَهُوَ مُضافٌ، وَ(العَوامِل) مُضافٌ إليه، (الدَّاخِلَةِ) نعت العوامل، (عَلى المُبْتَدَأِ) جارومجرور متعلق بـ: الداخلة، (وَالْخَبَرِ) معطوف على: المبتدأ. ("وَهِيَ") "مبتدأ ضميرمنفصل في محل رفعٍ بالابتداء"، وَ(ثَلاثَةُ) خبرالمبتدأ، وثلاثة: مضاف، (أَشْيَاءَ) مُضافٌ إليها ممنوعة من الصرف؛ بوجود ألف التأنيث. وَ(كَانَ) وما عطِفَ عليها: بَدَل من ثلاثة، (وَأَخَواتُهَا) بالرفع معطوف على محلِّ كان. (وَإنَّ) معطوفة على: كان، (وَأَخَوَاتُهَا) بِالرَّفْعِ، مَعْطُوفٌ عَلَى: إنَّ. (وَظَنَنْتُ) معطوفةٌ على: كان، أيضاً، (وَأَخَواتُهَا) بالرفعِ، معطوفة على: ظننتُ. فإن قُلتَ: شرط بَدَل التفصيل: أن يطابقَ المبدل منه، وهنا لم يطابق؛ لأن المبدل منهُ: ثلاثة، والبدلُ: ستة؟ قُلت: المطابقةُ موجودةٌ [٣١/ظ] بجعلِ كان وأخواتهَا قسماً واحداً، وإنَّ وأخواتها كذلك، وظننتُ وأخواتها كذلك، فهذهِ ثلاثة أقسام.

## [بابُ كان وأخواتها]

(فَأَمَّا) حرف شرط وتفصيلٍ، متضمن معنى الشرط، وَ(كَانَ) مبتدأ، أي: هذا اللفظ. فإن قُلتَ: المبتدأ مسند إليه، وكان: فعل لا يسندُ إليه؟ قلتُ: الإسنادُ قسمانِ: لفظي ومعنوي، فالمعنوي: يختصُّ بالأسماء، واللفظي: لا يختصُّ بالأسماء، وهذا منهُ. (وَأَخَواتُهَا)[٢٥٣] بالرفعِ معطوفٌ على: كان، ومُضافٌ إليها الهاء. (فَإنَّهَا) "إنَّ": "حرف توكيدٍ ونصب"، تنصبُ الاسم وترفع الخبر، والهاء: اسمها في محل نصبٍ، و(تَرْفَعُ) فِعلٌ مضارعٌ معطوف مرفوع، وفاعله مستتر فيه، وَ(الْاسمَ) مفعول به لـ: ترفع، (وَتَنْصِبُ) فعل مضارع معطوف على تَرْفَعُ، وفاعل تنصبُ: مستترفيه (الْخَبَرَ) مفعول تنصبُ، وجملة: ترفعُ وما عطِفَ

---

[٢٥٢] ويسمى هذا الباب: باب النواسخ، قال ابن هشام: "النواسخ جمع ناسخ، وهو في اللغة من النسخ بمعنى: الإزالة، يقال: نسخت الشمس الظل؛ إذا أزالته، وفي الاصطلاح: ما يرفع حكم المبتدأ والخبر، وهو ثلاثة أنواع: ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وهو كان وأخواتها، وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، وهو إن وأخواتها، وما ينصبهما معاً، وهو ظن وأخواتها، ويسمى الأول من باب كان: اسماً وفاعلاً، ويسمى الثاني: خبراً ومفعولاً، ويسمى الأول من معمولي باب إنَّ: اسماً، والثاني: خبراً، ويسمى الأول من معمولي باب ظن: مفعولاً أول، والثاني: مفعولاً ثانياً". **شرح قطر الندى وبل الصدى**: ص١٢٧.

[٢٥٣] ذكر هذه العوامل أولاً، ثم رجع بعمل كل واحدة؛ لاختلاف عملهن، وذلك من باب اللف والنشر المرتب، هو أن تلف شيئين ثم تأتي بتفسيرهما جملةً؛ ثقة بأن السامع يرد إلى كل واحد منهما ما له، كقوله تعالى: {وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ} [القصص: ٧٣]، علي بن مُحَمَّد بن علي الزين الشريف، الجرجاني، (المتوفى: ٨١٦هـ)، **التعريفات**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٣م) ص١٩٣.

عليها: خبر إنَّ، في محل رفعٍ، وجملةُ: إنَّ ومعموليها: خبرالمبتدأ، وهو: [٣٢/و] كان، والمبتدأ وخبره: جواب أمَّا؛ ولذلك قُرِن بالفاء. (وَهِيَ) مبتدأ، وَ (كَانَ) وَما عطف عليها خبرهُ، ("وَأَمْسَى"،" وَأَصْبَحَ"، "وَأَضْحَى"، "وَظَلَّ"،" وَبَاتَ"، "وَصَارَ"، "وَلَيْسَ"،" وَمَا زَالَ"،" وَمَا انْفَكَّ"، "وَمَا فَتِئَ"، "وَمَا بَرِحَ"،" وَمَا دَامَ")[٢٥٤] معطوفات على: كان، وكلها أفعالٌ ناقصةٌ، ترفعُ الاسم وتنصبُ الخبر، وأمثلتها وما فيها من التفصيل يُطلب من غير هذا المحل. (وَمَا) اسم موصول مبتدأ، أي: والفعلُ الذي (تَصَرَّفَ) فِعْلٌ ماضٍ، وفاعلهُ مستتر فيه، (مِنْهَا) جارومجرور حال، أي: حال كونهِ كائناً منها، والجملة صِلة ما، والخبر محذوف، أي: مثلها، فيرفع الاسم وينصبُ الخبر بلا شرطٍ إنْ كان مِنْ كان وأمسى، وبشرط تقدُّمِ نفي أو شبههِ إنْ كان مِنْ زال وما بعدها. ("نَحْوُ")" خبرمبتدأ محذوف"،" تَقْدِيرُهُ": وذلك نحو: ("كَانَ") "مُضافٌ إليه"، (وَيَكُونُ، وكُنْ، وَأَصْبَحَ، وَيُصْبِحُ، وَأَصْبِحْ) مطوفات [٣٢/ظ] على: كان. (تَقُولُ) فعل مضارع، وفاعله مستترفيه وجوباً، وَ(كَانَ) فِعْلٌ ماضٍ ناقصٌ[٢٥٥]، (زَيْدٌ) اسمها، (قائِماً) خبرُها، [(وَلَيْسَ) فعل ماضٍ ناقص (عَمْرٌو) اسمها، وَ(شَاخِصاً) خبرها][٢٥٦] (وَمَا) اسم موصول، وَ(أَشبَهَ) فِعْلٌ ماضٍ، وفاعلهُ مستتر فيه، وَ(ذَلِكَ) مفعول به، والجملة صلة ما، والله الموفق.

## [بَابُ إنَّ وَأَخَواتها[٢٥٧]]

(وَأَمَّا) حرف شرط وتفصيل، مضمَّن[٢٥٨] معنى الشرط، وَ(إنَّ) مبتدأ في محل رفعٍ، (وأَخَواتُها) بالرفع معطوفة على محل إنَّ، (فإَنَّهَا) إن: حرف توكيد، والهاء: اسمها، (تَنْصِبُ) فعل مضارع مرفوع، وفاعله مستتر فيه، (الاسمَ) مفعول تنصب، (وَتَرْفَعُ) فعل مضارع معطوف على: تنصب، (الخَبَرَ) مفعول ترفعُ، "وجملة": "تنصب وما عُطف عليها":" في محل رفع خبر إن"، "وجملة": إن واسمهاوخبرها:

---

[٢٥٤] ينظر: سيبويه، **الكتاب**، ١/ ٢٩٧.

[٢٥٥] تأتي كان ناقصة وتامة وزائدة، فالناقصة: هي التي لا تدل على الحدث، وترفع المبتدأ والخبر، والتامة: تأتي بمعنى: حضر أو وقع أو حدث، أما الزائدة: فهي التي إذا حذفت لا يختل المعنى، ينظر: أبو الفداء شاهنشاه، **الكناش في فني النحو والصرف**، (بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٠ م) ٢/ ٤٠.

[٢٥٦] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (ب) و (ج).

[٢٥٧] الآن سيذكر القسم الثاني من النواسخ، وهي: إنَّ وأخواتها، وهي تنصب المبتدأ، ويسمى اسمها، وترفع الخبر، ويسمى خبرها.

[٢٥٨] في النسخة (ب): (متضمن)، وفي النسخة (ج): (مضمر).

خبرالمبتدأ، [وهو: إنَّ وما عطف عليها، والمبتدأ][٢٥٩] وخبره جواب أمَّا، ولذلك قرنَ بالفاء. (وَهِيَ) ضمير فصل مبتدأ في محل رَفع، وَ(إنَّ) بكسر الهمزةِ، وهي وما عُطِفَ عليها خبرالمبتدأ، [٣٣/و] وَ(أَنَّ) بفتح الهمزةِ، (وَلَكِنَّ) بتشديد النون، (وَكَأنَّ) بتشديد النون أيضاً، (وَلَيتَ وَلَعَلَّ) بتشديد آخرها، معطوفات على: إن المكسورةِ الهمزة، وكلها حروفٌ تنصب الاسم وترفع الخبر. (تَقُولُ) فعل مضارع، (إنَّ) حرف توكيد، (زَيْداً) اسمها، وَ(قَائمٌ) خبرها، (وَلَيْتَ) حرف تمنٍّ، (عَمْراً) واسمها، وَ(شَاخصٌ) خبرها. (وَمَعْنَى) مبتدأمرفوع بضمةٍ مقدرة على الألف، ومعنى: مضاف، وَ(إنَّ) بكسر الهمزةِ مُضافٌ إليه، (وَأَنَّ) بفتح الهمزةِ معطوفة على: إنَّ، وَ("لِلتَّوْكِيدِ")" جارومجرور متعلقٌ بمحذوف خبرالمبتدأ"، وهو: معنى، (وَلَكِنَّ) مبتدأ على حذف مضاف، وتَقْدِيرُهُ: ومعنى: ولكن، و(لِلاسْتِدْرَاكِ) جارومجرور خبره، (وَكَأَنَّ) مبتدأ على حذف مضافٍ، تَقْدِيرُهُ: ومعنى: كأنَّ، و(لِلتَّشْبِيهِ) جارومجرور خبرالمبتدأ، (وَلَيْتَ) مبتدأ على حذف مضافٍ، تَقْدِيرُهُ: ومعنى: ليت، وَ(لِلتَّمَنِّي) جارومجرور خبرالمبتدأ، (وَلَعَلَّ) مبتدأ على حذف مضاف، تَقْدِيرُهُ: ومعنى: لعَلَّ، [٣٣/ظ] وَ(لِلتَّرَجِّي) خبرالمبتدأ، (وَالتَّوَقُّعِ) بالجر عَطف على: الترجِّي[٢٦٠].

## [بَابُ ظنَّ وأخواتها]

(وأَمَّا)[٢٦١] حرفُ شرطٍ وتفصيلٍ، وفيهِ معنى الشرطِ، (ظَنَنْتُ) مبتدأ، (وَأَخَواتُهَا) بالرفعِ، معطوف على محل: ظننتُ، (فَإِنَّهَا) إن: حَرف توكيدٍ، والهاء: اسمها، (تَنْصِبُ) فعل مُضارع مرفوع، وفاعله مستتر فيه، والجملة خبر إنَّ، (الْاسمَ) مفعولُ تنصب، (وَالخَبَرَ) معطوف على: الاسمَ، وجملة: إنَّ وما عطف عليها خبرالمبتدأ، والمبتدأ وخبره: جواب أما، (عَلىَ) حَرْفُ جَرٍّ، وَ(أَنَّهُمَا) إن: المفتوحة الهمزة، حرف توكيد، والهاء: اسمها، وَ(مَفْعُولَانِ) خبرها، وإن واسمهاوخبرها: في تأويل مصدر على المفعولية مجرور بـ: على، وعلى ومجرورها متعلقان بـ: تنصبُ، وَ(لَهَا) متعلق محذوف نعت لـ: مفعولان. (وَهِيَ) مبتدأ، وَ(ظَنَنتُ) وما عطف عليه خبر، ("وَحَسِبْتُ"، "وَخِلْتُ"،" وَزَعَمْتُ"، "وَرَأَيْتُ"، "وَعَلِمْتُ"، "وَوَجَدْتُ"، "وَاتَّخَذْتُ"، "وَجَعَلْتُ"، "وَسَمِعْتُ") "معطوفات على": [٣٤/و] ظننتُ، وَكلها تنصب المبتدأ والخبرَ على

---

[٢٥٩] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (ب) و (ج).

[٢٦٠] ينظر: ابن جني، **توجيه اللمع**، ص ١٤٧-١٤٩.

[٢٦١] بدأ بالقسم الثالث، وهي ظننت وأخواتها، وهي تنصب المبتدأ على أنه مفعول أول، وتنصب الخبر على أنه مفعولها الثاني.

المفعولية لها، والضميرُ المتصل بها –وهو التاء– فاعل محله رفع. (تَقُولُ) فعل مضارع، وفاعله ضميرمستتر فيه، وَ(ظَنَنْتُ) فِعْلٌ، وهو: ظَنَّ، والفاعل هو التاء، وَ(زَيْداً) مفعول أول، وَ(مُنَطِلقاً) مفعول ثَان، (وَخِلْتُ) فعل وفاعل وهو التاء، وَ(عَمْراً) مفعول أول، وَ(شَاخِصاً) مفعول ثان، (وَما) اسم موصولٍ، (أَشْبَهَ) فِعْلٌ ماضٍ، وفاعله مستتر فيه، وَ(ذَلِكَ) مفعوله، والجملةُ صِلة ما، والله الموفق[٢٦٢].

## [توابع الأسماء]

## [بَابُ النَّعْتِ[٢٦٣]]

(بَابُ) خبرمبتدأ محذوف، وَهُوَ مُضافٌ، وَ(النَّعْتِ) بالجر مُضافٌ إليه.(النَّعْتُ) مبتدأ، (تَابِعٌ) خبرالمبتدأ، (لِلمَنْعُوتِ، وَفِي رَفْعِهِ) جارَّان ومجروران متعلق بـ: تابع، (وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيْفِهِ وَتَنْكِيرِهِ)[٢٦٤] معطوفات بالجرّ على: رفعه، ومضافة إلى الضمير المتصل بها العائد على: المنعوت.(تَقُولُ) فعل مضارع وفاعله [٣٤/ظ] مستتر فيه، (قَامَ) فِعْلٌ ماضٍ، (زَيْدٌ) فاعل، (الْعَاقِلُ) صفة، (وَرَأَيْتُ) فعل وفاعل، (زَيدَاً) مفعول به، (الْعَاقلَ) بالنصبِ نعت لـ: زيد، (وَمَرَرتُ) فعل وفاعل، وهو مرفوع، وفاعله هو التاء، (بِزَيْدٍ) جارومجرور متعلق بـ: مرَّ، (العَاقِلِ) بالجر نعت لـ: زيدٍ.(وَالمعْرِفَةُ) مبتدأ وَ (خَمسَة) خبره، وَخمسة: مضاف، وَ(أَشْيَاءَ) مُضافٌ إليه، ممنوع من الصرف؛ لوجود ألف التأنيث الممدودة. وَ(الاسمُ) وما عطف بدلٌ من: خمسة، بدل تفصيل، وَ(المضمرُ) نعتُ الاسم، (نَحْوُ) خبرمبتدأ محذوفٍ، أَيْ: وذلك نحو، ونحو: مضاف، وَ(أنَا) مُضافٌ إليه، ضمير في محل جرٍّ، (وَأَنْتَ) معطوف على: أنا. (والاسمُ) معطوف على: الاسم الأول، (المبْهَمُ) نعتُ الاسم، (نَحْوُ) كما تقدم، ونحو: مضافٌ، وَ(هَذَا، وَهَذِهِ، وهَؤُلَاءِ) معطوفاتٌ على: هذا. (وَالاسمُ) معطوف على: الاسم الأول، وَ(العَلَمُ) نعتٌ له، (نَحو) خبرمبتدأ محذوف، وَنحوُ: [٣٥/و] مضاف، وَ(زَيْدٍ) مُضافٌ إليه، (وَمَكَّةَ) معطوف على زيدٍ، مَجْرورٌ بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث. (وَالاسم) معطوفٌ على: الاسم الأول، وَ(الَّذِي) اسم موصول محله رفعٌ، نعت اسم، (فِيهِ) "جارومجرور خبرمقدم"، وَ("الألفُ") "مبتدأمؤخر"، ("وَالَّلامُ")

---

[٢٦٢] ينظر: ابن الحاجب، **الكافية في علم النحو**، (بيروت: دار الجيل/ الأردن: دار عمار، ١٩٨٩م)، ص٤٧.

[٢٦٣] النعت عبارة الكوفيين، والصفة عبارة البصريين، وهي ألفاظ مترادفة، ينظر: الفاكهي، **الحدود في علم النحو**، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٣م)، ص٤٣٣، وعرف ابن هشام النعت فقال: "وهو التابعُ المشتق أو المؤولُ به، المباينُ لِلَفظ متبوعه، وفائدته: تخصيصٌ أو توضيحٌ أو مدحٌ أو ذمٌّ أو تَرَحُّمٌ أو توكيدٌ، ويتبع منعوتَه في واحدٍ من أوجهِ الإعراب"، **متن قطر الندى وبل الصدى**، ص ٢١.

[٢٦٤] ينظر: ناظر الجيش، **تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد**، (القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر، ١٤٢٨هـ) ٧/ ٣٣١٤.

"معطوف على":" الألف"،" والجملة صِلة الذي"، ("نَحْوُ")" خبرمبتدأ محذوف"، "ونحو": "مضاف"، وَ(الرَّجُلِ) "مُضافٌ إليه"، (وَالغُلامِ) بالجر، معطوف على: الرجل. (وَمَا) اسم موصول محله رفعٌ بالعطف على: الاسم الأول، وَ(أُضِيْفَ) فِعْلٌ ماضٍ مَبني للمفعول، ونائب الفاعل مستتر فيه، وهو العائدُ على الموصول، والجملة صلة الذي، (إلى) حَرْفُ جَرٍّ، (وَاحِدٍ) مَجْرورٌ بـ: إلى، متعلق بـ: أضيف، (مِنْ) حَرْفُ جَرٍّ، (هَذِهِ) مَجْرورٌبـ: مِن، وَالجارُّوالمَجْرُورُ متعلق بالاستقرار المحذوف، نعت لـ: واحد، وَ(الأَرْبَعَةِ) نعت لـ: هذهِ. (وَالنَّكِرَةُ) مبتدأ، وَ(كُلُّ) وَما بعده: خبرُ [٣٥/ظ] "المبتدأ"، "وَكل": "مضاف"، وَ(اسمٍ) مُضافٌ إليه، وَ("شَائِعٍ") "نعت اسم"، (فِي جِنْسِهِ) جارومجرور متعلق بـ: شائع[٢٦٥]، وَ(لَا) نافية، (يَخْتَصُّ) فعل مضارع، وَ(بِهِ) جارومجرور، متعلق بـ: يختص، والضمير يعودُ إلى: الاسم، وَ(وَاحِدٌ) بالرفع، فاعل يختص، وَ(دُونَ) في موضع النعت لـ: واحد، ودون: مضاف، وَ(آخَرَ) مُضافٌ إليه، وَعَلامَةُ جره الفتحةُ نيابةً عن الكسرة؛ لأنه غير منصرف؛ للوصفية ووزن الفعل، وأصله: أَأْخر بهمزتين، ثانيهما ساكن، فأبدلت ألفاً. (وَتَقْرِيْبُهُ) مبتدأ، ومُضافٌ إليه، وَ(كُلُّ مَا) بعده خبر، وما: نكرة مُضافٌ إليه كل، موصوفة بالجملة بعدها، وَ(صَلَحَ) فِعْلٌ ماضٍ، (دُخُولُ) فاعل، ودخول: مضاف، وَ(الألفِ) مُضافٌ إليه، (وَاللَّامِ) معطوف على: الألف، وَ(عَلَيْهِ) جارومجرور متعلق بـ: دخول. (نَحْوُ)" خبرمبتدأ محذوف"، ونحو: "مضاف"، وَ(الرَّجُلِ)" مُضافٌ إليه" [٣٦/و]، (وَالغُلامِ) بالجر معطوف على: الرجل، والله الموفق[٢٦٦].

---

[٢٦٥] في النسخة (ج): سقط ((فِي جِنْسِهِ) جار ومجرور متعلق بـ: شائع).

[٢٦٦] بقي أن تعرف أن النعت إما أن يكون حقيقيًّا أو سببيًّا، فالحقيقي: تبع منعوته في أربعة من عشرة: واحد من الرفع والنصب والجر، وواحد من الإفراد والتثنية والجمع، وواحد من التذكير والتأنيث، وواحد من التعريف والتنكير، تقول: جاء زيد الفاضل، فزيد: فاعل، والفاضل: نعته، وسمي حقيقيًّا؛ لجريانه على المنعوت لفظاً ومعنى، أما السببي والجاري على غير من هو له في المعنى؛ فيتبع منعوته في اثنين من خمسة: واحد من الرفع والنصب والجر، وواحد من التعريف والتنكير، ويطابق النعت مرفوعه الظاهر في اثنين من الخمسة الباقية: واحد من الإفراد والتثنية والجمع على لغة، وواحد من التذكير والتأنيث، نحو: مررت برجل قائمة أمُّه، فقائمة: تابع لـ: رجل في الجر، وهو واحد من ثلاثة، وسمي سبباً؛ لكونه قائماً في المعنى بالسببي، وهو المضاف إلى ضمير المنعوت، خالد الأزهري، **شرح الأزهرية**: ص٢٩-٣٠.

## [بَابُ العَطْفِ[٢٦٧]]

(بَابُ) خبرالمبتدأ محذوف، "وَهُوَ مُضافٌ"، وَ(العَطْفِ) "مُضافٌ إليه". و(حُرُوفُ) مبتدأ، وحروف: مضاف، وَ(العَطْفِ) مُضافٌ إليه، وَ(عَشَرَةٌ) خبرالمبتدأ. (وَهِيَ) مبتدأ، (الواوُ) وما عطف عليها: خبره، (وَالفَاءُ، وَثُمَّ، وَأو، وَأَمْ، وَإِمَّا، وَبَلْ، وَلَا، وَلَكِنْ، وَحَتَّى) معطوفات على الواو، وأمثلتها وما فيها من التفصيل يطلب من غير هذا الموضع. (فِي) حَرْفُ جَرٍّ، (بَعْضِ) مَجْرورٌبـ: في، والمجرور متعلق بمحذوف حال مِن حتى، وبعض: مضاف، وَ(المَوَاضِعِ) مُضافٌ إليه. (فَإِنْ) حرف شرط، وَ(عَطَفْتَ) بفتح التاء، فعل الشرط، والمحكوم عليه بمحل الجزم هو [٣٦/ظ] الفعل وحده، لا جملة بأسرها وَ(بِهَا) وَ(عَلى مَرْفُوعٍ) جارَّانِ ومجروران متعلقانِ بـ: عطفتَ، وَ(رَفَعتَ) بفتح التاء جَوابُ الشَّرْطِ، والمحكوم عليه بمحل الجزم هو الفعل وحده أيضاً، لا الجملة بأسرها، ومفعولُ رفعتَ محذوفٌ، تَقْدِيرُهُ: رفعتَ المعطوف. (أَوْ) حرف عطف، (عَلَى) حَرْفُ جَرٍّ، (مَنْصُوبٍ) مَجْرورٌبـ: على،" وَالجارُّوالمَجْرُورُ متعلقٌ بفعل الشرط المحذوف هو وأداتُه"،" دل عليه ما قبله"،" تَقْدِيرُهُ": "أو إن عطفت بها على منصوب"، (وَنَصَبتَ) بفتح التاء، جَوابُ الشَّرْطِ المقدر، وجملة الشرط المقدرة والجواب المذكور: معطوفة على الجملة الشرطية قبلها. وكذلك: ("أَوْ عَلى مَخْفُوضٍ خَفَضتَ"، "أو عَلى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ") "كلٌّ منهما جملة شرطية حُذِف شرطها وأداتُه وبقي جوابها"،" والجملتان معطوفتان على الأول". "فإن قلت": لمَ يُعطَف قوله: أو على منصوب، على قوله: على مرفوع؟ قلت: لئلا يلزم العطف على معمولين لعاملين مختلفين. فإن قلت: ويلزم أيضاً مِن جَعلِكَ "على منصوب" متعلقاً [٣٧/و] "بفعلٍ محذوف واقعاً بعد أوْ" العاطفة: أن تحذف المعطوف ويبقى معموله بعد" أو،" وذلك لا يجوز إلا بعد الواو خاصةً"." قلتُ":" المعطوف

---

[٢٦٧] العطف: هو تابع يدل على معنىً مقصود بالنسبة مع متبوعه، يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة، مثل: قام زيد وعمرو، فعمرو: تابع مقصود بنسبة القيام إليه مع زيد... الجرجاني، **التعريفات**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٣م)، ١/ ١٥١. والعطف على قسمين: عطف البيان: هو الاسم الجاري على اسمٍ دونه في الشهرة، بينه كما بينه النعت، إلا أنه لا يكون نعتاً لمانع فيه، والمقصود من الاسمين الأول، والفرق بينه وبين البدل في اللفظ يقع في باب النداء، وفي باب إعمال اسم الفاعل المعرف بالألف واللام إذا أجري على المجرور.

وأما عطف النسق: فلا يكون إلا بحروف، منها: الواو، والفاء، وثم، وحتى، وهذه تشرك بين الأول والثاني في الإعراب والمعنى، وتنفرد الواو بأنها لا تعطي رتبة، وثم بالمهلة، ولا مهلة في الفاء، وحتى تنفرد بأنَّ ما بعدها لا يكون إلا جزءاً مما قبلها، أبو موسى عيسى بن عبد العزيز بن يَلَلْبَخْت الجزولي البربري المراكشي، **المقدمة الجزولية في النحو**، (المملكة العربية السعودية: مطبعة أم القرى): ص٧٠.

الجملة الشرطية"،" لا فعل الشرط فقط". (تَقُولُ)" فعل مضارع"،" فاعله مستترفيه وجوباً"، و(قَامَ) فِعْلٌ ماضٍ، وَ(زَيدٌ) فاعل قام، (وعمرٌو) معطوف على: زيدٌ، (وَرَأَيتُ) فعل وفاعل، وَ(زَيْداً) "مفعولٌ بهِ"، (وَعَمْراً) معطوفٌ على: زيداً، (وَمَرَرْتُ) "فعل وفاعل"، وَ(بِزَيْدٍ)" جارومجرور متعلقٌ بـ: مر"، (وَعَمْرٍو) "معطوف على: زيدٍ"[٢٦٨]، والله الموفق.

## [بَابُ التَّوكِيدِ[٢٦٩]]

(بَابُ) خبرمبتدأ محذوف، وَهُوَ مُضافٌ، وَ(التَّوكِيْدِ) بالجرّ، مُضافٌ إليه. (التَّوكِيْدُ) بالرفع مبتدأ، وَ(تَابِعٌ) وما بعده خبر، (لِلْمُؤَكَّدِ) وَ(فِي رَفْعِهِ) جاران ومجروران متعلقان بـ: تابع، (وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ) هذه الألفاظ الثلاثة معطوفة على: رفعهِ، ومُضافٌ إليها الضميرُ المتصلُ بِها، العائدُ على [٣٧/ظ] المؤَكَّد؛ بفتح الكاف.

## [ألفاظ التوكيد]

(وَيَكُونُ) فعل مضارع ناقص، واسمه مستترفيه عائدٌ على: التوكيد، وَ(بألفاظٍ) جاروجرور خبر: يكون، وَ(مَعْلُومَةٍ) نعتٌ لـ: ألفاظٍ. (وَهِيَ) مبتدأ، وَ(النَّفْسُ) وما عُطِف عليه خبره، (وَالعَيْنُ، وَكُلُّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوابِعُ) هذه الألفاظ الأربع معطوفةٌ على: النفس، وتوابع: مضاف، وَ(أَجْمَعَ) مُضافٌ إليه، مَجْرورٌ بالفتحة؛ لكونه غيرَ منصرف؛ لوزن الفعل والتعريف بنيَّة الإضافة إلى الضمير المؤَكَّد، كما ذكره في التوضيح[٢٧٠]، وَ(هِيَ) مبتدأ، وَ(أَكْتَعُ) وَما عطف عليه خبرٌ، (وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ) معطوفاتٌ على: أكتع.

---

[٢٦٨] في النسخة (ج): سقط ((وَمَرَرتُ) فعل وفاعل، و(بِزَيْدٍ) جار ومجرور متعلقٌ بـ: مر، (وَعَمرو) معطوف على زيدٍ).

[٢٦٩] التوكيد المعنوي: هو المعتد به في التوابع، وهو على ضربين:

"أحدهما: الذي قصد به رفع توهم السامع: أن المتكلم حذف مضافاً وأقام المضاف إليه مقامه، نحو: قتل العدوَّ زيدٌ نفسه، فبذكر النفس علم السامع أنَّ زيداً باشر القتل وحده، ولولا ذلك لأمكن اعتقاد كونه آمراً، لا مباشراً.

والثاني: أن يقصد به رفع توهم السامع أن المتكلم وضع العام موضع الخاص، نحو قولك: جاء بنو فلان كلهم، لم يرد أن يخص بالمجيء بعضاً دون بعض، ولولا ذلك لأمكن اعتقاد غير ذلك". ابن مالك، **شرح التسهيل**: ٣/ ٢٨٩.

[٢٧٠] قال: المعرفة المعدولة، وهي خمسة أنواع: أحدها: فُعَل في التوكيد، وهي: جمع، وكتع، وبصع، وبتع، فإنها معارفُ بنية الإضافة إلى ضمير المؤكد، ومعدولة عن فَعلاوات، فإنَّ مفرداتها: جمعاء، وكتعاء، وبصعاء، وبتعاء، وإنما قياس فعلاء إذا كان اسماً: أن يجمع على فعلاوات، كـ: صحراء وصحراوات، ابن هشام، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**: ٤/ ١٢٨.

أي: أن أجمع وأكتع وأبصع وأبتع ممنوعة من الصرف، ولا يمنع الاسم من الصرف إلا لوجود علتين، أو علة تقوم مقام العلتين، وهنا وُجِدت علتان: العلمية والعدل، أما العلمية؛ فعلم الجنس، وقيل: إنه معرف بنية الإضافة، فأشبه العلمَ؛ لكونه معرفةً بغير أداة لفظية، والظاهر من النظم الأول، وأما العدل؛ فهو معدول عن جمعيته الأصلية، فإن حق جمعاء أن يجمع على: جمعاوات، ينظر: أبو زيد

(تَقُولُ) فعل مضارع، وَ(قَامَ) فِعْلٌ ماضٍ، وَ(زَيْدٌ) فاعل قام، وَ(نَفْسُهُ) بالرفع توكيد لـ: زيدٌ، ومُضافٌ إليه الضميرُ، (وَرَأَيْتُ) فعل وفاعلٌ، وَ(القَوْمَ) مفعولٌ به، (كُلَّهُمْ) توكيد لـ: القوم، (وَمَرَرْتُ) فعل وفاعلٌ، وَ(بِالْقَوْمِ) جارومجرور متعلقٌ بـ: مر، وَ(أَجْمَعِينَ) [٣٨/و] توكيدٌ لـ: القوم،" وتوكيد المجرورمَجْرورٌ"، "وَعَلامَةُ جره الياءُ المكسور ما قبلها، المفتوح ما بعدها"؛" لأنه جمع مذكر سالم"، والله الموفق.

## [بَابُ البَدلِ[٢٧١]]

(بَابُ) خبرمبتدأ محذوف، وَهُوَ مُضافٌ، (البَدَلِ) مُضافٌ إليه.(إذَا) ظرف لما يستقبل من الزمان، وفيه معنى الشرط، خافضٌ لشرطه، منصوب بجوابه، ("أُبْدِلَ") "فِعْلٌ ماضٍ مَبني للمفعولِ"، ("اسمٌ") "نائب فاعل أُبدِلَ"، (مِن اسم) جارومجرور متعلّقٌ بـ: أُبدِلَ، (أو) حرف عطف، (فِعْلٌ) معطوفٌ على: اسمٌ، (مِنْ فِعْلٍ) جارومجرور متعلق بـ: أُبدلَ، (تَبِعَهُ) فعلٌ وهو تَبعَ، وفاعله مستتر فيه، ومفعولٌ وهو الهاء المتصلة به، والجملة: جواب إذا، لا محل لها من الإعراب؛ لأنَّ "إذا": شرط غير جازم، وَ(فِي) حَرْفُ جَرٍّ، (جَمِيْعِ) مَجْرورٌبـ: في، وَالجارُّوالمجْرُورُ متعلق بـ: تبعَ، وجميع: مضاف، وَ(إعرابِهِ)" مُضافٌ إليه"، وإعراب: [٣٨/ظ] "مضاف، والهاء مُضافٌ إليه".

---

عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي، **شرح المكودي على الألفية في علمي الصرف والنحو**، (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٥م)، ص ٢٧٤.

[٢٧١] البدل: وهو في اللغة: العوض، قال الله تعالى: {عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا} [القلم: ٣٢]، وفي الاصطلاح: تابع مقصود بالحكم بلا واسطة، ابن هشام، **شرح قطر الندى وبل الصدى**، ص ٣٠٨.

[أقسام البدل]

("وَهُوَ") "مبتدأ"، وَ(أَربَعَةُ)" خبر"، "وأربعة": مضاف، وَ("أَقْسَامٍ")[٢٧٢] "مُضافٌ إليه". وَ(بَدَلُ) "وَما عُطف عليه":" بدلٌ من أربعة"، وبدلٌ: مضاف، وَ(الشَّيءِ) مُضافٌ إليه، وَ(مِنَ الشَّيْءِ) جارومجرور متعلقٌ بـ: بَدَل. (وَبَدَلُ) "معطوف على": "بَدَل الأول"، وبدل: مضاف، وَ(البَعْضِ) مُضافٌ إليه، (مِنَ الكُلِّ) جارومجرور متعلقٌ بـ: بدل. (وَبَدَلُ) معطوفٌ على: بَدَل الأول، وبدل: مُضاف[٢٧٣]، وَ(الاشْتِمَال)" مُضافٌ إليه". (وَبَدَلُ)" أيضاً معطوف على": بَدَل الأول، وبدل: مضاف، (الْغَلَطِ) مُضافٌ إليه. وَ(نَحْوُ) خبرمبتدأ محذوف، وَ(قَوْلِكَ) مضاف إلى: نحو، (جَاءَ) "فِعْلٌ ماضٍ"، وَ(زَيْدٌ) فاعل، وَ(أخُوكَ) بَدَل من: زيد، بَدَل شيءٍ من شيء. (وَأَكَلْتُ) [فعلٌ وفاعل] (الرَّغِيفَ) مفعولٌ بهِ، (ثُلُثَهُ) بدل من: الرغيف، بَدَل بعضٍ من كلٍّ. (وَنَفَعَني) فِعْلٌ ماضٍ، والنون للوقاية، والياء مفعولٌ به، وَ(زَيْدٌ) فاعلُ نفعني [٣٩/و]، وَ(عِلْمُهُ) بَدَل من: زيد، بَدَل اشتمالٍ. (وَرَكِبْتُ) فعل وفاعل، وَ(زَيْداً) مفعول بهِ، وَ(الْفَرَسَ) بَدَل من: زيداً، بَدَل غلط، (أَرَدْتَ) فعلٌ وهو أرادَ، وفاعلٌ وهو التاء، (أنْ) حَرف مصدري، وَ(تَقُولَ) فعل مضارع منصوب بـ: أن، وفاعله مستترفيه وجوباً، وَ(الفَرَسَ) مفعول بهِ، (فَغَلِطْتَ) جملة فعليَّة معطوفة على جملة: أرَدْتَ، (فَأَبْدَلْتَ) فعلٌ وفاعل، ("زَيْداً") "مفعول به"،" والجملة أيضاً معطوفة على جملة": أردتَ (مِنْهُ) "متعلق بـ": أبدلتَ، والله الموفق.

---

[٢٧٢] لا يخلو البدل أن يكون بينه وبين المبدل منه علاقة، أو لا علاقة بينهما، فالذي بينهما علاقة: لا يخلو أن يكون هو، أو هو بعضه، والبعض لا يخلو أن يكون جزءاً منه، أو وصفاً فيه ذاتيًّا، أو رسميًّا، أو ملابساً، فاقتضت له هذه القسمة أربعة:

فالذي هو: يسمَّى بدل الكلِّ من الكلِّ، نحو: قام زيد أخوك.

والَّذي هو جزء منه: يسمَّى بدل البعض، نحو: ضربت زيداً رأسه.

والَّذي هو وصف له: يسمَّى بدل اشتمال، نحو: أعجبني زيدٌ علمُه.

والَّذي لا تعلُّق له بالأول: يسمَّى بدل الغلط، نحو: عجبت من زيدٍ عمرٍو، أردتَ أن تقول: عجبت من عمرو، فسبق النُّطق بـ: «زيد»، فاستدركته، فقلت بـ: «عمرو»، وهذا داخل في بدل الكلِّ من الكلِّ، لكنَّه خصَّ باسم الغلط، ابن الأثير، **البديع في علم العربية**: ١/ ٣٤٢.

[٢٧٣] في النسخة (ج): سقط جملة: ((البَعْضِ) مضاف إليه، (مِنَ الْكُل) جار ومجرور متعلقٌ بـ: بدل، و(بَدَلُ) معطوفٌ على بدل الأول، وبدل مُضاف).

## [بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأسماء[٢٧٤]]

(بَابُ) خبرمبتدأ محذوفٍ، وَهُوَ مُضافٌ، (مَنصوبَاتِ) مُضافٌ إليه، وَمنْصُوبَات: مضاف، وَ(الْأَسْماءِ) مُضافٌ إليها. (المنصوبَاتُ) بالرفع مبتدأ، وَ("خَمْسَةَ عَشَرَ")" خبره"، "مَبني على الفتح في محل رفعٍ"؛" لأنه مركبٌ". ("وَهِي") "مبتدأ"، وَ("المفْعُولُ")" وَما عُطِفَ عليه خبرٌ"، وَ(بِهِ) جارومجرور متعلقٌ بـ: المفعول، [٣٩/ظ] والهاء راجعة إلى الموصولِ باسم الفعل، (وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ) معطوفانِ على المفعول به، وَظَرْف: مضاف، وَ(الزَّمَانِ) مُضافٌ إليه، (وظَرفُ)" معطوف أيضاً على المفعول به"، "وظرفُ": "مضاف"، وَ(المكانِ) مُضافٌ إليه، (وَالْحَالُ، وَالتَّمْييزُ، وَالمسْتَثْنَى) معطوفاتٌ أيضاً على: المفعول به، (وَاسمُ) مضاف، وَ(لَا) مُضافٌ إليه، (وَالمنَادَى) معطوف أيضاً على: المفعول بهِ، (وَخَبَرُ) معطوفٌ أيضاً على: المفعول به، وخبر: مضاف، وَ(كَانَ) مُضافٌ إليها، (وَأَخَوَاتِهَا) بالجر عطف على: كان، (وَاسمُ) معطوف أيضاً على: المفعُول به الأول، واسم: مضاف، وَ(إنَّ) مُضافٌ إليه، (وَأَخَوَاتِهَا) بالجر عطف على: إنَّ، (وَالمفعُولُ)" معطوف أيضاً على المفعول به الأول"، (مِنْ) "حَرْفُ جَرٍّ"، (أَجْلِهِ) مَجْرورٌبـ: مِن،" ومُضافٌ إليه الضميرُ"، وهو متعلقٌ بـ: المفعول به، (وَالمفْعولُ مَعَهُ) معطوفٌ أيضاً على: المفعولِ بهِ، ومعه: ظرف، "ومضافٌ" [٤٠/و] إلى الهاء، وهو متعلقٌ بـ: المفعول[٢٧٥]، (وَالتَّابِعُ) معطوفٌ أيضاً على: المفعول به الأول، وَ(لِلْمَنصُوبِ) جارومجرور متعلقٌ بـ: التابع. (وَهُوَ) مبتدأ، وَ(أَرْبَعَةٌ) خبره، وأربعة: مضاف، وَ(أَشْيَاءَ) مُضافٌ إليه مَجْرورٌ بالفتحةِ؛" لأنه ممنوعٌ من الصرف"؛ "لوجود ألف التأنيث الممدُودةِ". وَ(النَّعْتُ) "وما عُطفَ عليه": "بَدَل من":" أربعة"،" بَدَل تفصيل"، (وَالْعَطفُ وَالتَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ) معطوفاتٌ على: النعت، والله أعلم.

---

[٢٧٤] بعد أن أكمل المرفوعات، بدأ بالقسم الثاني، وهو قسم المنصوبات.

[٢٧٥] في النسخة (ج): سقط جملة: ((وَالمفعولِ مَعَهُ) معطوفٌ أيضاً على المفعولِ بهِ، مَعَهُ: ظرف، ومضافٌ [ ٤٠ و ] إلى الهاء، وهو متعلقٌ بالمفعولِ).

## [بَابُ المَفْعُولِ بِهِ[276]]

(بَابُ) خبرمبتدأ محذوفٍ، "وَهُوَ مُضافٌ"، وَ("المَفْعُولِ") "مُضافٌ إليه"، وَ(بِهِ)" متعلقٌ بـ": "المفعولِ"، والضميرُ المجرور بالباء راجعٌ إلى أل في المفعولِ؛ لأنها اسم موصولٍ. (وَهُو) مبتدأ، وَ(الْاسمُ) وَما بعدهُ خبرهُ، وَ(المَنْصُوبُ) نعتُ الاسم، (الَّذِي) نعت المنصوبُ، (يَقَعُ) فعلٌ مضارع، وَ(بِهِ) متعلقٌ بـ: يقعُ، والباءُ بمعنى: على، (الْفِعلُ) فاعل يقعُ، وَالجملةُ صِلةُ الذي، وعائدُها [٤٠/ظ] الهاء من بِهِ. (نَحْوُ) خبرمبتدأ محذوفٍ، وَ(قَولِكَ) مُضافٌ إليه نحوُ، (ضَرَبْتُ زَيْداً) فعلٌ وَفاعلٌ ومفعولٌ، (وَرَكِبْتُ الفَرَسَ) الجملة من الفعلِ والفاعلِ والمفعولِ معطوفٌ على الجملة: ضربتُ زيداً.

### [أقسام المَفْعُول بِهِ]

(وَهُوَ) مبتدأ، وَ(قِسْمَانِ) خبر مرفوع بالألف، (ظَاهِرٌ وَمَضْمَرُ) بَدَل من: قسمان بدلُ تفصيلٍ.(فَالظَّاهرُ) مبتدأ، ودخلتِ الفاءُ عليه لِتضَمُّن الكلام معنى الشرط، وَ(مَا) اسم موصول خبرالمبتدأ، وجملة (تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ) من الفعل والفاعل صِلةُ ما. (وَالْمُضْمَرُ) مبتدأ، وَ(قِسْمَانِ) خبرالمبتدأ، وَ(مُتَّصِلٌ) وما عُطفَ عَليهِ بَدَلٌ من: قسمانِ بَدَل تفصيل، (وَمُنْفَصِلٌ) معطوفٌ على: متصلٌ. (فَالْمُتَّصِلُ) مبتدأ، و(اثْنَا عَشَر) خبرهُ، وحذفت نُونُ اثنا عشر؛ لشبهِ الإضافة. (نَحْوُ) خبرمبتدأ محذوفٍ، وَ(قَولِكَ) مُضافٌ إليه نحْوُ [٤١/و]، (ضَرَبَنِي) فعلٌ وفاعلٌ ومفعولٌ، وهو بفتح الباء، (وَضَرَبَنَا) بفتح الباء أيضاً، (وَضَرَبَكَ) بفتح الكاف، (وَضَرَبَكِ) بكسرهَا، (وَضَرَبكُمَا، وَضَرَبَكُمْ، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُمْ، وَضَرَبَهُنَّ)[277] معطوفَاتٌ على: ضَرَبنِي، ويُقَالُ فِيهَا: فِعلٌ وفاعلٌ ومفعول. (وَالمَنْفَصِلُ) مبتدأ، و(اثْنَا عَشَر) خبرالمبتدأ.

---

[276] لما أتم المرفوعات؛ شرع بالمنصوبات، وبدأ بالمفاعيل؛ لأنها الأصل في النصب، وغيرها محمول عليها، وبدأ بالمفعول به؛ لأنه أحوج للإعراب لإزالة التباس الفاعل، ينظر: شمس الدين مُحَمَّد بن عبد المنعم بن مُحَمَّد القاهري الشافعي الجوجري، **شرح شذور الذهب**، (المملكة العربية السعودية: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ٢٠٠٤م)، ٢/ ٤٠٥.

وتعريف المفعول به: مَا وَقع عَلَيْهِ فعل الْفَاعِل، وَالْمرَاد بالوقوع: التَّعَلُّق ليدْخل نَحْو: أوجدت ضرباً، وأحدثت قتلاً، وَمَا ضربت زيداً، وَقد اخْتلف فِي ناصب الْمَفْعُول بِهِ، فالبصريون على: أَنه عَامل الْفَاعِل، الْفِعْل أو شبهه، وَقَالَ هِشَام من الْكُوفِيين: هُوَ الْفَاعِل، وَقَالَ الفرَّاء: هُوَ الْفِعْل وَالْفَاعِل معاً، أبو بكر عبد الرحمن، جلال الدين السيوطي، **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، (مصر، المكتبة التوفيقية)، ٢/ ٥.

[277] ينظر: ابن الأثير، **البديع في علم العربية**، (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٢٠هـ)، ٢/ ٦.

("نَحْوُ")" خبرمبتدأ محذوفٍ"، "ونحوُ مُضافٌ"، وَ("قَولِكَ": إِيَّايَ) "مُضافٌ إليه"، وإيَّاي وما بَعدَهُ: مَقُول القولِ، (وَإِيَّانَا، "وَإِيَّاكَ"، وَإِيَّاكِ، "وَإِيَّاكُمَا"، وَإِيَّاكُمْ، "وَإِيَّاكُنَّ"، وَإِيَّاهُ،" وَإِيَّاها"، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ) كُلها معطوفاتٌ على: إيَّايَ، وَأتى بها مجردةً عَنِ العَوامل للاختِصَارِ.

## [بَابُ الْمصْدَرِ[٢٧٨]]

(بَابُ) خبرمبتدأ محذوفٍ، وَهُوَ مُضافٌ، وَ(الْمَصْدَرِ) مُضافٌ إليه. (الْمَصْدَرُ) مبتدأ أول، وَ(هُوَ) مبتدأ الثاني، وَ(الاسم) وَما بعدهُ خبرالمبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره: خبرالمبتدأ الأول، (الْمَنْصُوبُ) نعتُ الاسم، وَ(الَّذِي) [٤١/ظ] اسم موصول، نعت المنصوب، وَ(يَجِيءُ) فِعل مضارع، وفاعله مستتر فيه، وَ(ثَالِثاً) حالٌ من [فاعل يجيء، والجملة صلة الذي، وعائدها فاعل يجيء المستتر فيه][٢٧٩]، (فِي) حَرْفُ جَرٍّ، (تَصْرِيفِ) مَجْرورٌبـ: في، متعلقٌ بـ: يجيء، "وتصريف": "مُضافٌ"، وَ("الْفِعْلِ") "مُضافٌ إليه". وَ("نَحْوُ") "خبرمبتدأ محذوف"، أي: وذلك نحوُ، وَ(ضَرَبَ) فعلٌ مَاضٍ، وَ(يَضرِبُ) فعلٌ مضارع، وَ(ضَرْباً) مصدر مَنصُوبٌ على أنَّهُ مفعولٌ مُطلقٌ. (وَهُوَ) مبتدأ، وَ(قِسْمَانِ) خبرٌ مرفوعٌ بالألف، وَ(لَفْظِي) وَما عُطِف عليه بدلٌ من: قسمان بَدَل تفصيلٍ، (وَمَعْنَوي) معطوفٌ على: لفظي. (فَإِنْ) حرف شرط، و(وَافَقَ) فعلٌ ماضٍ فِعلُ الشرطِ، وَ(لَفْظُهُ) فاعلُ وافق، ومُضافٌ إليه الهاءُ، (فِعْلَهُ) بالنصبِ، مفعولٌ بهِ، على حذف مُضاف، تَقْدِيرُهُ: لفظَ فِعلِه، (فَهْوَ) مبتدأ، وَ(لَفْظِيٌّ) خبر، والجملةُ جَوابُ الشَّرْطِ، وَ(نَحْوُ) خبرمبتدأ محذوفٍ، كَما تقدمَ، (قَتَلْتُهُ) فعلٌ وَفاعلٌ ومفعولٌ، وَ(قَتْلاً) مفعولٌ [٤٢/و] مُطلقٌ. (وَإِنْ) حرفُ شرطٍ، (وَافَق) فعلُ الشرط، وفاعلهُ مستتر فيهِ، يعودُ إما على المصدر المحدثِ عنهُ، وإما على معناه القَسِيم لـ: لفظه، والتقديرُ على هذا: وإن وافق معناه معنى فعلهِ، وَ(مَعْنَى) مفعولُ وافق، ومعنى: مُضافٌ، وَ(فِعْلِهِ) مُضافٌ إليه، وَ(دُونَ) "ظرف مكانٍ منصوبٌ بـ": وافق، ودون: مُضافٌ، وَ(لَفْظِهِ) مُضافٌ إليه، (فَهُوَ) مبتدأ، وَ(مَعْنَويٌّ) خبر، والجملة جَوابُ الشَّرْطِ. وَ(نَحْوُ) خبرمبتدأ

---

[٢٧٨] وعبر عنه بعض النحاة بالمفعول المطلق، وعرَّفه ابن هشام فقال: وهو المصدر الفضلة المؤكد لعامله، أو المبيّن لنوعه أو عدده، كـ(ضربت ضربًا)، أو (ضربَ الأمير)، أو (ضربتين)، الجوجري، **شرح شذور الذهب**، (المملكة العربية السعودية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ٢٠٠٤م)، ٢/ ٤٢٢.

[٢٧٩] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (ب) و (ج).

محذوفٍ، ("جَلَسْتُ") فعل وفاعلٌ، وَ(قُعُوداً) "مفعول مطلقٌ منصوبٌ بـ": "جلَسْتُ"، وَ("قُمْتُ") فِعلٌ وفاعلٌ، (وُقُوفاً) مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ بـ: قُمتُ، واللهُ الموفِّقُ.

## [بَابُ ظَرف الزَّمَانِ والْمَكَانِ[٢٨٠]]

(بَابُ) خبرمبتدأ محذوفٍ، وَهُوَ" مُضافٌ"، وَ("ظَرفُ")" مُضافٌ إليه"، وظرف: "مضاف"، وَ("الزَّمَانِ") مُضافٌ إليه، (وَظَرْفُ) معطوفٌ على الظرفِ، وظرفُ: مضافٌ، وَ(المكَانِ) مضافٌ [٤٢/ظ] إليه. وَ(ظَرْفُ) مبتدأ أول، وَهو مضاف، وَ("الزَّمَانِ") "مُضافٌ إليه"، (هُوَ)" مبتدأ ثانٍ"، وَ(اسمُ) "وما بعده خبرالمبتدأ الثاني"،" وهو وخبره خبر الأول"،" والرابط بينهما الضميرُ المنفصل"، واسم:" مضاف"، وَ(الزَّمَانِ) مُضافٌ إليه، وَ(المَنْصُوبُ) "نعت اسم"، (بتَقْدِيرِ) "جارومجرور متعلقٌ بـ": منصوب، وتقدير: مضاف، وَ(فِي) مُضافٌ إليه. (نَحْوُ) خبرمبتدأ محذوفٍ، ونحو: مضاف، وَ(اليَومَ) مُضافٌ إليه، وهو وما عطف عليه: منصوب على الحكايةِ لهُ[٢٨١] مع عامله لو ذُكِرَ، ولم يُذكَر عاملُه؛ لأنَّ الغرض تعدادُ الظروفِ المنصوبة لا غير؛ طلباً للاختِصَار، (وَاللَّيلَةَ، وَغُدْوَةً، وَبُكْرَةً، وَسَحَراً، وَغَداً، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحاً، وَمَسَاءً، وَأَبَداً، وَأَمَداً، وَحِيْناً) كلها معطوفاتٌ على: اليومَ، (وَمَا) اسم موصول، (أَشبَهَ) فِعْلٌ ماضٍ،" وفاعله مستتر فيه"، وَ(ذَلِكَ) "مفعول"، والجملةُ [٤٣/و] صلة ما،" وهي معطوفة أيضاً"، وعائدها فاعلُ أشبه. (وَظَرْفُ) مبتدأ أول، وظرف: مضاف، وَ(المكَانِ) مُضافٌ إليه، وَ(هُوَ) "مبتدأ ثانٍ"، وَ(اسمُ)" وَما بعده خبر الثاني"، والثاني وخبره[٢٨٢]: خبر الأول، واسم: مضاف، وَ(المكَانِ) مُضافٌ إليه، وَ(المَنْصُوبُ) نعت الاسم، وَ(بِتَقْدِيرِ) جارومجرور متعلقٌ بـ: المنصوب، وتقدير: مضاف، وَ(فِي) مُضافٌ إليه في محلِّ جرٍّ(نَحْوُ) خبرمبتدأ محذوفٍ، و(أَمَامَ) مُضافٌ إليه، وأُتِيَ به غيرَ منوَّنٍ؛ محاكاةً لوقوعه مضافاً مع عامله لو

---

[٢٨٠] أو يسمى: المفعول فيه، وقال ابن جني: "اعْلَم أَن الظَّرْف كلُّ اسم من أسماء الزَّمَان أو الْمَكَان يُرادُ فِيهِ معنى: فِي، وَلَيْسَت فِي لَفظه، كَقَوْلِك: قُمْت اليومَ، وَجَلَست مكانك؛ لِأَن مَعْنَاهُ: قُمْت فِي الْيَوْم، وَجَلَست فِي مَكَانك، فَإِن ظَهرت فِي إِلى اللَّفْظ؛ كَانَ مَا بعْدهَا اسماً صَرِيحًا، وَصَارَ التضمن لـ فِي، تَقول: سرت فِي يوم الْجُمُعَة، وَجَلَست فِي الْكُوفَة، والظرف على ضَرْبَيْنِ: ظرف زمَان، وظرف مَكَان". ابن جني، **اللمع في العربية**، (عمان: دار مجدلاوي للنشر، ١٩٨٨م)، ص ٥٥.

[٢٨١] الحكاية: عبارة عن نقل كلمةٍ من موضع إلى موضع آخر، بلا تغيير حركة، ولا تبديل صيغة، وقيل: الحكاية: إتيان اللفظ على ما كان عليه من قبل، وقيل: استعمال الكلمة بنقلها من المكان الأول إلى المكان الآخر، مع استبقاء حالها الأولى وصورتها، أي: أنَّ التقدير: (صمتُ اليومَ)، فنصبت اليومَ محاكاةً لعامله لو ذكر، الجرجاني، **التعريفات**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٣م)، ص ١٢٢.

[٢٨٢] من هذه الجملة: (الثاني والثاني وخبره) سقط من النسخة (ب) إلى قوله: (وإن كانا جامدينِ لشبههما) لاحقاً.

ذُكِر[٢٨٣]، (وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ، وَإِزَاءَ، وَحِذاءَ، وَتِلْقَاءَ، وَهُنَا، وَثَمَّ) بفتح المثلثةِ، كلها معطوفات على: أمامَ، (وَمَا) اسم مَوصول معطوف على أيضاً، وَ(أَشْبَهَ ذَلِكَ) جملة من فعل وفاعل ومفعولٍ صِلة مَا، وَعائدُها فاعلُ "أشبَهَ" المستتر فِيه، وَالله الموفق [٤٣/ظ].

## [بَابُ الحَالِ[٢٨٤]]

(بَابُ) تقدَّم إعرابه، وَهُوَ مُضافٌ، وَ(الحَالِ) مُضافٌ إليه. وَ(الحَالُ) بالرفع مبتدأ أول، وَ(هُوَ) مبتدأ ثانٍ، وَ(الاسمُ) وَما عُطف عليه: خبر الثاني، وهو وَخبره خبرُ الأول، وَ(المَنْصُوبُ) وَ(المُفَسِّرُ)[٢٨٥] بِكسر السين: نعتانِ لـ: الاسم، (لِمَا) جارومجرور متعلقٌ بـ: المفسِّر، وما: المجرور باللام: اسم موصول، (انْبَهَمَ)[٢٨٦] "فِعْلٌ ماضٍ"، وفاعله مستتر فيه، والجملة صلة ما، و(مِنَ الهَيْئَاتِ)[٢٨٧] جارومجرور متعلقٌ بـ: انبهم. وَ(نَحْوُ) خبرمبتدأ محذوف، (جَاءَ) "فِعْلٌ ماضٍ"، وَ(زَيْدٌ) فاعلٌ، وَ(رَاكِباً) حال مِن: زيد، (وَرَكِبْتُ الفَرَسَ) فعل وفاعل ومفعول، وَ(مُسْرَجاً) حالٌ مِنَ المفعولِ، (وَلَقِيتُ) فعلٌ وفاعلٌ، و(عَبدَ اللهِ) مفعولٌ، ومُضافٌ إليه، وَ(رَاكِباً) يحتملُ أن يكونَ حَالاً مِن التاءِ، فتكونُ حالاً من الفاعل، ويحتملُ أن يكُونَ مِن: عبد الله، فَيكونُ حالاً مِنَ المفعولِ، [٤٤/و] (وَمَا) اسم موصول معطوف أيضاً على ما تقدَّمَ من الأمثلةِ، وَجملة (أَشْبَهَ ذَلِكَ) صِلةُ مَا.

---

[٢٨٣] أي: أنها منصوبة على الحكاية كما ذكرنا في (صمتُ اليومَ).

[٢٨٤] تعريف الحال لغة: يطلق لغة على الوقتِ الذي أنت فيه، وعلى ما عليه الشخصُ من خير أو شر، الأشموني، **حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك**: ٢/ ٢٥٠، وأما اصطلاحاً؛ فقد ذكره المؤلف.

[٢٨٥] (المفسِّر) أي: الموضِّح.

[٢٨٦] (انبهم) الانبهام: هو الخفاء والاستتار.

[٢٨٧] (الهيئات): جمع هيئة، وهي الصفة.

[شروط الحال]

(وَلا) حرف نفي، وَ(يَكُونُ) فعل مضارع ناقص، وَ(الحَالُ) اسمه، وَ(إلَّا) حرفُ إيجابٍ، وَ(نَكِرَةً) خبره.
(وَلَا) حرف نفي، وَ(يَكُونُ) فعل مضارع ناقص،" واسمه مستترفيه يعودُ على الحال"، و(إلَّا) حرف إيجابٍ بعد نفيٍ، وَ(بَعْدَ) متعلق باستقرارٍ محذوفٍ خبر يكون، وبعد: مضاف، وَ(تَمَامِ) مُضافٌ إليه، وتمام: مضاف، وَ(الكَلامِ) مُضافٌ إليه. (وَلَا) نافية، (يَكُونُ) فعل مضارع، يرفع الاسم وينصبُ الخبر، وَ(صَاحِبُهَا) اسم يكون، وَ(إلَّا) حرف إيجاب، وَ (مَعْرِفَةً) خبر يكون، والاستثناءُ مرفوعٌ في المسائل الثلاث[٢٨٨]، والله الموفق.

[بَابُ التَّمْيِيزِ[289]]

(بَابُ) تقدَّم إعرابه، وَهُوَ مُضافٌ، وَ(التَّمْيِيزِ) مُضافٌ إليه. (التَّمْيِيزُ) مبتدأ أول، وَ(هُوَ) مبتدأ ثانٍ، وَ(الاسمُ) وَما بعدهُ: خبرُ [٤٤/ظ] المبتدأ الثاني، وهو وخبره خبر الأول، وَ(المَنْصوبُ) وَ(المُفَسِّرُ) بكِسْرِ السِّينِ: نعتانِ لِلاسم، (لِمَا) جارومجرور متعلقٌ بـ: المفسِّر، وجملةُ (انْبَهَمَ) "فعلٌ ماضٍ"، وفاعله مستتر فيه، والجملة صلة مَا، (مِنَ الذَّواتِ) جارومجرور متعلقٌ بـ: انبَهَمَ. وَ(نَحْوُ) خبرمبتدأ محذوف، وَ(تَصَبَّبَ) فِعْلٌ ماضٍ، و(زَيْدٌ) فاعل، وَ(عَرَقاً) تمييز، (وَتَفَقَّأَ) فعلٌ ماضٍ، وَ(بَكْرٌ) فاعلٌ، وَ(شَحْماً) تمييزٌ، (وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْساً) فِعلٌ وفاعلٌ وَتمييزٌ، وناصبُ التمييزِ في هذهِ الأمثلة الثلاثة: الفعلُ المسند إلى الفاعل.(وَاشْتَرَيْتُ) فعلٌ وفاعل، وَ(عِشْرِينَ) مفعولٌ، وَ(غلاماً) تمييز، (وَمَلَكْتُ) فعلٌ وفاعلٌ، وَ(تِسْعِينَ) مفعولٌ، وَ(نَعْجَةً) تمييز، وناصبُ التمييز في هذينِ المثالينِ نفسُ العددِ، وإنما عمِلَ عشرونَ وَتسعونَ النصبَ في التمييز وإن كانا جامدينِ؛ لشبههِما[٢٩٠] بـ: الضارِبيْن زَيداً. (وَزَيْدٌ) مُبْتَدَأ، وَ(أَكْرَمُ) خبر، و(مِنْكَ) جارومجرور متعلقٌ بـ: أكرَمُ، (أَباً) تمييزٌ، (وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهاً) [٤٥/و] كذلك.(وَلَا) حرفُ نفي،

---

[٢٨٨] قصد بالمسائل الثلاث: ١- ولا يكون الحال إلا نكرة. ٢- ولا يكون إلا بعد تمام الكلام. ٣- ولا يكون صاحب الحال إلا معرفة، و(إلا) هنا: أداة استثناء ملغاة لا عمل لها، فيكون الذي بعدها منصوباً على أنه خبر يكون.

[٢٨٩] التمييز في اللغة بمعنى: فصل الشيء عن غيره، قال الله تعالى: {وامتازوا اليوم أيها المجرمون} [يس: ٥٩]، أي: انفصلوا من المؤمنين، {تكاد تميز من الغيظ} [الملك: ٨]، أي: ينفصل بعضها من بعض، ابن هشام، **شرح شذور الذهب**، (سوريا: الشركة المتحدة للتوزيع)، ص ٣٢٩، وفي الاصطلاح ما ذكره المؤلف.

[٢٩٠] إلى هذه الجملة انتهى السقط من النسخة (ب)، وبدأ من قوله: (الثاني والثاني وخبره) سابقاً.

وَ(يَكُونُ) فعل مضارعٌ ناقص، واسمه مستترفيه عائدٌ على التمييز، وَ(إِلَّا)[٢٩١] حرف إيجابٍ، وَ(نَكِرَةً) خبرهُ، والله الموفقُ.

## [بَابُ الاسْتِثْنَاء[٢٩٢]]

(بَابُ) تقدَّمَ إعرابُه، وَهُوَ مُضافٌ، وَ(الْاسْتثنَاءِ) مُضافٌ إليه. (وَحُرُوفُ) مبتدأ، وَ(الاسْتِثنَاءِ) مُضافٌ إليه، وَ(ثَمَانِيَةٌ) خبرالمبتدأ. (وَهِيَ) مبتدأ، وَ(إِلَّا) وما عُطف عليها خبره، (وَغَير، وَسِوَى) "بِكسرِ السينِ"، وَسُوى؛ بضم السينِ، ("وَسَواء")" بفتح السينِ مع المد"، ("وَخَلا، وَعَدَا، وَحَاشا") كلُّها معطوفة على: إِلَّا.

(وَالمسْتَثْنَى) مبتدأ، و(بِإِلَّا) متعلقٌ بهِ، (يُنْصَبُ) بالبناء للمفعولِ خبره، ونائب الفاعل ضميرمستتر فيه، عائد إلى المستثنى، (إِذَا) يحتمل أنْ تكون مضمنةً معنى الشرط، متعلق بجوابها المحذوف؛ لدلالة ما قبله عليه، والتقدير: إذا كان كذلك؛ فإنه يُنصَبُ، ويحتملُ أنْ [٤٥/ظ] تكون ظرفاً، (كَانَ) فِعْلٌ ماضٍ ناقص، (الْكَلامُ) اسمها، و(مُوجَباً)[٢٩٣] خبرها، و(تَامًّا)[٢٩٤] يحتملُ أنْ يكون خبراً بعد خبرٍ، على القول بجوازِ تعدادِ الخبر، وهو الصَّحيح[٢٩٥]، وأن يكون نعتاً لـ: موجَباً، وجملة كان واسمهاوخبرها في موضع جرٍّ بإضافة "إذا" إليها. وَ(نَحْوُ) خبرمبتدأ محذوف، وَ(قَامَ) فِعْلٌ ماضٍ، وَ(القَومُ) فاعل، (إِلَّا) حرف استثناء، (زَيْداً) منصوب على الاستثناء بـ: إِلَّا، على الصحيح، (وَخَرَجَ) فِعْلٌ ماضٍ، وَ(النَّاسُ) فاعل، (إِلَّا) حرف استثناءٍ، (عَمْراً) منصوب بـ: إِلَّا، على الصحيح. (وإِنْ) حرف شرطٍ، وَ(كَانَ) فعلُ الشرط، وَ(الكَلامُ) اسم كان، وَ(مَنْفِيًّا) خبرها، وَ(تَامًّا) خبر بعَدَ خَبَر، أو نعت لـ: منفيًّا، كما تقدم، (جَازَ) فِعْلٌ

---

[٢٩١] إلا: أداة استثناء ملغاة، لا عملَ لها.

[٢٩٢] قال ابن جني: "ومعنى الاستثناء: أن تخرج شيئًا مما أدخلت فيه غيره، أو تدخله فيما أخرجت منه غيره، وحرفه المستولى عليه إلا، وتشبه به أسماء وأفعال وحروف". **توجيه اللمع**، ص٢١٣.

[٢٩٣] موجب: هو الذي لم يسبقه نفي أو شبهه، ينظر: الجوجري، **شرح شذور الذهب**، ٢/ ٤٧٧.

[٢٩٤] تام: أي: يذكر المستثنى منه، ينظر: الجوجري، **شرح شذور الذهب**، ٢/ ٤٧٧.

[٢٩٥] هناك خلاف بين النحويين بتعدد الخبر للمبتدأ الواحد، قال ابن عقيل: اختلف النحويون في جواز تعدد خبر المبتدأ الواحد بغير حرف عطف، نحو: زيد قائم ضاحك، فذهب قوم منهم المصنف إلى جواز ذلك، سواء كان الخبران في معنى خبر واحد، نحو: هذا حلو حامض، أي: مزٌّ، أم لم يكونا في معنى خبر واحد، كالمثال الأول، وذهب بعضهم إلى أنه لا يتعدد الخبر إلا إذا كان الخبران في معنى خبر واحد، فإن لم يكونا كذلك؛ تعيَّن العطف، فإن جاء من لسان العرب شيءٌ بغير عطف؛ قُدِّرَ له مبتدأ آخر، كقوله تعالى: {وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (١٤) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ} [البروج: ١٤، ١٥]، ابن عقيل، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**: ١/٢٥٧.

ماضٍ، وَ(فِيهِ) جارومجرور، متعلقٌ بـ: جازَ، وَ(البَدَلُ) فاعلُ جَازَ، (وَالنَّصْبُ) معطوف على: البدلُ، وَ(عَلى الاستِثنَاءِ) [٤٦/و] جارومجرور في موضع الحال من: النصب، متعلق بالاستقرار.

وَ(نَحْوُ) خبرمبتدأ محذوف، (مَا) حرف نفي، وَ(قَامَ) فِعْلٌ ماضٍ، وَ(الْقَوْمُ) فاعل، وَ(إلَّا) حرف إيجابٍ، وَ(زَيْدٌ) بالرفع بدلٌ من: القوم، بَدَل بعضٍ من كلٍّ، (وَزَيداً) بالنصب على الاستثناء. (وإنْ) حرف شرط، (كَانَ) فعل الشرط، (الكَلَامُ) اسم كان، وَ(ناقِصاً) خبرها، (كانَ) جَوابُ الشَّرْطِ، واسمهامستتر فيها، يعود على الاستثناء بـ: إلَّا، (عَلى) حَرْفُ جَرٍّ، (حَسَب) مَجْرورٌ بـ: على، وَالجارُّوالمجْرُورُ متعلقٌ بالاستقرار، خبرها، وحسب: مضاف، وَ (الْعَوَامِلِ) مُضافٌ إليه. (نَحْوُ) خبرمبتدأ محذوف، وَ(مَا) حرف نفي، وَ(قَامَ) فِعْلٌ ماضٍ، وَ(إلَّا) حرف استثناء، لا عمل لها، وَ(زَيدٌ) فاعل قام، (وَمَا) حرف نفي، (ضَرَبتُ) فعلٌ وفاعلٌ، وَ(إلَّا) لا عمل لها، و(زَيْداً) مفعول ضربت، (وَمَا) حرف نفي، (مَرَرْتُ) فِعلٌ [٤٦/ظ] وفاعل، (إلَّا) لا عمل لها، (بِزَيْدٍ) جارومجرور متعلقٌ بـ: مرَّ.

[إعراب المستثنى]

(وَالمسْتَثنى) مبتدأ، وَ(بِغَيْرٍ) متعلقٌ به، (وَسِوى، وسُوى) معطوف على: غير، وَ(مَجْرُورٌ) خبرالمبتدأ، وَ(لَا) نافية بمعنى: ليس، وَ(غَيْرُ) اسم لا، مَبني على الضم؛ لشبهِهَا بِـ: قبلُ وبعدُ في الابهَامِ، إذا حُذِفَ المضاف إليه ونويَ معناهُ، والمضاف إليه محذوفٌ هو وخبر لا، والتقدير: لا غير الجارِّ جَائزٌ. (وَالْمُسْتَثْنَى) مبتدأ، و(بِـ: خَلا) متعلقٌ بهِ، (وَعَدَا وَحَاشَا) معطوفان على: خلا، (يَجُوزُ) فعلٌ مضارع (نَصْبُهُ) فاعلُ يجوز، ومُضافٌ إليه، والجملة خبرالمبتدأ، (وَجَرُّهُ) معطوف على: نصبه. وَ(نَحْوُ) خبرمبتدأ محذوف، (قَامَ) فعلٌ ماضٍ، (القَوْمُ) فاعل، (خَلا زَيْداً) بالنصب، فعلٌ وهو خلا، وفاعله ضميرمستتر فيه، ومفعولٌ وهو زيداً، والجملة الفعلية موضعها النصب على [ ٤/و] الحال، أو مستأنفة، فلا موضع لها، (وَزَيْدٍ) بالجرّ، مَجْرورٌبـ: خلا على أنها حَرْفُ جَرٍّ، فموضع خلا ومجرورها: نصبٌ، فقيل: على تمام الكلام، وقيل: لأنهما متعلَّقان بالفعل المذكور، (وَعَدَا عَمْراً) بالنصب، (وَعَمْرٍو) بالجرّ، إعرابه على وزنِ ما قبله جملةً وتفصيلاً، والله الموفقُ.

## [بَابُ لَا العامِلَة[296]]

(بَابُ) تقدم إعرابه، وَهُوَ مُضافٌ، وَ(لَا) مُضافٌ إليه. (اعلَمْ) فعلُ أمرٍ وفاعلُه، و(أَنَّ)" بفتح الهمزة": حرف توكيد ونصبٍ، وَ(لَا) اسم أنَّ، (تَنْصِبُ) "فعل مضارع"، وفاعله مستترفيه يعود على: لا، و(النَّكِرَاتِ) مفعول تنصب، والجملة من الفعل والفاعل: خبر أنَّ، وأنَّ ومعمولها في تأويل مصدرٍ منصوبٍ بـ: اعلم، سدَّ مسدَّ المفعولين، (مِنْ) "حَرْفُ جَرٍّ"، وَ(غَيرِ) "مَجْرورٌبـ": مِنْ، متعلق بـ: تنصبُ، وغير:" مضاف"، وَ(تَنْوِينٍ) "مُضافٌ إليه"، (إذَا) ظرف [٤٧/ظ]" لما يستقبَل من الزمان"، (بَاشَرَتِ) فعل، "وفاعله مستترفيه يعود على": لا، والتاء التأنيث، (النَّكِرَةَ) مفعول به، يحتمل أنْ تكون النكرة فاعلَ باشرت، "والمفعول محذوفٌ"، تَقْدِيرُهُ: إذا باشرتها النكرةُ، وفي إعادة "لا" مِنْ قوله: ولم تتكرَّر لا؛ إيماءٌ إلى هذا، (وَلَمْ) حرف نفي وجزم وقلب، (تَتَكَرَّرْ) فعل مضارع مجزوم بـ: لم، وَ(لَا) فاعل تتكرَّر، والجملة من الفعل والفاعل في موضع نصب على الحال، مرتبط بالواو. وَ(نَحْوُ) خبرمبتدأ محذوف، (لَا) نافية للجنس، وَ(رَجُلَ) اسمها مَبنِيٌّ معها على الفتح، في محل نصب، (فِي الدَّارِ) جارومجرور، خبر. (فإِنْ) حرف شرطٍ، وَ(لَمْ) حرف نفي وجزمٍ وقلبٍ، (تُبَاشِرْهَا) فعلٌ مضارعٌ مجزوم بـ: لم؛ لقُربه، لا بـ: إنْ؛ لبُعْدها، وفاعله مستترفيه جوازاً، وفي موضع هذا الضمير البحثُ السابق، والهاء المتصلة بالفعل [٤٨/و] مفعولٌ به، وهذه الجملة تسمَّى: جملة الشرط، (وَجَبَ) فِعْلٌ ماضٍ، (الرَّفْعُ) فاعل، وجملة وجب الرفع تسمَّى: جَوابَ الشَّرْطِ، (وَوَجَبَ) فِعْلٌ ماضٍ، وَ(تَكْرارُ)[٢٩٧] فاعل، وتكرارُ: مضاف، وَ(لَا) مُضافٌ إليه، وهذه الجملة معطوفة على جملة الشرط. (نحو) خبرمبتدأ محذوف، وَ(لا) نافية مهملةٌ، و(فِي الدَّارِ) جارومجرور، متعلقٌ بالاستقرار على أنَّه خبرمقدم، وَ(رَجُلٌ) مبتدأمؤخر، (وَلا) حرف نفي، (امْرَأَةٌ) معطوفة بالواو على:

---

[٢٩٦] وتسمى: لا التبرئة، ولا النافية للجنس؛ لأنها تدل على تبرئة جنس اسمها كله مِن معنى غيرها، وهي تعمل عمل إنَّ، فتنصب الاسم، وترفع الخبر، وشرطها: أن تكون نافية، وأن يكون المنفيُّ الجنس، وأن يكون نفيه نصًّا، وألا يدخل عليها جار، وأن يكون اسمها نكرةً متصلاً بها، وأن يكون خبرها أيضاً نكرة، نحو: "لا غلام سفرٍ حاضر"، ابن هشام، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، (بيروت: دار الفكر)، ٢/ ٣.

[٢٩٧] في النسخة (ج): سقط جملة: (فاعل، وجملة وجب الرفع تسمى: جواب الشرط، (وَوَجَبَ) فعل ماضٍ، وَتَكْرار).

رجلٌ. (فَإِنْ) حرف شرط، (تَكَرَّرَتْ)[٢٩٨] فعل مضارع، وفاعله مستتر فيه، (جَازَ) فِعْلٌ ماضٍ، (إِعْمَالُها) فاعل جاز، ومُضافٌ إليه، وجملة جاز: جَوابُ الشَّرْطِ، (وَإِلغَاؤهَا) معطوف على: إعمالها. وَ(نَحْوُ) خبرمبتدأ محذوفٍ، (لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ) بفتح رجلَ وامرأةَ، على أنَّ لا نافية [للجنس في الموضعين، فيكون على هذا قوله: في الدار خبرَ الأولى، وخبر لا الثانية محذوف، نظير المذكور، أي: في الدار. (وإِنْ) حرف شرط، (شِئْتَ) فعل وفاعل، وهذا تمثيل إلغائهَا، (قُلْتَ) فعل وفاعل، (لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلا امْرأَةٌ) برفع رجل وامرأة، أما رفع رجل؛ فعلى أنَّ لا نافية لا عمل لها، ورجل مبتدأ، وَسَوَّغَ [٤٨/ظ] الابتداءَ بالنكرة النفيُ، وفي الدار: خبر، وأما رفع امرأة؛ فعلى أنَّ لا كذلك، وامرأة: معطوف على رجل، ويجوز أن يجعل امرأة مبتدأً، ويقدم الخبر، نظير المذكور، وعلى هذا فالمعطوف عليه جملة: لا رجل في الدار، والله الموفقُ.

## [بَابُ المنَادَى[٢٩٩]]

(بَابُ) تقدم إعرابه، وَهُوَ مُضافٌ، وَ(المنَادَى) مُضافٌ إليه. (المنَادَى) مبتدأ، وَ(خَمْسَةٌ) خبره، وخمسة: مضاف، وَ(أَنْوَاعٍ) مُضافٌ إليها. (المُفْرَدُ) وَمَا عطف عليه: بَدَل من خمسة، بَدَل تفصيل، و(العَلَمُ) نعت المفرد، (وَالنَّكِرَةُ) معطوفة على: المفرد، و(المقْصُودَةُ) نعت النكرة، (وَالنَّكِرَةُ) معطوفةٌ أيضاً على: المفرد، و(غَيرُ) نعت النَّكرةُ، وغير: مضاف، (المقصُودَةِ) مُضافٌ إليها، (وَالمضَافُ وَالشَّبِيْهُ) معطوفان أيضاً على: المفرد، وَ(بالمضَافِ) متعلقٌ بـ: الشَّبيه. (فأمَّا) حرف تفصيل، وفيه معنى الشرط،

---

[٢٩٨] إذا تكررت "لا" في الكلام؛ جاز لك أن تعمل الأولى والثانية معاً، كـ (إنَّ)، وأن تعملهما كـ (ليس)، وأن تهملهما، وأن تعمل الأولى كـ (إنَّ) أو كـ (ليس) وتهمل الأخرى، وأن تعمل الثانية كـ (إنَّ) أو كـ (ليس) وتهمل الأولى؛ ولذا يجوز في نحو: "لا حول ولا قوة إلا بالله" خمسة أوجه:

١- بناء الاسمين، على أنها عاملة عمل "إنَّ" نحو: "لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله".

٢- رفعهما، على أنها عاملة عمل "ليس"، أو على أنها مهملة، فما بعدها مبتدأ وخبر: "لا حولُ ولا قوةُ إلا بالله".

٣- بناء الأول على الفتح ورفع الثاني، نحو: "لا حولَ ولا قوةُ إلا بالله.

٤- رفع الأول وبناء الثاني على الفتح، نحو: "لا حولُ ولا قوةَ إلا بالله".

٥- بناء الأول على الفتح ونصب الثاني بالعطف على محل اسم (لا)، نحو: "لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله". ينظر: ابن الحاجب، **الكافية في علم النحو**: ص ٢٧، ابن جني، **اللمع في العربية**: ص٤٤، الأشموني، **شرح الأشموني لألفية ابن مالك**: ١/ ٣٢٩.

[٢٩٩] النداء: هو لغةً: الدعاء بأي لفظ كان، واصطلاحًا: طلب الإقبال بحرف نائب مناب: أدعو، ملفوظ به أو مقدر. الصبَّان، **حاشية الصبَّان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك**: ٣/ ١٩٧.

(المفْرَدُ) مبتدأ [ ٤٩/و]، وَ(العَلَمُ) نعته، (وَالنَّكِرَةُ) معطوفة على: المفرد، و(المقصُودَةُ) نعت النكرة، (فَيُبْنَيَانِ) فعل مضارع مَبني للمفعول، والألف نائب الفاعل، والفعل ومرفوعه جملةٌ في محل رفعٍ على الخبرية للمبتدأ وما عطف عليه، والمبتدأوخبره جواب أما، ولذلك جِيء بالفاعل، وَ(علَى الضَّمِّ) جارومجرور متعلق بـ: يبنيان، (مِنْ) حَرْفُ جَرٍّ، (غَيْرِ) مَجْرورٌبـ: مِنْ، وَالجارُّوالمجْرُورُ في" موضع نصبٍ على الحال من": الضم، وغير: "مضاف"، وَ("تَنْوِينٍ")" مُضافٌ إليه". وَ(نَحْوُ) خبرمبتدأ محذوف، (يَا) حرف نداء، (زَيْدُ) منادىً، مَبني على الضَّم؛ لأنه مفرد علمٌ معرفةٌ بالعَلَميةِ، (ويَا) حرف نداء أيضاً، وَ(رَجُلُ) مَبني على الضمِّ؛ لأنه نكرة مقصودة. (وَالثَّلاثَةُ) مبتدأ، وَ(البَاقِيَةُ) نعته، و(مَنْصُوبَةٌ) خبرالمبتدأ، (لا) نافية بمعنى: ليس، وَ(غَيْرُ) اسمهَا مَبنيٌّ على [٤٩/ظ] الضمِّ؛ لقطعه عنِ الإضافة، وفيه معنى المضاف إليه، وخبر ليس محذوفٌ، والتقديرُ: ليس غيرُ النصبِ جائز، وتقدَّم الكلام عليه، والله الموفِّقُ[٣٠٠].

## [بَابُ المفْعُول مِنْ أَجْلِهِ[٣٠١]]

(بَابُ) تقدَّم ما يُفهَم منه إعرابُه، وَهُوَ مُضافٌ، وَ(المفْعُولِ) مُضافٌ إليه، (مِنْ) حَرْفُ جَرٍّ، (أَجْلِهِ) مَجْرورٌبـ: مِن، ومُضافٌ إليه الهاءُ المتصلة به، متعلق بـ: المفعول. و(هُوَ) مبتدأ، وَ(الاسمُ) وَما بعده خبره، وَ(المَنْصُوبُ) وَ(الَّذِي) نعتانِ لـ: الاسم، (يُذْكَرُ) فعلٌ مضارع مَبني للمفعول، "ونائب الفاعل مستترفيه جوازاً"، "والجملة صلة الذي"، وعائدها نائبُ فاعل يُذكَر المستتر فيه، (بَيَاناً) مفعولٌ لأجله، وناصبه: يذكر، (لِسَبَب) متعلق بـ: يُذكَرُ، ولسبب: مضاف، وَ("وُقُوْعِ") "مُضافٌ إليه"، ووقوع: مضاف، وَ("الْفِعْلِ") "مُضافٌ إليه". وَ(نَحْوُ) خبرمبتدأ [٥٠/و] محذوف، (قَامَ) فِعْلٌ ماضٍ، وَ(زَيْدٌ) فاعلٌ، وَ(إجلَالاً) مفعولٌ لأجله، وناصبه: قام، و(لِعَمْرٍو) جارومجرور متعلق بـ: إجلالاً، (وَقَصَدْتُكَ) فعل

---

[٣٠٠] يقسم المنادى خمسة أقسام: ١- منادى مضاف، وحقه النصب، نحو: يا طالبَ العلم اجتهد. ٢- المنادى الشبيه بالمضاف، وحقه النصب كذلك، نحو: يا طالعاً جبلاً خذ بيدي.٣- المنادى النكرة غير المقصودة، وحقه النصب، ويمثل له بقول الأعمى: يا رجلاً خذ بيدي، فإن الأعمى لا يكون قاصداً لأحد. ٤- النكرة المقصودة، وحقه أن يبنى على ما يرفع به، نحو: يا رجلاً تمهلْ. ٥- المنادى العلم المفرد، وحقه كذلك أن يبنى على ما يرفع به، نحو: يا زيدُ اجتهد، ينظر: ابن هشام، **شرح شذور الذهب**، ص٢٨١. الأشموني، **شرح الأشموني لألفية ابن مالك**، ٣/ ٢١. السيوطي، **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، ٢/ ٣٦

[٣٠١] ويسمَّى: المفعول لأجله، والمفعول له، وقد عرفه المؤلف، وجعلوا له شروطاً وهي خمسة: ١- أن يكون مصدراً. ٢- أن يكون قلبيًّا. ٣- أن يكون علةً. ٤- اتحاده بالمعلل وقتاً. ٥- اتحاده بالمعلل فاعلاً. ينظر: الأزهري، **شرح التصريح على التوضيح** ١/٥٠٩-٥١١.

وفاعل ومفعول، (ابْتِغَاءَ) مفعول لأجله، وناصبه: قصد، وابتغاء: مضاف، وَ(مَعْرُوفِكَ) مُضافٌ إليه، والله الموفِّقُ.

## [بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ[302]]

(بَابُ) تقدَّمَ إعرابه، وَهُوَ مُضافٌ، وَ(المَفْعُولِ) مُضافٌ إليه، (مَعَهُ) ظرفٌ منصوب بـ: المفعول، ومُضافٌ إليه الضمير. و(هُوَ) مبتدأ، وَ(الاسمُ) وَما بعده خبرالمبتدأ، وَ(المَنْصُوبُ) وَ(الَّذِي) نعتانِ للاسم، (يُذْكَرُ) فعلٌ مضارع مَبني للمفعول، ونائب الفاعل مستتر فيه، والجملة صلةُ الذي، وعائدها نائبُ الفاعل بـ: يُذكَر المستتر فيه، وَ(لِبَيَانِ) متعلق بـ: يذكر، وَ(مَنْ) بفتح الميم، موصولة في موضع خفضٍ بإضافة "بيان" إليها، (فُعِلَ) فعِلٌ [٥٠/ظ] ماضٍ مَبني للمفعول، (مَعَهَ) ظرف مكان منصوب بـ: فُعِل، وَ(الْفِعْلُ) نائب الفاعل، والجملة من الفعل ومرفوعِه: صلة مَن، وعائدها الهاء مِن: معه. وَ("نَحْوُ") "خبرمبتدأ محذوف"،" ونحو": "مضاف"، و("قَولِكَ") مُضافٌ إليه، (جَاءَ) فِعْلٌ ماضٍ، وَ(الأَمِيْرُ) فاعل، (وَالجَيْشَ) مفعول معه، وناصبه: جاء، على الأصح.(وَاسْتَوى) فِعْلٌ ماضٍ، وَ(المَاءُ) فاعل، (وَالخَشَبةَ) بالنصب مفعول معه، وناصبه: استوى. (وَأَمَّا) حرف شرط وتفصيل، وَ(خَبَرُ) مبتدأ، وخبر: مضاف، وَ(كَانَ) مُضافٌ إليه، (وَأَخَوَاتِهَا)[303] معطوفة على: كان، (وَاسمُ) معطوف على خبر، واسم: مضاف، و(إِنَّ) مُضافٌ إليه، (وَأَخَوَاتِها) معطوفة على: إنَّ[304]، (فَقَدْ) حرف تحقيق، (تَقَدَّمَ) فِعْلٌ ماضٍ، وَ(ذِكْرُهُمَا) فاعل تقدَّم، "والجملة من الفعل والفاعل خبرالمبتدأ "[٥١/و] "وما عطف عليه، والمبتدأ وما عطف عليه": جواب أمَّا؛ ولذلك جيءَ بالفاءَ، (فِي) حَرْفُ جَرٍّ، (المَرْفُوعَاتِ) مَجْرورٌبـ: في، وَالجارُّوالمَجْرُورُ متعلق بـ: تقدَّم. (وَكَذَلِكَ) جارومجرور، خبرمقدم، (التَّوَابِعُ) مبتدأمؤخر، (فَقَدْ) حرف تحقيق، (تَقَدَّمَتْ) فِعْلٌ ماضٍ، وفاعله مستترفيه يعود على: التوابع، والتاء للتأنيث، وَ(هُنَاكَ) ظرف مكان متعلِّق بـ: تقدَّمت، ودخلت الفاء في هذه الجملة: إمَّا لتضمُّن معنى الشرط، والأصل: وأمَّا التوابعُ فكذلك تقدمت، ففيه تقديم وتأخير وحذفٌ، أو على أصله والفاء زائدة، وفي بعض النسخ: بإسقاط الفاء، وهو واضح، والله الموفق.

---

[302] قال ابن هشام: "هو اسم فضلة بعد واوٍ، أريد بها التنصيص على المعية، مسبوقة بفعل أو ما فيه حروفه ومعناه، كـ سرت والنيل، وأنا سائر والنيل". ابن هشام، **شرح قطر الندى وبل الصدى**، ص ٢٣١.

[303] لأن خبر كان وأخواتها، واسم إن واخواتها، والتوابع: كلها من المنصوبات، فلم نذكرها هنا؛ لأنَّا ذكرناها في المرفوعات عندما ذكرنا هذه النواسخ.

[304] في النسخة (ب): سقط جملة: ((وَاسم) معطوف على خبر، واسم مضاف، و(إنَّ) مضاف إليه، (وَأَخَوَاتِها) معطوفة على: إنَّ).

## [بَابُ مخْفُوضَاتِ الأسماءِ[305]]

(بَابُ) تقدم إعرابه،" وَهُوَ مُضافٌ"، وَ("مَخْفُوضَاتِ") "مُضافٌ إليه"، "ومخفوضاتِ":" مضاف"، وَ("الأسماءِ") "مُضافٌ إليه". ("المخْفوضَاتُ") [٥١/ظ] "مبتدأ"، (ثَلاثةٌ) خبر. وَ(مَخْفُوضٌ) وَما عُطِفَ عليه: بدلٌ من: ثلاثة، بَدَل تفصيل، (بالحَرْفِ) متعلقٌ بـ: مخفوضٌ، على أنه نائب الفاعل. (ومَخْفُوضٌ) معطوف على: مخفوض الأول، وَ(بالإضَافَةِ) جارومجرور، متعلق بـ: مخفوض، على أنه نائب فاعل به. (وَتَابِعٌ) معطوف على: مخفوض، الأول أيضاً، وَ(لِلمَخْفُوضِ) جارومجرور، متعلق بـ: تابع.

### [المخْفُوضُ بالحَرفِ]

(فأَمَّا) حرفُ شرط وتفصيل، (المخْفُوضُ) مبتدأ أول، وَ(بالحَرفِ) جارومجرور متعلق بـ: المخفوض، (فَهُوَ) مبتدأ ثانٍ، وَ(مَا) اسم موصول خبرالمبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني هو وخبره: خبرالمبتدأ الأول، (يُخْفَضُ) فعل مضارع مَبني للمفعول، والجملة من الفعل ومرفوعه صلة ما، والعائدُ نائب الفاعل بـ: يخفضُ المستتر فيه، وجملة المبتدأ الأول وخبره: جواب أمَّا، وَ(بـ: مِنْ) جارومجرور [٥٢/و] متعلقٌ بـ: يخفضُ، ("وَإلى"،" وَعَنْ"، "وَعَلى"، "وَفِي"،" وَرُبَّ"، "وَالْبَاءِ"، "وَالْكَافِ"، "وَاللَّامِ"، "وَحُرُوفِ") كلها معطوفاتٌ على: مِن، وحروفِ: مضاف، وَ(القَسَمِ) مُضافٌ إليه، (وَهِيَ) مبتدأ، وَ(الواوُ) وما عطف عليها خبرٌ، (وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ) "معطوفانِ على": الواو، وَ(وَوَاوِ) معطوف" على": مِنْ أيضاً، وَ واوِ: "مضاف"، وَ(رُبَّ) "مُضافٌ إليه"، أي: الواو التي بمعنى: رُبَّ، (وَبِـ: مُذْ، وَمُنْذُ) معطوفانِ أيضاً على: مِن.

### [المخْفُوضُ بالإضافة]

(وَأَمَّا) حرف شرط وتفصيل، (مَا) موصول اسميٌّ في محل رفعٍ على الابتداء، (يُخْفَضُ) بالبناء للمفعول، ونائب الفاعل مستتر فيه، والجملة: صلة ما، (بالإِضَافَةِ) جارومجرور متعلق بـ: يخفض، والعائدُ من الصلةِ إلى الموصولِ: الضميرُ المستترُ في: يخفضُ، المرفوع على النيابة عن الفاعل، والجملة خبرالمبتدأ،

---

[٣٠٥] قال ابن هشام: "لما انقضى الكلام على ذكر المرفوعات والمنصوبات؛ شرعت في ذكر المجرورات، وقسمت المجرورات إلى قسمين: مَجْرورٌ بالحرف، ومجرور بالإضافة، وبدأت بالمجرور بالحرف؛ لأنه الأصل، والحروف الجارة عشرون حرفاً، أسقطت منها سبعة، وهي خلا وعدا وحاشا ولعل ومتى وكي ولولا، وإنما أسقطت منها الثلاثة الأول؛ لأني ذكرتها في الاستثناء، فاستغنيت بذلك عن إعادتها، وإنما أسقطت الأربعة الباقية لشذوذها". ابن هشام، **شرح قطر الندى وبل الصدى**، ص ٢٤٩.

وهـو وخـبره جـواب أمَّـا. وَ("نَحْـوُ")" خـبر لمبتـدأ محـذوفٍ"،" تَقْـدِيرُهُ":" فَهُـو نَحْـوُ"، "ونحـوُ": [٥٢/ظ] مضاف، وَ(قَوْلِكِ) مُضافٌ إليه، وَ(غُلامُ) مضاف، وَ(زَيْدٍ) مُضافٌ إليه. (وَهُوَ) مبتدأ، ("عَلى") حَرْفُ جَرٍّ، (قِسْمَيْنِ) مَجْرورٌ بـ: على، وَعَلامَةُ جرّه الياءُ؛ لأنَّه مثنىً، وَالجارُّوالمجْرُورُ "خبرالمبتدأ". وَ(مَا) نكرة موصوفة، وهو وما عُطِف عليه: بَدَل من: قِسمين، (يُقَدَّرُ) فعل مضارع مَبني للمفعول، صفة ما، والعائد من جملةِ الصفةِ إلى الموصوفِ: نائب فاعل "يقدرُ" المستتر فيه، وَ(باللَّامِ) جارومجرور متعلقٌ[٣٠٦] بـ: يقدر. (وَمَا) نكرة موصوفة[٣٠٧] أيضاً، معطوفةٌ أيضاً على: ما، الأولى، (يُقَدَّرُ) فعل مضارع مَبني للمفعول، والجملة صفة ما، والعائد من جملة الصفة إلى الموصوفِ: نائبُ فاعل يقدَّر، (بِـ: مِنْ) جارومجرور، متعلقٌ بـ: يقدَّر، [(فالَّذي) مبتدأ، وهو اسم موصول، وجملة (يُقَدَّرُ) من الفعل ومرفوعه صلة الذي، وَ(باللَّامِ) متعلق بـ: يقدَّر][٣٠٨]، وَ(نَحْوُ) خبرالمبتدأ، وهو الذي، ونحوُ: مضاف، وَ(غُلامُ) مُضافٌ إليه، (زَيْدٍ) مُضافٌ إليه. (وَالَّذِي) مبتدأ، وجملةُ [٥٣/و] (يُقَدَّرُ) صلة، وَ(بِـ: مِنْ) بكسر الميم متعلِّق بـ: يقدرُ، وَ(نَحْوُ) خبرالمبتدأ، وهو الذي، ونحو: مضاف، وَ(ثَوْبُ) مُضافٌ إليه، [وثوب: مضاف][٣٠٩]، وَ(خَزٍّ) مُضافٌ إليه، وَ(بَابُ) معطوف على: ثوبُ، وَبَابُ: مُضافٌ، وَ(سَاجٍ) مُضافٌ إليه، (وَخَاتمُ) معطوفٌ أيضاً على: ثوبُ، وَخَاتَمُ: مضافٌ، وَ(حَدِيْدٍ) مُضافٌ إليه، وَبِالخَاتَمِ خُتِمَ الْكِتَابُ[٣١٠].

---

[٣٠٦] في النسخة (ب): سقط هذه الجملة: (من جملةِ الصفةِ إلى الموصوفِ نائب فاعل يقدرُ المستترُ فيه، وَ(باللَّام) جار ومجرور متعلقٌ).

[٣٠٧] تأتي ما نكرة موصولة وموصوفة ونافية ومصدرية ظرفية وغير ظرفية، ومثال النكرة الموصوفة: أن نأتي بنكرة ونصفها: كمررتُ بما معجبٍ لك. ينظر: المقدسي، **دليل الطالبين لكلام النحويين**، (الكويت: إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية، ٢٠٠٩م) ص ٨٩.

[٣٠٨] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (ج).

[٣٠٩] ما بين المعكوفين زيادة في النسخة (ج).

[٣١٠] في النسخة (ب) كتب في خاتمتها: (وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد، وعلى آله وصحبه وسلم، على يد كاتبه الفقير: عبد القادر العجماوي، إمام سيدي علي الروبي، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين، آمين).

وفي نسخة (ج) مكتوب: (وهذا ما تيسَّر بعون الله وقوته، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتديَ لولا أن هدانا الله، والحمد لله على التمام فيما تيسَّر، فمن وجد فيه عثرةً أو هفوة أو خللاً؛ أصلحه، فإنه قلَّ أن يخلو أمر من العثرات، أو مصنف من الهفوات، وصلَّى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم).

وفي نسخة (د) مكتوب: (وهذا ما تيسَّر جمعه بعون الله وقوته، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والحمد لله على التمام فيما يسَّر، فمن وَجد فيه هفوة أو عثرة أو خللاً؛ أصلحهُ، فإنه قلَّما يخلو المؤلف من العثرة، وَحسبنا الله ونعم الوكيل، وَلا حَولَ وَلا قُوةَ إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد، وعلى آله وَصحبهِ وسلم. م م).

[الخَاتِمَة]

وَكانَ" الفَراغُ مِنْ كِتَابةِ هَذِهِ النُّسْخةِ المبَارَكَةِ يَومَ الخَمِيسِ المبَارَكِ"،" عشرين شَهْر رَبِيْعٍ الثَانِي"،" الذي هُوَ مِنْ شهور" عام "١١٦٤ أرَبعَةٍ وَستِّينَ وَمِئةٍ وَألفٍ مِنَ الهِجْرةِ النَّبَويَّةِ"، عَلى صَاحِبهَا أفضَلُ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ، عَلى يَدِ العَبْدِ الفقير، المعترفِ بالذَّنبِ والتفقير: "عَلي الغَزنَوي الأزهري المالكي، غفر الله له وَلوالديهِ"،" وَلِمَنْ قَرَأ فيها وَدَعَا له بالمغفرةِ، آمين"، "والحمدُ للهِ وحْدَهُ". [٥٣/ظ].

## الخاتمة

الحمد لله الذي أعاني على إتمام هذا البحث ويسر لي الأمور، ووفقني لكتابة هذا البحث المتواضع، أسال الله أن يكون عَملي لوجهه الكريم الذَّي يُحبه وَ يرضاه، متقبلاً مكتوباً في الأعمال الصالحات.

في ختام هذا البحث، يمكن تلخيص أهم النتائج والتوصيات التي توصلتْ إليها الدراسة. فيما يلي:

أ – النتائج:

١ - إن كتاب ( متن الآجرومية ) كان له دور الكبير وبصمة واضحة في خدمة اللغة العربية عامة والنحو على وجه الخصوص، وذلك من خلال الدراسة والتدريس عبر عدة قرون.

٢ – يظهر لنا من خلال البحث والدراسة مكانة الشيخ عبد المعطي المالكي الأزهري في الاستنباط والتحليل والاستدلال في الإعراب واللغة وذلك من خلال إعرابه الدقيق لهذا المتن بكل سلاسة ووضوح والترتيب.

٣ – دامت رحلة المصنف نحو مئة عام مليئة بالبركة فحصل فيها خيراً كبيراً وكان منها هذا المخطوط وغير ذلك من كتبهِ و مؤلفاتهِ.

٥ – تعدُ المقدمة الآجرومية من أقصر المختصرات الكتب النحوية، والتعليمية.

٦ – لا يوجد فيه ذكر للخلافات النحوية، وأعتمد على المنهج الاختياري الانتقائي، ومزج بين المذاهب النحوية.

٧ – قلة الاستشهاد بالأمثلة من القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، وأمثال العرب، والأبيات الشعرية، واستحضار الكلمات والأمثلة السهلة المتداولة بين المبتدئين من طلبة العلم ك (جاء زيدٌ، وضَرب عمراً).

ب – التوصيات:

١ – ان تبادر الجامعات والمؤسسات الشرعية باستكمال مشاريع البحث العلمي في تحقيق الكثير من المخطوطات في كتب اللغة والبلاغة والمنطق وغيرها من الكتب، والتي لا تزالُ مخطوطة وتوزعيها على الباحثين للتعريف بهذه اللغة والتي هي لغة القرآن ا لمعجز.

٢ – على المحققين أن يتبعوا المنهج العلمي في تحقيق المخطوطات وخدمتها خدمة تَليقُ بما فيها من العلوم المفيدة.

٣ – أن يسعى الباحثون وطلبة الدراسات العليا لتحقيق كتب مؤلفات هذا العالم الجليل الذَّي لم يأخذ حقه من التعريف به.

المصادر والمراجع:

**القرآن الكريم**

ابن الأثير، عز الدين أبي الحسن الجزري. اللباب في تهذيب الأنساب. بيروت: دار صادر١٩٨٠م.

ابن الأثير، مجد الدين بن المبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري. البديع في علم العربية. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى مكة المكرمة ١٤٢٠هـ.

ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير. غاية النهاية في طبقات الفراء. مصر: مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ.

ابن الجني، أبو الفتح عثمان بن جني المصلي. توجيه اللمع. جمهورية مصر العربية: القاهرة. دار السلامة للطباعة والنشر٢٠٠٧م.

ابن الحاج، احمد بن مُحَمَّد بن حمدون السلمي المرداسي الفاسي. العقد الجوهري من فتح الحي القيوم في حل شرح الأزهري على مقدمة ابن آجروم. بيروت: دار ابن حزم ٢٠١٨م.

ابن الحاج، أحمد بن مُحَمَّد بن حمدون المرداسي. حاشية العلامة ابن الحاج على شرح متن الآجرومية للإمام خالد الأزهري. بيروت: دار الكتب العلمية ٢٠١٢م.

ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الدويني. أمالي ابن الحاجب، الأردن: دار عمار،١٩٨٩م.

ابن الصائغ، مُحَمَّد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي. اللمحة في شرح الملحة. المملكة العربية السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية،٢٠٠٤م.

ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن مُحَمَّد ابن العماد العكري، أبو الفلاح. شذرات الذهب في أخبار من ذهب. سوريا: دار ابن كثير١٩٨٦م.

ابن القاضي المكناسي، جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس المغرب: دار المنصور ١٩٧٣م.

ابن القاضي، أبو العبّاس بن محمّد المكناسي. ذيل وفيات الأعيان المسمى، درّة الحجال في اسماء الرّجال. القاهرة: دار التراث ١٩٧١م.

ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. القاهرة: دار التراث،١٩٨٠م.

ابن مالك، إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك. الرياض: مركز النخب العلمية ١٩٥٤م.

ابن مالك، مُحَمَّد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين. شرح التسهيل. هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو مُحَمَّد، جمال الدين. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. دار الفكر.

ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو مُحَمَّد، جمال الدين. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. دمشق: دار الفكر١٩٨٥م.

ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو مُحَمَّد، جمال الدين. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب. سوريا: الشركة المتحدة للتوزيع.

ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو مُحَمَّد، جمال الدين، شرح قطر الندى وبل الصدى. القاهرة.

أبو العباس، أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن مُحَمَّد التكروري التنبكتي السوداني. نيل الابتهاج بتطريز الديباج. ليبيا- طرابلس: دار الكاتب ٢٠٠٠ م.

أبو العرفان، مُحَمَّد بن علي الصبان المصري. حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك. بيروت: دار الكتب العلمية ١٩٩٧م.

أبو الفداء، اسماعيل بن علي بن محمود بن عمر بن شاهنشاه. الكناش في فني النحو والصرف. بيروت: المكتبة العصرية.

أبو سعد، عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور التميمي السمعاني المروزي. الأنساب. الهند- حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٩٦٢م.

أحمد الشرباصي، الأزهـر منارة العالم منذ ألف عام.

الأستراباذي، : مُحَمَّد بن الحسن الرضي. شرح الرضي على الكافية. جامعة قاريونس ١٩٧٨ م.

الأستراباذي، رضي الدين مُحَمَّد بن الحسن. شرح شافية ابن الحاجب.

أميمة سعودي، مقالة، مصر أم الدنيا .. أرض السلام والأمان. (موقع www.sis.gov.eg، بتأريخ ٢٠١٧).

أمين، علي الجارم مصطفى. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية. السعودية: الدار المصرية.

الأهدل، مُحَمَّد بن أحمد بن عبدالباري. الكواكب الدرية على متممة الآجرومية. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٧م.

بابشاذَ، طاهر بن أحمد بن بابشاذ. شرح المقدمة المحسبة. الكويت: المطبعة العصرية ١٩٧٧م.

بابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد بن مُحَمَّد الصابوني. الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة. لبنان- بيروت: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٣م.

بدر الدين، مُحَمَّد ابن الإمام جمال الدين مُحَمَّد بن مالك. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك. دار الكتب العلمية ٢٠٠٠م.

البركاتي، أحمد بن علي بن منصور. شرح الآجرومية. عمان: مركز الكتاب الاكاديمي، ٢٠١٩م.

بسيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي. الكتاب. القاهرة: مكتبة الخانجي،١٩٨٨م.

بغداد: دار الكتب والوثائق ٢٠٠٥م.

البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع. الرياض: مكتبة المعارف.

البغدادي، اسماعيل بن مُحَمَّد أمين بن مير سليم الباباني. هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

تقي الدين المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار. بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١٨ هـ.

التلمساني، شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد المقري التلمساني. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب. لبان- بيروت: دار الصادر ١٩٩٧.

الجبرتي، عبد الرحمن بن حسن برهان الدين. تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار. بيروت: دار الجيل.

الجرجاني، علي بن مُحَمَّد بن علي الزين الشريف. التعريفات. بيروت : دار الكتب العلمية. ١٩٨٣م.

الجمعية الملكية للدراسات التاريخية. ذكرى البطل الفاتح إبراهيم باشا. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية ١٩٤٨م.

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. بيروت: دار العلم للملايين. ١٩٨٧م.

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. بغداد: مكتبة المثنى١٩٤١م.

الحسيني، عبد الله كنون. ذكريات مشاهير رجال المغرب في العلم والأدب والسياسة. بيروت: دار ابن حزم، ٢٠١٠م.

الحسيني، علي ابن ابي بكر بن علي بن ميمون بن ابي بكر بن يوسف الإدريسي. نحو القلب شرح الآجرومية.

الحلاوي، شمس الدّين أبي العزم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف الحلاوي القدسي الشّافعي النّحوي. شرح المقدمة الآجرومية، ملتقى أهل اللغة.

الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت الحموي. معجم البلدان. بيروت: دار صادر١٩٩٥م.

الخباز، أحمد بن الحسين الإربلي الموصلي، توجيه اللمع. جمهورية مصر العربية: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة،٢٠٠٧م.

الخطيب الشربيني، شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد. نور السجية في حل ألفاظ الآجرومية. بيروت: دار الكتب العلمية ٢٠١٣م.

خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري. مختصر الخليل. دار المدار الإسلامي ٢٠٠٤م.

الدسوقي، مُحَمَّد بن أحمد بن عرفة. حاشية الدسوقي على مختصر المعاني. بيروت: المكتبة العصرية.

الذهبي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. سير أعلام النبلاء. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ.

الذهبي، مُحَمَّد بن أحمد بن عُثمان بن قايماز. تذكرة الحفاظ . بيروت: دار الكتب العلمية ١٩٩٨م.

الرماني، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن. رسالة الحدود. عمان: دار الفكر.

الزبيدي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرزاق الحسيني ابو الفيض مرتضى. تاج العروس. الكويت: دار الهداية للطباعة و النشر و التوزيع ١٩٦٥م.

الزركلي، خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس، الدمشقي. الأعلام، بيروت: دار العلم للملايين ٢٠٠٢م.

سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأوغلي بن عبد الله. مرآة الزمان في تواريخ الأعيان. دمشق: دار الرسالة العالمية ٢٠١٣م.

السخاوي؛ مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد، شمس الدين السخاوي. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع.

السهروردي، شهاب الدين أبو الفتوح يحيى بن حبش. ديوان السهروردي المقتول.

السهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسين. نتائج الفكر في علل النحو. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١ ،١٩٩٢م.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن مُحَمَّد ابن سابق الدين الخضيري جلال الدين. حسن السمت في الصمت. مصر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع ٢٠٠٩م.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن مُحَمَّد ابن سابق الدين الخضيري جلال الدين. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. مصر: المكتبة التوفيقية

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. لبنان: المكتبة العصرية.

الشرنبلالي، حسن بن عمار بن علي. العقد الفريد لبيان الراجح من الخلاف بجواز التقلي. لبنان- بيروت: دار الكتب العلمية ٢٠٠٧م.

شهاب الدين أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي. حاشية القليوبي على الأزهرية للشيخ خالد الأزهري. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٨م.

عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، فصول من تاريخ مصر الاقتصادي والاجتماعي في عصر العثماني. الهيئة المصرية للكتاب ١٩٩٠م.

عبد القادر بقادر، الآجرومية بين النظم والشرح في الجزائر. الجزائر: مجلة الأثر، العدد: ٢٣، ٢٠١٥م.

عبد المعطي المالكي. مقدمة مخطوط رسالة في بيان جزم الفعل المضارع المعتل الآخر على مذهب سيبويه وابن السراج. بمكتبة الامارات العربية المتحدة/ دبي: قسم النحو.

عبد المعطي المالكي، الدرة السنية على حل ألفاظ الشيخ خالد والآجرومية.

عبدالكريم مُحَمَّد الاسعد، الوسيط في تاريخ النحو العربي. الرياض: دار الشواف للنشر والتوزيع ١٩٩٢م.

العبيدي، مصطفى اسماعيل مصطفى. أسئلة وأجوبة الشيخ عبد المعطي المالكي. بغداد: مجلة العلوم الإسلامية، العدد: ١٠، ٢٠١٥م.

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٩٧٢م.

العشائر، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي اللطف. الموضح المبين لأقسام التنوين. بيروت: دار النشر للجامعات.

عمر رضا كحالة، عمر بن رضا بن مُحَمَّد راغب بن عبد الغني. معجم المؤلفين.

فاضل مهدي يبات، دراسات في تاريخ العرب في العهد العثماني. بيروت : دار المدار الإسلامي ٢٠٠٣م.

الفاكهي، عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي، شرح كتاب الحدود في النحو. القاهرة: مكتبة وهبة ١٩٩٣م.

فخر الدين الرازي، مُحَمَّد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري. مفاتيح الغيب، التفسير الكبير. بيروت: دار إحياء التراث العربي،١٩٩٩م.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري. الجمل في النحو.١١٩٥م.

القبلوي الجزائري المالكي، أبو عبد الله مُحَمَّد عبد القادر بن مُحَمَّد بن المختار بن أحمد العالم. التحفة الوسيمة شرح على الدرة اليتيمة.

الكتاني، مُحَمَّد بن جعفر بن ادريس. سلوة الأنفاس. دار الثقافة ٢٠٠٤م.

الكتاني، مُحَمَّد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن مُحَمَّد الحسني الإدريسي. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات. بيروت: دار الغرب الإسلامي ١٩٨٢م.

الكفراوي، حسن بن علي. شرح الكفراوي على متن الآجرومية بحاشية الحامدي.

الكفراوي، شرح الكفراوي على متن الآجرومية.

الكفوي، أبو البقاء. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٦٨٣م.

لقزويني، مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عمر. ، الإيضاح في علوم البلاغة. بيروت: دار الجيل.

ماجد بن سالم بن مفرج. الدرة السنية على حل ألفاظ الشيخ خالد و الآجرومية من بداية باب الأفعال إلى نهاية باب العوامل الداخلية على المبتدأ والخبر لأبى حامد عبد المعطى المالكي الأزهري. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٣٣هـ.

مُحَمَّد تبركان، أبوعبدالله الجزائري. الدّليل إلى شروح الآجرومية. دار الكتب العلمية.

مُحَمَّد فريد، تاريخ الدولة العلية العثمانية. لبنان- بيروت: دار النفائس١٩٨١م.

مُحَمَّد محي الدين عبدالحميد. التحفة السَّنية بشرح المقدمة الآجرومية. القاهرة: مكتبة مُحَمَّد علي صبيح وأولاده١٩٧٢م.

مخلوف، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر قاسم. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية. لبنان: دار الكتب العلمية ٢٠٠٣م.

المرادي المصري المالكي، أبو مُحَمَّد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك. دار الفكر العربي ٢٠٠٨م.

المراكشي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي. الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة. تونس: دار الغرب الإسلامي ٢٠١٢ م.

المرزبان، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله. شرح كتاب سيبويه. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨م.

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، كتاب خزانة التراث – فهرس المخطوطات.

المستملي، إسماعيل بن مُحَمَّد بن عبد الله أبو إبراهيم البخاري الصوفي. معجم المطبوعات.

المقدسي، مرعي بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمى الحنبلى. دليل الطالبين لكلام النحويين. الكويت: إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية ٢٠٠٩م.

المكناسي، أحمد بن مُحَمَّد بن أبي العافية ابن القاضي. الرباط: دار المنصور للطباعة والنشر١٩٧٣م.

المكودي، أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح. شرح المكودي على الألفية في علمي الصرف والنحو. بيروت: المكتبة العصرية. بيروت ٢٠٠٥م.

منال بابكر مُحَمَّد توم. الجهود النحوية للسنهوري من خلال شرحه على الآجرومية في علم العربية. السودان: جامعة أم درمان الإسلامية، كلية اللغة العربية، قسم الدراسات النحوية و اللغوية، رسالة ماجستير، ٢٠١٠م.

منصة الدرر المعرفية قسم المخطوطات.

مؤسسة الحاج البشير الخاصة للتعليم العتيق.

موقع مخطوطات الأزهر الشريف.

ميكل ونتر، المجتمع المصري تحت حكم العثماني. الهيئة المصرية العامة للكتاب١٩٩٨م.

ناظر الجيش، مُحَمَّد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري. تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد. القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة٢٠٠٨م.

نبولسي، عبد الرحيم بن عبد السلام. فرائد المعاني في شرح حِرْز الأماني ووجه التهاني. الملكة العربية السعودية : جامعة أم القرى ١٩٩٧م.

النحاس، أبو جعفر أحمد بن مُحَمَّد بن اسماعيل بن يونس المرادي. إعراب القرآن .بيروت: دار الكتب العلمية.

النحاس، أبو جعفر أحمد بن مُحَمَّد بن اسماعيل بن يونس المرادي. عمدة الكتاب. دار ابن حزم الجفان والجابي٢٠٠٤م.

هاملتون غب وهارولد بأون، المجتمع الإسلامي والغرب. أبو ظبي: دار الكتب الوطنية ٢٠١٢م.

الهمذاني، رشيد الدين فضل الله الهمذاني. جامع التواريخ. القاهرة: دار احياء الكتب ١٩٦٠م.

الوقاد، ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن مُحَمَّد الجرجاويّ الأزهري. شرح الأزهرية. القاهرة: المطبعة الكبرى ببولاق.

الوقاد، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن مُحَمَّد الجرجاويّ الأزهري، شرح التصريح على التوضيح. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م.

فهرست الآيات القرآنية

| الآية | عزوها | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| إِيَّاكَ نَعْبُدُ | {الفاتحة:٥} | ٦٠ |

فهرس الأعلام

| اسم العلم | رقم الصفحة |
|---|---|
| إبراهيم باشا الفرنجي | 46 |
| إبراهيم بن موسى الشاطبي | 25 |
| أحمد بن محمَّد = السُّوداني | 23 |
| أحمد بن مُحَمَّد الأزدي الإشبيلي= ابن الحاج | 21 |
| أحمد بن مُحَمَّد بن أبي العافية = ابن القاضي | 26 |
| خالد بن عبد الله الجرجاوي = الأزهري | 66 |
| عبد الرحمن بن أبي بكر= جلال الدين السيوطي | 20 |
| عبد الرحمن بن حسن = الجبرتي | 35 |
| عبد الرحيم نبولسي | 24 |
| علي بن إسماعيل = أبو الحسن الأشعري | 23 |
| علي بن مُحَمَّد بن علي = الشريف الجرجاني | 79 |
| علي بن مُحَمَّد= عز الدين ابن الأثير | 19 |
| مُحَمَّد الخالص بن عنقاء=ابن عنقاء | 20 |
| مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر = ابن مخلوف | 27 |
| مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف الحلاوي | 20 |
| مُحَمَّد بن يوسف = أبو حيان الأندلسي | 22 |
| مُحَمَّد عَبْد الحَي بن عبد الكبير = الكتاني | 21 |
| مصطفى بن عبد الله=كاتب=جلبي= حاجي | 21 |

| خليفة | |
|---|---|
| يحيى بن عبد المعطي الزواوي =ابن معطي | 20 |
| ابن عماد الحنبلي | 21 |
| | |


فهرس الأبيات

| أول البيت | قائله | بحره | آخره | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| فتشبَّهوا إن لم تكونوا مثلهم | السهروردي | الكامل | فلاحُ | 16 |
| وإنْ يَنْتَصب | الأجهوري | – | مُنعِا | 61 |
| وإن يجر | الأجهوري | – | بياني | 61 |
| فهذه تضمنت | الأجهوري | – | واستمع | 61 |

فهرس الأماكن

| الأماكن | الصفحة |
|---|---|
| مدينة فاس | 21 |
| باب الحمراء | 22 |
| البرلس | 35 |
| جامع الأزهر | 49 |
| انطاكية | 49 |

## السيرة الذاتية

الباحث " **ميران أكبر أنور أنور** " أكملت دراستي الأولية في العراق مدينة كركوك عام ٢٠٠٤، وكملت دراستي الجامعية سنة ٢٠٠٨ في بغداد، الجامعة العراقية –كلية الآداب – قسم اللغة العربية، اعمل في مجال الترجمة بين اللغات العربية والتركمانية والكردية، ودرست الماجستير في تركيا – جامعة كارابوك.

## ÖZGEÇMİŞ

Araştırmacı " **MIRAN AkBAR ANWER ANWER** " ilk öğrenimimi 2004 yılında Irak Kerkük şehrinde, üniversite öğrenimimi 2008 yılında Bağdat, Irak Üniversitesi-Adabyat Fakültesi-Arap Dili Bölümü'nde tamamladı،

Arapça, Türkmen ve Kürt dilleri arasında çeviri alanında çalışıyorum ve Türkiye - Karabük Üniversitesi'nde yüksek lisans eğitimi aldım